

تجندت لمواجهة التصعيد والدفاع عن الجزائر.. بلحيمر:

## المواقع الجزائرية "تحارب" العدوان الصهيوني المخزني

6<

EL MASSA

# المسلة

يومية إخبارية وطنية

سامي عاقل:

إجراءات الرئيس لدعم  
القدرة الشرائية لشجاعة

6<

كانوا ضمن قوائم الأحزاب للمحليات

التحقيقات تسقط "فاسدين"  
وموالين لـ "الماك"

6<

رئيس الجمهورية يترأس مجلس الوزراء ويأمر الحكومة

## لا تسامح مع المتلاعبين بقوت الجزائريين

«عقوبة قصوى تصل إلى 30 سنة سجنًا والمؤبد للمضاربين»  
«محاربة مافيا الأسعار المخططة للفضى وخلق اليأس

الرئيس تبون يقف دقيقة صمت ترحمًا على أرواح الشهداء

مجازر  
17 أكتوبر

# الجزائر تقول كلمتها

3<

■ الوزير الأول: مظاهرات باريس تدون يوما أسود في سجلات الاحتلال

■ مجلس حقوق الإنسان:  
المذابح كشفت فظاعة  
الاستعمار الفرنسي

■ وزير المجاهدين: مرور 60 سنة  
لن نثينا عن المطالبة بالاعتراف



ملف: الوجه الآخر لإحياء المولد النبوي الشريف

ملف: تجاوزات وانحرافات واعتداءات تضع بعض الإعلام في الزاوية الحادة

جزائريون يحرقون الملايين..  
وآخرون يحتفلون برقاب الدجاج



قف.. لا لحرية "القاتل"  
ومسؤولية "المجنون" لا

5-4<

## أشار إلى رفع التحفظ عنه نهاية السنة الجارية.. المؤرخ بن زردة، فرصة للبحث في أرشيف البوليس الباريسي

حضر التجوال، الذي فرضه محافظ الشرطة موريس بابون في حق المفترين الجزائريين، غير أن سلمية المتظاهرين اصطدمت بادعاءات الشرطة الفرنسية بوجود مسلحين في المظاهرات باطل وأن هذه المسيرة حضرتها النساء والعائلات.

وكشف الدكتور بن زردة في مداخلته المعنونة "عندما تتكلم وحشية المستعمر"، عن اعتقال 11 ألف مفتر جزائري، خلال هذه الأحداث الدامية، من بينهم 500 امرأة، مع قيام السلطات الفرنسية بقرار من وزير الداخلية بترحيل 1500 مفتر، مضافاً أن محافظ الشرطة بعاصمة فرنسا، موريس بابون، جند وقتها 10 آلاف رجل أمن، بحجة أن المظاهرة لم تحصل على الرخصة..

وحسب المتحدث، فإن الإدارة الفرنسية قدمت تقارير مزورة وتحدثت عن وفاة 2 إلى 3 أشخاص فقط، كما قامت بمنع الصحافة من زيارة المعتقلين الذين تم التكيل بهم، معتبرا أحسن عمل يقوم به الجزائريون في الوقت الحالي هو رصد أرشيف الشرطة الفرنسية وبالتحديد الباريسية، لتدعيم القضية، وفق قوانين الأرشيف، حيث سيستبر هذا الأمر شكلا من أشكال الإدانة للمستعمر.

من جهته، قدم المجاهد بوجيرة عبد الرحمان، شهادة حية عما عاشه ليلة 17 أكتوبر 1961، وعن مسار المظاهرة والأحياء والشوارع التي طافت بها، معتبرا أن هجمة المستعمر، كانت انتقاما من عمليات 25 أوت 1961، والتي نظمها المنطقة السابعة بالأراضي الفرنسية، قبل أن يؤكد بأن الشعب الجزائري هو الشعب الوحيد الذي نقل معركته إلى قلب أرض المستعمر.

### حركة الإصلاح الوطني

## مطالبة فرنسا بالاعتذار عن جرائمها

رد شعبي ومجتمعي على التحامل المتواصل للإدارة الفرنسية واللوبيات المعادية للجزائر ومشروعها الوطني التوفيري.

وثمّنت الحركة "تقدم مسار الجزائر الجديدة بنجاح"، حيث "تواصل بثبات خطى تكريس قيم الثورة التحريرية المباركة والتسكين للمشروع الوطني النزوي الذي أسامه مضمون بيان الفاتح نوفمبر 1954 في ظل دولة الحق والقانون والحريات والمؤسسات".

وسجلت حركة الإصلاح، دعمها الكامل لقيادة البلاد ممثلة في السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية في تعامله الصارم مع التصريحات الفرنسية الاستفزازية المعادية للأمة ولمشروعها الوطني التوفيري، كما أكدت "دعمها لتدنيته الباسل لكل المواقف المعادية للجزائر، من طرف المحزن المغربي وحلفائه من الكيان الصهيوني أعداء الأمة، ومن الأمم، كما عبرت عن "رفضها القاطع لكل محاولات التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للجزائر من أي طرف كان وتحت أي عنوان "و" استهجنت مراوغات الرئيس الفرنسي المنقلب على تصريحاته ومواقفه السابقة، كما شجبت "تكايل وكالة الأنباء الفرنسية، بمضامين مغرضة ومعادية للجزائر، أمة دولة وتحولت إلى منبر للدفاع عن حركة "الك" الإرهابية ومنصة مكشوفة لاستعداد الجزائر".

طالب، أمس، الأستاذ توفيق بن زردة، المختص في التاريخ بجامعة قسنطينة المؤرخين الجزائريين باستغلال فرصة رفع التحفظ على أرشيف الشرطة الفرنسية مع نهاية السنة الجارية، للبحث والتفتيش في جرائم البوليس الباريسي، التي ارتكبها ليلة 17 أكتوبر 1961 والتي راح ضحيتها حوالي 200 جزائري، تم قتلهم والتكيل بهم ورمي جثثهم بنهر السين.

وقدم الأستاذ المختص في التاريخ، مداخلة بدار الثقافة مالك حداد بقسنطينة، على هامش إحياء فعاليات اليوم الوطني للهجرة، مشفرا بالمناسبة إلى أن المؤرخين الجزائريين وإلى غاية اليوم، لم يعدوا وثائق رسمية، يعتمدون عليها كأرضية أو قاعدة في دراساتهم لجرائم 17 أكتوبر 1961، في حق الجزائريين المغتربين، الذين أرادوا كسر الحصار المفروض عليهم وحظر التجوال الذي خصتهم به وزارة الداخلية الفرنسية، دون غيرهم من الجاليات الأخرى. وقال أن كل المؤرخين اعتمدوا في التأريخ لأحداث 17 أكتوبر 1961، على شهادات حية لمن عايشوا الحدث أو المقالات الصحفية التي تناقلتها مختلف وسائل الإعلام العالمية.

ووفقا للمعلومات التي اعتمد عليها الأستاذ توفيق بن زردة، فإن عدد الذين حضروا هذه المظاهرات من الجزائريين، كان في حدود 30 ألف جزائري، ما يعكس، حسب، تمسك المغتربين بالقضية الوطنية ونضال إخوانهم في الداخل، مضافاً بأن هذه المظاهرات كانت وسيلة سلمية لكسر قرار

دعت حركة الإصلاح الوطني، فرنسا، أمس، إلى "الاعتراف والاعتذار" عن الجرائم التي ارتكبتها خلال احتلالها للجزائر بما فيها "جرائم القتل والتصفية" التي راح ضحيتها متظاهرون جزائريون في 17 أكتوبر 1961 بباريس.

وأكدت الحركة بمناسبة الذكرى الستين لهذه المجازر أن "الجزائر دخلت طورا جديدا، استعادة مؤسسات الدولة صلاحتها وهيبته، وأكسدت حرصها على التعامل بندية مع جميع الدول بما فيها السلطات الفرنسية المسؤولة قانونا، سياسيا وتاريخيا عن جرائم الاحتلال، من 1830 إلى 1962، والمطالبة الآن بالاعتراف بها والاعتذار عنها بما فيها جرائم 17 أكتوبر، وتعويض جميع الضحايا.

وجددت الحركة "الدعوة إلى استئناف مشروع تجريم الاحتلال، بالمضي بخطوات جريئة وشجاعة لتعزيز الدولة الوطنية الجديدة في ظل توافر الإرادة السياسية القوية وتناغم مؤسسات الدولة وتلاحم الشعب مع جيشه وتعاضل الغضب الشعبي بفعل التصريحات الاستفزازية للرئيس الفرنسي وإساءة الإعلام الفرنسي". وأضافت أن كل ذلك "يدفع إلى تحقيق هذا المشروع حتى يكون أفضل

## إطارات سامية تحضر ندوة تاريخية حول مجازر 17 أكتوبر 1961 التأكيد على المسؤولية السياسية والقانونية للدولة الفرنسية

أكد المشاركون في الندوة التاريخية المنظمة، أمس، بالعاصمة، بمناسبة إحياء الذكرى 60 لمجازر 17 أكتوبر 1961، على "المسؤولية السياسية والقانونية للدولة الفرنسية في هذه المذبحة التي تعتبر جريمة ضد الإنسانية".



تدخل الشرطة الفرنسية وتقوم بتوقيف عدد كبير منهم والقاء بعضهم في نهر السين، بينما تعرض آخرون لكل أنواع القمع والتعذيب". وأضاف أنه "بعد تلك المجزرة الرهيبة، قامت الدولة بجهة التحرير الوطني في فرنسا بمحاولة لإحصاء الضحايا الذين لم يقل عددهم عن 300 شهيد"، مما يؤكد، حسب، أنها كانت "جريمة ضد الإنسانية ارتكبت في حق أبرياء عزل إلا أن تلك الجريمة لم تفقد الجزائريين الأمل، بل زادتهم يقينا بضرورة تحقيق الحرية مهما كان ثمنها".

في ذات السياق، استعرض الدبلوماسي الأسبق عبد الكريم غريب "السند المتين الذي وجدته الثورة الجزائرية من قبل أفراد الجالية الجزائرية المتواجدة في فرنسا، والذين ضحوا بأنفسهم وبهرونا على وطنيتهم في العديد من المناسبات والأحداث التاريخية المهمة".

من جانبه، أكد الكاتب رشيد بوجردة أن "إرهاب الجزائريين وقتيلهم بدأ يوما قبل مظاهرات 17 أكتوبر، حيث قامت الشرطة الفرنسية يوم 16 أكتوبر باعتقال 13 ألف

فرنسيين".

بدوره، أكد المجاهد علي هارون في كلمة مسجلة بثت بالمناسبة، أن "الألف الجزائريين خرجوا في مظاهرات سلمية يوم 17 أكتوبر 1961 ومنهم نساء وأطفال كانوا عزل ولم يحملوا أي سلاح قبل أن

## عرض فيلم وثائقي مطول بالعاصمة 17 أكتوبر 1961.. جريمة دولة

على الكثير من الجثث أن الأرشيف (صحافة، وشرطة، وعدالة وغيرها) يكشف عن 400 جزائري على الأقل راح ضحية خلال مظاهرة 17 أكتوبر 1961.

كما أكد المجاهد محمد اكي بن يونس مسؤول فدرالية حزب جبهة التحرير الوطني بفرنسا في مداخلته خلال هذا الوثائقي، أن مظاهرة 17 أكتوبر 1961 بباريس كانت حركة سلمية أظهرت عزم الشعب الجزائري على استعادة استقلاله، مشفرا إلى أن "كل استفزازات خلال هذه المظاهرة كانت الشرطة مصدرها". واستذكر محمد غريب مجاهد، وعضو سابق في هيئة حزب جبهة التحرير الوطني الكائن مقرها بفرنسا، من جهته، الحدث من خلال العمل الذي أعد بفرنسا من قبل الفدرالية قصد التحضير لهذه المظاهرة الرامية لدعم الكفاح المسلح ضد الاحتلال الفرنسي.

كما يستند الوثائقي للشهود الذي عايشوا الحدث والذين لا زالوا يتذكرون هذا اليوم الأليم، لاسيما تجاوزات الشرطة امتثالا

غرض الفيلم الوثائقي المطول "17 أكتوبر جريمة دولة" لرمضان رحموني الذي يسلط الضوء على الجرائم الاستعمارية المرتكبة إبان حرب التحرير الوطني، أول أمس السبت، بمتحف السينما بالجزائر العاصمة.

س.س.

ويستعرض الوثائقي الذي أنتجه المركز الوطني للدراسات والأبحاث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، 51 دقيقة هذه الأحداث الأليمة من خلال شهادات لمؤرخين ومناضلين وشهود على هذه الجريمة الاستعمارية المرتكبة بباريس إبان حرب التحرير الوطني.

ويرى علي هارون عضو سابق في فدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا أن عدد القتلى خلال هذه المظاهرات "قارب على أقل تقدير 200 متظاهر، تم رميهم بنهر السين وقتلهم، في حين يرى البعض، كما قال، أن عدد الضحايا يوازي 400 بالنظر لعدد المناضلين الذين تم توقيفهم خلال هذه المظاهرة، قبل إرسالهم بعدها إلى الجزائر، حيث تم وضعهم في معسكرات الاعتقال".

### حزب جبهة التحرير الوطني

جدد حزب جبهة التحرير الوطني، دعمه الثابت والكامل لعزم الجزائر، على انتزاع اعتراف واعتذار صريحين من فرنسا الرسمية، عن جميع الجرائم التي ارتكبتها خلال الحقبة الاستعمارية.

وتكره بيان الحزب الصادر، أمس، بمناسبة إحياء الذكرى 60 لمجازر 17 أكتوبر 1961، أن الاعتراف يستند إلى قاعدة عدم تقادم جرائم الحرب، خاصة عندما يتعلق الأمر بجريمة مرتكبة ضد الإنسانية المنصوص عليها في لوائح وقرارات الأمم المتحدة.

ويوضح من جهة أخرى أن إحصاء الضحايا مع استناد للتقارير التي استلمت خلال أسبوع واثنين على هذه المظاهرة، بدوره وصف المؤرخ والنشطاء السياسي الفرنسي، جان لوك اينودي مجازر 17 أكتوبر 1961 بـ "إزادة في الانتقام من سكان على أساس المظهر الخارجي والفكره التي كانت لدى رجال الشرطة عن الجزائريين".

وأضاف المؤرخ الذي أكد على عدم التعرف

## تجديد مطلب اعتراف فرنسا بجرائمها الاستعمارية

حكيمه، تترجم سيادة الجزائر وتاريخها العريق والمجيد وجودها كأمة عريقة ودولة سيادة.

وتمن الأفان في الأخير، ما يقوم به الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، وكل الأسلاك الأمنية، مؤكدا أن أمن البلاد واستقرارها، في حاجة لتمتين الجبهة الداخلية واستجماع ما يعزز ما يبذل جيشنا حاليا في سبيل حماية الجزائر من المخاطر الخارجية".

ويعد أن أشاد الجالية الجزائرية بالخارج، أشار إلى أن معركة الذاكرة لا تقل أهمية من معركة استعادة السيادة والاستقلال، وأن هذا الأمر لن يتم التنازل عنه أو المتاجرة به في إطار العلاقات التي تجمع بين الجزائر وفرنسا، كما انتقد العلاقات التي تدخل في الشأن الجزائري والمساس بالسيادة الوطنية ومؤسسات الدولة الدستورية، مجددا دعمه وإشادته بمواقف الدولة الجزائرية التي أعلن عنها "رئيس الجمهورية، بقوة وبكل مسؤولية، من خلال قرارات

مجازر 17 أكتوبر 1961

## الرئيس تبون يقف دقيقة صمت ترحما على أرواح الشهداء



“استجابة لقرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ترسيم الوقوف، دقيقة صمت، ترحما على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961، بباريس، وبتوجيه من رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، وقف السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة وإطاراته وموظفيه اليوم الأحد على الساعة 11:00 صباحا، بمقر المجلس، دقيقة صمت على أرواح شهدائنا الأبرار.”

كما تم بقصر الحكومة الوقوف دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961 بالعاصمة الفرنسية باريس، حيث حضر هذه الوقفة، إطارات وموظفو مصالح الوزير الأول ووزارة الداخلية والصحة والبيئة العمرانية،

وتم بمقر وزارة الاتصال بالعاصمة أيضا، الوقوف بيقظة صمت ترحما على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961 بالعاصمة الفرنسية باريس، بحضور وزير الاتصال، السيد عمار بلخير.

وحضر هذه الوقفة المخلدة للمجازر رئيس سلطة ضبط السمعي البصري، محمد لوبر، المدير العام لوكالة الأنباء الجزائرية، سمير قايد، إلى جانب صحفيين وموظفي الوكالة ووزارة الاتصال وسلطة الضبط.

كما وقف موظفو المديرية العامة لشركة “موبيليس”، دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961 بباريس، بحضور الرئيس المدير العام للمعامل التاريخية، شوقي بوجزاني، مرفوقا بإطارات المديرية، حسب ما أفاد به بيان المؤسسة.

## الوزير الأول يدعو لاستهلام العبر من تاريخ الوطن مظاهرات 17 أكتوبر ترجم معنى تلاحم جاليتنا بالنسيج الوطني

أكد الوزير الأول، وزير المالية، أمين بن عبد الرحمن، أمس الأحد 17 أكتوبر 1961، أن مظاهرات 17 أكتوبر 1961 بباريس “تدوّن يوما أسودا في سجلات الاحتلال”، وترجم معنى تلاحم جاليتنا بالنسيج الوطني، وكتب السيد أمين بن عبد الرحمن على صفحته الرسمية بفاسيوك، “نقف اليوم دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء مظاهرات 17 أكتوبر 1961، سنة عصمت مرت على هذه الجزيرة الشيمية التي تدوّن يوما أسودا في سجلات الاحتلال، يوم لن يمحى منه هذا هو تاريخ وطننا، فلنستلهم منه العبر وليكن نبراسا نضيء به درب النهوض ببلدنا الغد، عانت الجزائر عزيزة أبية، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.”

س ب

## الرئيس تبون يتأسس مجلس الوزراء ويسدي تعليمات صارمة للحكومة

# لا تسامح مع الطفيليين والمتلاعبين بقوت الجزائريين

■ عقوبة قصوى تصل إلى 30 سنة سجنًا والمؤبد للمتورطين في جريمة المضاربة ■ تحسيس التجار والمجتمع المدني حول قانون مكافحة المضاربة ونشره للمواطنين ■ ترقية السلوك الاستهلاكي الرشيد لمحاربة الطفيليين ■ استكمال كل هياكل جامع الجزائر ووضعه تحت وصاية الوزير الأول ■ إيجاد آليات لتغيير توزيع التخصصات الجامعية بالتوجه نحو العلوم الدقيقة والتكنولوجيا ■ تأطير مساهمة الخبراء الجزائريين في جهود التنمية في الدول الشقيقة والصديقة ■ مواصلة العمل لضمان التكامل بين عروض التكوين ومتطلبات عالم الاقتصاد ■ وضع رقم أخضر على مستوى السفارات والقنصليات تحت تصرف أبناء الجالية

ترأس السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، أمس، اجتماعا لمجلس الوزراء، خصص للدراسة والمصادقة على مشروع قانون، يتعلق بمكافحة المضاربة، والاستماع لعدد من العروض المتعلقة بتنظيم جامع الجزائر وسيره، والدخول الجامعي، وكذا التكوين المهني لسنة 2021-2022، فضلا عن المصادقة على عدد من المراسيم، تخص التعاون الدولي والطاقة.

م ب



– فتح مجال التكوين أمام عمال متدربين، من الشركات والمؤسسات، في مختلف مراكز التكوين المهني، بمساعدة من الدولة.

وقبل اختتام الجلسة، وافق مجلس الوزراء على اقتراح، تقدم به، السيد وزير الشؤون الخارجية والحالية الوطنية بالخارج، لوضع رقم أخضر، على مستوى السفارات والقنصليات، تحت تصرف أبناء الجالية الوطنية، قصد ضمان حماية دائمة، وفورية، لهم، والاستماع لثغراتهم، في حالة تعرضهم، للمضايقات، بالخارج، كما صادق المجلس على عدد من القرارات الفردية المتعلقة بالتنظيم، وإنهاء المهام، في وظائف عليا في الدولة.

– شملت التعليمات، السيد رئيس الجمهورية، مواصلة العمل، لضمان التكامل، بين عروض التكوين، ومتطلبات عالم الاقتصاد، خاصة في ما يتعلق بتبليغ حاجات المؤسسات الاقتصادية، في مجال تكوين الموارد البشرية.

– تضمن التكوين، في شعب ومجالات، لا تزال تعتمد على طرق تقليدية، في التسيير، لاسيما في تربية المائتات، وبناء سفن الصيد، ومجال الطاقات المتجددة.

– ضمان الانسجام، بين برامج التكوين المهني، والتعليم العالي، في إطار خطة التنمية الوطنية، خصوصا في القطاعات الواعدة، على غرار الصناعة الصيدلانية.

– مختلف المؤسسات الجامعية، ومحيطها الاقتصادي والاجتماعي، إشراك الكفاءات الجامعية الجزائرية، في مختلف البرامج الرامية لتحقيق السيادة الرقمية.

– وضع برامج للتعاون، لتأطير مساهمة الخبراء الجزائريين، في جهود التنمية، في الدول الشقيقة والصديقة.

– توفير الإمكانيات للتكوين النوعي بأفضل الوسائل، مع ضرورة الاستفادة من طاقات الإطارات الجامعية.

– إيلاء أهمية خاصة للتكوين، والتأطير العلمي العالي، في مدرستي الكفاءات الاصطناعية والرياضيات، باحترام أعلى المعدلات في كل مناطق الوطن.

وبخصوص دخول التكوين المهني

وحسب بيان لرئاسة الجمهورية، فقد أسمى السيد رئيس الجمهورية بعد افتتاحه للجلسة، والاستماع إلى عرض السيد الوزير الأول حول حصيلة النشاط الحكومي، ومختلف العروض المدرجة، ضمن جدول الأعمال، تعليمات، وتوجيهات شملت بخصوص مشروع القانون المتعلقة بمكافحة المضاربة:

– مراجعة قانون العقوبات، لتبسيط عقوبة قصوى تصل إلى 30 سنة سجنًا، والمؤبد، للمتورطين في جريمة المضاربة.

– أمر السيد الرئيس وزير التجارة بتحسيس التجار والمجتمع المدني حول قانون مكافحة المضاربة وشرحه للمواطنين عبر الإعلام، للتمييز بين التخزين المنظم لأهداف تجارية، والتخزين بغرض إحداث الندرة، أو رفع الأسعار.

– إبراز أهمية الدور المسؤول للمجتمع المدني، ووسائل الإعلام في محاربة الممارسات التجارية، غير النزيهة.

– ترقية السلوك الاستهلاكي الرشيد، لمحاربة الطفيليين والساعين لرفع الأسعار بغرض إحداث الفوضى وخلق اليأس.

– وشأن تنظيم جامع الجزائر وسيره، فقد أسمى السيد رئيس الجمهورية جملة من التوجيهات، تضمنت:

– استكمال كل الجوانب الخاصة بتسليم مختلف الهياكل، المكونة لهذا الصرح وإتمام تجهيزه، وفق معايير الجودة، التي تقتضيها مكانة هذه المؤسسة الروحية.

– الموافقة المبدئية على النصوص المقترحة، لتنظيم جامع الجزائر، على المستوى العلمي والإداري، ووضعه تحت وصاية الوزير الأول.

– رفع مستوى تكوين المسيرين، والإطارات المكلفين، بخدمة هذا الصرح، بالتعاون مع مختلف الشركاء، ذوي الخبرة في تسيير منشآت مماثلة.

– أما بالنسبة للدخول الجامعي لسنة 2022-2021، فقد حث السيد الرئيس على:

– إيجاد آليات، لتغيير التوزيع العام، للتخصصات الجامعية، بالتوجه نحو العلوم الدقيقة والتكنولوجيا.

– مواصلة تجسيد مبدئي التخصص، والامتياز، لخلق مدن جامعية متخصصة، وفق إمكانيات

## وزير المجاهدين يؤكد بأن كتابة التاريخ الوطني مهمة الجميع

# مرور 60 سنة عن الأحداث لا يثني الجزائريين عن المطالبة بالاعتراف

التي كانت بينهم.” وتميزت الندوة التي حضرها بعض المجاهدين وأساتذة جامعيين بتقديم شريط وثائقي حول الحدث ومدخلتين تمحورت حول مجازر 17 أكتوبر 1961، قراءة في السياق التاريخي والمآلات وإسهامات الجالية الجزائرية في الخارج إبان الحركة الوطنية والثورة التحريرية، نشطتها أساتذة التاريخ الحديث والمعاصر، حاج موسى بن عمر وعلال ببنور، حيث جدد الأستاذان بالمناسبة التأكيد على طابع جريمة الدولة الممازج التي ذهب ضحيتها جزائريون عزل ومسالمون، مشيرين إلى أن مرور 60 سنة على هذه المجازر “لن يثني الجزائريين على تذكر الشهداء الأبرياء والمطالبة الملحة باعتراف فرنسا بما قامت به ضد الشعب الجزائري إبان استعمارها للبلاد”.

لتضحيات شهدائنا الأبطال ومجاهدينا الأشراف.”

ولدى تطرقه إلى مظاهرات 17 أكتوبر 1961 السلمية بباريس والتي قابلتها فرنسا الاستعمارية بالقتل، أكد ذات المسؤول أن نتائج تلك المظاهرات المجزرة كانت “مبهمة وفاتت كل التوقعات، حيث يجمع الباحثون والمؤرخون على أن فدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا تلقت التهاني من الحكومة المؤقتة لما كان لهذه المظاهرات من صدى على الصعيد العالمي.”

وتابع مشددا في هذه الندوة المنظمة تحت شعار، “أكتوبر التلاحم.. درس في الوفاء”، على أن هذا الأمر “لم يكن ليحدث لولا روح الانسجام التي سادت بين أعضاء الفدرالية وحسبهم العالي بأهمية المسؤولية الملقاة على عاتقهم والأخوة

أكاد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، أمس، أن مهمة كتاب التاريخ الوطني والتعريف به “لا تقتصر على الوزارات والهيئات الرسمية، بل هي مهمة جميع فئات المجتمع”.

س ب

وقال الوزير في كلمة قرأها نيابة عنه، رئيس الديوان بالوزارة، عبد الحفيظ خلاف، خلال ندوة تاريخية مخصصة للذكرى 60 ليوم الهجرة، بأن مهمة كتابة التاريخ الوطني والتعريف به “لا تقتصر على الوزارات والهيئات الرسمية ولا على المؤرخين والجامعيين بل تتشارك فيها جميع فئات المجتمع وتكفل بها كل القوى الفاعلة في البلاد، مبرزا “الأهمية القصوى التي توليها الدولة الجزائرية لهذه الأمور التي من شأنها أن تؤكد على وفاء أبناء الجزائر الجديدة

## المجلس الوطني لحقوق الإنسان

# مجازر 17 أكتوبر نجحت في نقل الثورة إلى عقر أراض العدو

ويعد مضي 60 سنة عن هذه المجازر، فإن فرنسا، حسب المجلس الوطني لحقوق الإنسان، “لا تزال ترفض الاعتراف بالاعتراف رسميا بهذه المجازر كجريمة ضد الإنسانية، وبالتجارب النووية التي راح ضحيتها المئات من الجزائريين، وذلك رغم إصدار العدالة الفرنسية في حق موريس بابون حكما بـ 10 سنوات حبسا بتهمة المشاركة في جريمة ضد الإنسانية.”

المجلس ما قامت به الشرطة الفرنسية في 17 أكتوبر 1961 والأيام التي تلتها “جريمة ضد الإنسانية متكاملة الأركان وإبادة جماعية وجريمة دولة منتهجة.”

أما بشأن الرئيس الفرنسي شارل ديغول يرضخ لإرادة قيادة الثورة في الجلس إلى طاولات المفاوضات في 28 أكتوبر 1961.”

وأشار المجلس الوطني لحقوق الإنسان إلى أن عدد الجزائريين المتظاهرين وصل حسب فدرالية جبهة التحرير بفرنسا، إلى 8000 متظاهر بشوارع باريس وضواحيها، مضيفا أنه “تم اعتقال أزيد من 15 ألف جزائري خلال أيام المظاهرات وتحويلهم إلى قصر الرماضات وحديقة المعارض وملعب كوبريتين، حيث تعرضوا للضرب المبرح وبقيوا لمدة طويلة دون علاج ومن دون أكل وشرب.”

الرئيس الفرنسي شارل ديغول يرضخ لإرادة قيادة الثورة في الجلس إلى طاولات المفاوضات في 28 أكتوبر 1961.”

وأشار المجلس الوطني لحقوق الإنسان إلى أن عدد الجزائريين المتظاهرين وصل حسب فدرالية جبهة التحرير بفرنسا، إلى 8000 متظاهر بشوارع باريس وضواحيها، مضيفا أنه “تم اعتقال أزيد من 15 ألف جزائري خلال أيام المظاهرات وتحويلهم إلى قصر الرماضات وحديقة المعارض وملعب كوبريتين، حيث تعرضوا للضرب المبرح وبقيوا لمدة طويلة دون علاج ومن دون أكل وشرب.”

أكد المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمس، أن مجازر 17 أكتوبر 1961 نجحت في نقل الثورة إلى عقر أراض العدو وكشفت لصحافة الاجنبي مدي قضاة الاستعمار الفرنسي في التفتن في عمليات التعذيب والتنكيل بالجزائريين، ضاربا عرض الحائط المبادئ السامية لحقوق الإنسان والديمقراطية التي طالما تفتنى بها الساسة الفرنسيون.

م ن

وأوضح المجلس في بيان أصدره بمناسبة إحياء الذكرى 60 لمجازر 17 أكتوبر 1961، أن هذه الأحداث “كان لها دور كبير في جعل





## تجاوزات وانحرافات واعتداءات تضع بعض الإعلام في الزاوية الحادة

# .. لا لحرية "القاتل" ومسؤولية "المجنون" !

## « حتى لا يرفع القلم عن الأرقام غير النزينة وتجرم المهنة الشريفة والمهمة النظيفة »

أثار حجب منارة جامع الجزائر من صورة الموكب الجنائزي للرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة، والتي اعتمدتها إحدى الجرائد الوطنية الناطقة باللغة الفرنسية، جدلاً واسعاً على الساحة الإعلامية، بلغ صداه إلى مختلف مستويات الرأي العام الوطني وكذا الدولي، حول السبب الكامن وراء هذه السقطة الإعلامية التي طمست معلماً دينياً، يعد من رموز الهوية الوطنية، ويحميه إطار قانوني خاص، يمنع حجب أي جانب من جوانب هذا الصرح الحضاري، حتى ولو كان ذلك من خلال تعديل الصور المتعلقة به. والغريب أن مسؤولي الصحيفة المعنية لم يتوانوا في التقليل من شأن هذه السقطة التي وصفتها وزارة الاتصال بالانحراف عن الاحترافية، وخرقا لأخلاقيات المهنة، وبرزوا بأسباب تقنية ذات صلة بمقتضيات الإخراج الصحفي. مثل هذه التجاوزات، تطرح عدة تساؤلات برأي مراقبين حول حدود حرية التعبير، ومدى الالتزامية بالتحتلي بالمسؤولية لدى رجل الإعلام سواء كان صحفياً أو مصوراً أو تقنياً، ومهما كان مستواه من المسؤولية داخل المؤسسة الإعلامية ذاتها.

وبالنظر لحساسية الموضوع وأهميته فقد سعت "المساء" إلى تبيان بعض الحالات التي تداخل فيها مفهوم الحرية والمسؤولية في المشهد الإعلامي الوطني والدولي.

• ملف: أسماء منور / صبرينة محمديوة

بين رسالتها النبيلة وفخ القذف والإثارة

## عندما تحيد السلطة الرابعة عن أخلاقياتها تسقط في المحذور



كله مزحة، ليصبح الضحية في موقف لا يحسد عليه، ويصاب في كرامته، بسبب عدم احترام القناة للرسالة الاجتماعية النبيلة التي يجب أن تعمل وفقها..

### سلطة السمع البصري تتصدى للمقربين في الحرية غير المسؤولة

اضطرت سلطة ضبط السمعي البصري أكثر من مرة، للتدخل من أجل وضع حد نهائي لمظاهر التفريط في الحرية غير المسؤولة للقنوات التلفزيونية، والتي توالى سقظتها، ما اضطر بسلطة الضبط للضرب بيد من حديد، من خلال الغلق النهائي لكل قناة تتجرأ على خرق مبادئ الإعلام المسؤول. فخلال السنوات الأخيرة، على طرحة طابوهات الفضائيات المعنية، على طرحة طابوهات إشكاليات اجتماعية، ومواضيع تمس أحينا بالأداب والقيم الاجتماعية وأخرى بالسياسة الخارجية للبلاد، حيث كانت مضامين البرامج التي تبثها على حساب المشاهد الجزائري الذي يبحث دوماً عن إعلام هادف، نوعي وتوعوي، يساهم في تثقيفه وفي إيجاد الحلول لمشاكله ولضباباته المعقدة، لكن الرخص ورء الشبهة واستقطاب أكبر قدر من مستوى المشاهدة، أسقطت تلك الوسائل الإعلامية في المعالجة السطحية والعشوائية للمواضيع في غياب تام لأهل الخبرة والاختصاص.

ورغم أن سلطة الضبط شددت عن ضرورة الارتقاء بالمشهد الإعلامي ووجوب حفظ كرامة الإنسان والالتزام بالضوابط والقواعد المهنية، إلا أن ما لوحظ هو خرق واضح لأخلاقيات المهنة، ترتب عنه غلق أكثر من قناة، وتوجيه عشرات الإنذارات، وتوقيف عديد البرامج المشيرة للجدل. في هذا الشأن، أكد وزير الاتصال عمار بلحيمر، أن أسباب غلق القنوات كانت مهنية وموضوعية بحتة، وتمثلت في ارتكاب القنوات المعنية تجاوزات مهنية، بل وحتى قانونية وأمنية، لا يمكن لأجهزة الليبرالية التسامح معها، مؤكداً أن قرارات الغلق تم اتخاذها بعد استنفاد كافة الطرق الأخرى، كتوجيه تنبيهات وتحذيرات للمعنيين.

الظواهر، بخلاف ما حدث في الحصة، التي خلفت آثاراً عكسية لأهدافها ومشت بالروابط الأسرية وقديمتها.

### تجارب اجتماعية تستيقظ الأخلاق والقيم تحت غطاء "الطابوهات"

من البديهي خلال الممارسة الإعلامية، أن يؤدي اهتزاز قواعد المسؤولية والمسالة أمام ما يعرف بممارسة الحرية، إلى اختلال في أداء الواجب المهني المقدس، فيصبح كل محترم مباح، وكل من هبّ ودبّ ينشر أو يبث، تحت غطاء حرية التعبير، كما كان الحال في شهر رمضان 2019، عندما بثت قناة تلفزيونية خاصة، برنامجاً يفترض أنه يعرض تجارب اجتماعية، غير أن المحتوى كان صامداً، حيث اكتشف المشاهد في عز ليالي الشهر الحرام، أن أساس البرنامج يرتكز على ممارسات غير أخلاقية، حيث يقوم على مبدأ استدراج مراهقات للركوب في سيارة مشتم ذات البرنامج، لتصلهم الفتاة فجأة بوالدها داخل السيارة، وتقال منه قسما من الضرب المبرح والتأنيب بسبب الركوب في سيارة شخص غريب.. والنتيجة أن البرنامج الذي أراد كسر طابوهات، توصل إلى كسر طرف من أطراف ضحايا ومعهما عود الثقة الذي يوحد العلاقات الأسرية، فقدم بذلك صورة سيئة عن المرأة الجزائرية والفتاة بصفة خاصة، وانتقلت مضامينه إلى فوضى أصابت المجتمع الجزائري في مقوماته وقيمه، من خلال زرع الشك الذي لا يمحى.

رغم موجة الاستنكار التي أثارها برنامج القناة، إلا أن "حليمية لم تتخل عن عاداتها القديمة"، وهذه المرة بلغ استفزازها أوجهاً مفرطاً، حيث استغلت الشهر الفضيل مرة أخرى، لعرض برنامج يدعو مواطن أعزب للمشاركة مقابل هدايا تشجيعية مختلفة، غير أن المقطع الصادم في الهدية الأخيرة التي تقدم للضيف، والمتمثلة في "أمرة الزواج"، مع إلهام الضحية بأن أهلها موافقون على زواجها منه. وبعد أن يبدي هذا الأخير قبوله بالارتباط، يصدمه مقدم البرنامج، ويكشف له بأن الأمر

## ■ قنوات تتاجر بشرف الطالبات وأخرى تنتهك حق الصورة ■ مختصون في الإعلام: ممارسة الصحافة من غير أهلها سبب السقطات الإعلامية

الذي وصمته القناة بالعار من خلال تحقيقها. أهانة ممنوعة على من قبل فلذات أكبادهم.. على المباشر

في أوائل 2021، أعلنت سلطة ضبط السمعي البصري في الجزائر، للمرة الأولى عن توقيف برنامج تلفزيوني كانت تبثه قناة خاصة، بسبب تجاوزات مهنية وأخلاقية. وكررت السلطة سبب توقيف الحصة، بارتكاب القائمين عليها تجاوزات مهنية وأخلاقية، بعد أن تناولت الحصة في إحدى حلقاتها، قصة بنتين في خلاف مع والدهما، حيث قامت بأهانة والدهما أمام ملايين المشاهدين، في سقطة زهية ضربت مكانة الأب وقداساتها.

المثير في الأمر، هو أن البرنامج سمح للبنتين بالحديث بطريقة سيئة مع والدهما، بصورة أسأت للعلاقات العائلية والاجتماعية، ليعطي صورة مشينة حول تعامل الأنساء مع أبائهن، وخلعت ردود فعل مستهانة لدى الأسرة الجزائرية والرأي العام، الذي استغرب تلك السلوكات غير الأخلاقية واستنكر التشهير لها إعلامياً على الرغم من أنها لا تمت عن قيم المجتمع الجزائري المحافظ بصفة. ووصفت سلطة ضبط السمعي البصري، ما أقدمت عليه القناة بالسقطة الإعلامية التي مست القيم الاجتماعية، معتبرة معاملة مثل هذه المواضيع الخساسة والمقعدة تقتضي احتراافية ومهنية عاليتين وإشراك المختصين، بما يقدم إضافة للمشاهد وحلولا فعالة لهذه

ولا حق في الرد.

لعل كلمات الشاعر العراقي أحمد مطر، التي كثيرا ما رددتها الإعلامي المصري الراحل حمدي قنديل، في افتتاحية حصته "قلم رصاص"، ترجمت بدقة متناهية حجم الأذى الذي يمكن للأرقام الصحفية غير المسؤولة إحاقه بالغير عندما وصفها بالقول "هذه يد وقم، ورسامة وتم، وتهمة سافرة تمشي بلا قدم".

### عندما يتحول شرف الجامعات إلى "سلعة" إعلامية

لأن بداية الغيت قطر، فإن بداية السقطات التلفزيونية لقطعة، كان أولها في 11 ديسمبر 2013، حينها كانت عقارب الساعة تشير إلى الساعة السابعة، عندما بثت إحدى القنوات الخاصة، تحقيقاً صامداً حول الطالبات المقيمات بالإقامات الجامعية، غير مكرثة برده فعل المشاهد الجزائري واستنكاره، لعنوان تحقيقه الذي وصف طالبات العلم بطلابات الهوى..!

فدقائق معدودات، هي عمر التحقيق التلفزيوني.. لكنها كانت كقيلة بأن تحول حياة عديد المقيمات بالإقامات الجامعية، إلى جحيم حقيقي، فعند بزوغ خيوط اليوم الموالي، اصطف أولياء الجامعات عند أبوابها، لإخراج بناتهم منها، فيما اكتظمت مصالح الطب الشرعي بطوابير طويلة من الطالبات اللواتي قصدن المصلحة رفقة ذويهن مجبرات غير مختبرات، من أجل استصدار شهادات "الشرف".

## قال إن الطرح الحالي هو حماية المجتمع من تجاوزاتها.. الدكتور نصر الدين ليعاضي: مزاوله الصحافة من غير أهلها تنتج عنها لا مسؤولية في المعالجة الإعلامية



من دون امتلاك رخصة، مؤكداً أن عديد وسائل الإعلام، أصبحت لا تحتكم في عملها إلى ميثاق أخلاقيات المهنة، في حين تمكن مسؤولية الإعلام، حسب محند، في معرفة كيفية حماية المجتمع. لافتاً في هذا الصدد إلى أن النقاش في بداية التسعينيات، كان منصبا حول كيفية حماية صورة الصحافة وضمان حق المواطن في الإعلام لضمان الخدمة العامة وحق الرد، إلا أنه في الوقت الراهن، أصبحت الإشكالية القائمة هي كيف نحمي المجتمع من وسائل الإعلام.

غير أنه لم يكن يقدم أي اعتذار للمعني من قبل صاحب الخبر، "كتبقى التهمة ثابتة عليه معنوياً". واعتبر محدثنا أن الجزائري فيق اليوم الذوق التلفزيوني، لاندماذ برامج جيدة، وهو الحال ذاته، حسب، بالنسبة للجرائد التي أصبحت تغلب عليها "الطابوهات" والأخبار العثيرة، مستشهداً بما قامت به إحدى الصحفيات خلال نقلها لمجريات محاكمة أحد المتهمين قضائياً، إذ بعد قراءة القاضي لللائحة الاتهامات الموجهة إلى المتهم، أدرجت هذه الأخيرة تهماً "مستحدثة" لم ترد في لائحة التهم الموجهة للمعني، وعند سؤالها عن سبب قيامها بذلك ردت من دون تردد "لا بد من اعتماد الإثارة في عملي..!"

وفي تشريحه لهذه الواقعة، شدد الدكتور ليعاضي على أن التصرف غير الأخلاقي الذي أقدمت عليه هذه الصحفية، خلال ممارسة حريتها في التعبير، ما هو سوى "كعب بالثار"، شأنها شأن الذي يقوم بفتح عبادة لعلاج المرضى وهو جزائر.. أو كالذي يقوم بالسياسة

مشاهد مروعة، مقالات قاذفة، تجارب اجتماعية خادشة للحياء، مساس برموز الدولة، وغيرها من السقطات الإعلامية غير المسؤولة، التي ارتكبها بعض "أهل مهنة الصحافة" أو "السلطة الرابعة"، عندما أطلقوا العنان لأنفسهم بغير حدود أو ضوابط للترؤيع لإعلام غير مسؤول، تحت مسمى ممارسة الحرية في التعبير..

عرف المشهد الإعلامي في الجزائر خلال العشرة الأخيرة، انفتاحاً كبيراً، تجلت مظاهره في ارتفاع عدد الاعتمادات التي منحت للجرائد من جهة، وفتح الإعلام الثقيل على مصراعيه أمام الخواص من جهة أخرى، إلا أن التطورات التي صاحبت ذلك الانفتاح، أدت إلى حدوث تجاوزات وارتكاب أفعال أقل ما يمكن أن يقال عنها إنها "جريمة تكراه" مكتملة الأركان. فالنقلون هم رجال إعلام، والضحايا هم أناس أبرياء وهبئات ومؤسسات رسمية، فيما تمثلت أدوات الجريمة في عدسات الكاميرا وأقلام، فتفتت في ارتكاب جرائم غير مسؤولة، نفذت بسبق إصرار وترصد في عديد الحالات. طالبات جامعات، وفتيات في سنّ الزهور، ومسؤولون أيضاً في أعلى هرم السلطة، وقعا ضحايا سقظات إعلامية اندم فيها الضمير الأخلاقي، والإحساس بالمسؤولية، والسبب، اعتقاد من أرادوا اعتلاء قمة "السلطة الرابعة"، بعدم وجود سقف للحرية، فلا حق في الصورة،

يرى الدكتور نصر الدين ليعاضي، الأستاذ الباحث في علوم الإعلام والاتصال، أنه لا توجد حالياً ثوابت مهنية تحكم قطاع الإعلام، لسبب وجيه هو مزاوله مهنة الصحافة من غير أصحابها، مشيراً إلى أن هذه الفشة الدخيلة على المهنة تسعى إلى تحقيق الإثارة على حساب تقديم إعلام نزيه.

وتأسف الدكتور ليعاضي في تصريح له المساء، لكون من هبّ ودبّ أصبح يعمل صحفياً، وبالتالي أسندت مهام السلطة الرابعة، حسب، لغير أهل الاختصاص، فكانت النتيجة اندماذ المسؤولية لدى هؤلاء.. وبعبارة أخرى ومرة تجلت في نبرته، ذكر الدكتور ليعاضي، بما قامت به إحدى الصحف التي نشرت خبر اعتقال عميد كلية الإعلام والزج به في السجن، بسبب اقتناؤه مطبخية لفائدة الكلية، مسبباً بلهجة المتكلم «الحقيقة أن الكلية لم تكن تملك في الأصل أي ميزانية، والعميد صدم عند قراءته لخبر اعتقاله وسجنه، إلا أنه بعد التواصل مع هيئة تحرير تلك التشريع، نشر تم كذب للخبر..

أدعياء المهنة بالغرب ينتحلون الحرية ويكفرون بالمسؤولية

# عنصرية وإراقة دماء بأيادي إعلام "متحرر غير مسؤول"!

■ برقية إرهابية لوكالة الأنباء الفرنسية.. الوجه الآخر لحرية الشياطين ■ "حرية قاتلة" تشعل نار الحروب.. واللامسؤولية تستهدف المقدسات  
■ محاولة إصاق "الله أكبر" بالإرهاب لضرب الإسلام ■ "حرية تعبير" على المقاس لنشوية المسلمين.. والتهمة "إسلامو فوبيا"



والحكام وتلك هي قمة السقوط الحضاري".  
وما تأسف له رئيس جمعية العلماء المسلمين أكثر  
"انتقال هذه العدوى إلى بعض وسائل إعلامنا وتاقتاده  
بهذه الثقافة الاقصائية. أصبحت تضيق بكل ما هو إسلامي  
وتشن الحملة إلى كل ما يدعو إلى تطبيق الإسلام ولا تتحدي  
لعمل التصدي للدعوات الشاذة مثل تنامي ظاهرة كره  
الإسلام والمسلمين في المجتمعات الغربية".

واغتنم عبد الرزاق قسوم، الفرصة لتوجيه دعوة  
للمثقفين والإعلاميين، الجزائريين، للتخلي بالموضوعة  
ويزيد من المصادقية وطالبهم بالعمل وفق مبدأ التسامح  
وأدب الاختلاف وتصحیح المفاهيم لأنه في الأخير  
مسؤولية التصدي لخطاب الكراهية يتقاسمها كل من  
المثقف والإعلامي والمسؤول.

## مسؤولية الإعلام العربي والإسلامي في التصدي

وتختلف الآراء وتعدد المقاربات، بخصوص مسؤولية  
وسائل الإعلام في العالمين العربي والإسلامي في التصدي  
للخطاب الكراهية المتصاعد ضد الإسلام، بين ما يعتبرها  
البعض أنها تقتصد للإمكانيات والوسائل التي تتمتع بها  
نظيراتها في الغرب وبين ما يراها آخرون أنها تقتصد حتى  
للخبرة والحرية، بل إن منها من سقط في فخ العولمة  
الإعلامية التي جعلته يتبنى نفس المصطلحات الغربية  
التي تستعمل في غير محلها بدل تصحيح المفاهيم  
الخاطئة.

وشدد الأستاذ عبد الرحمان، على ضرورة التفريق بين  
الإعلام الجزائري، الذي لم يصل بعد إلى الاحترافية  
المرجوة بسبب نقص خبرتها وقلة وسائلها، في وقت أخذ  
الإعلام العربي خلال السنوات الأخيرة. كما أضاف،  
نزعة اقتصادية تعتمد على الأشهر والتبادلات  
الاقتصادية، ما جعلها تتباعد عن أمهات القضايا التي  
كانت تأخذ حصة الأسد من الكتابات الصحفية  
والنقاشات الإعلامية في سنوات ماضية، وأعطى مثالا  
على ذلك، قضية الشهيد الطفل الفلسطيني، محمد  
الذرة التي فجرت أفلاما عربية حركت حينها الرأي العام  
العربي والدولي. ولرئيس جمعية العلماء المسلمين  
الجزائريين، رأي آخر، أرجع من خلاله، عدم التصدي  
لوسائل الإعلام الغربية التي غالبا ما يتحكم فيها اللوبي  
الصهيوني في محاسنها واعتاد أنها على الإسلام  
والمسلمين لدى مثقفينا وإعلاميين وبعض مسؤولينا لما  
وصفها بقعدة "الانقلاب" التي يعانى البعض والذي  
يعتقد أن كل ما يأتي من الغرب هو موضة يجب تقليدها،  
ما جعله يشدد على ضرورة الإصلاح الذي ينطلق أولا من  
إصلاح الذات والعقل والذهنية.

ورغم ذلك، فإن هناك محاولات لوضع استراتيجية  
إعلامية شاملة للتصدي لـ "الإسلامو فوبيا" ولمختلف  
تلك الممارسات والخطابات التي تضرب الإسلام والألم  
على غرار تلك التي وضعتها منظمة التعاون الإسلامي في  
الدورة 11 للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد  
بمدينة جدة السعودية عام 2016، تم التأكيد خلالها عن  
"انشغالهم تجاه تزايد التعصب ضد الإسلام والمسلمين في  
الغرب وفي مناطق كثيرة من العالم شرقا وغربا".

وأكد أنه "يتقاعف بسبب ما ينشر من منشورات  
وافتاحيات، على نطاق واسع ضمن تقارير وكتابات  
ومقالات ولقاءات مطبوعة منها ومريئة، ما أدى إلى  
تتميم سلبية وتمييز من أجل تشويه صورة الدين  
الإسلامي الذي يقوم على القيم الأساسية للإسلام  
والتسامح والوسطية والتعايش السلمي مع أديان  
ومعتقدات أخرى".

ولأنه رأى بأن الوضع الراهن يشمل خطرا على الأمن  
والسلم والوحدة الوطنية، ويعرض الوفاق في المجتمعات للخطر  
ويعيق نمو ثقافة التسامح والتفاهم، فقد أعد المؤتمر  
الإسلامي استراتيجية على المدى القصير والمتوسط  
والطويل، تعتمد بالأساس على وسائل الإعلام في  
التصدي لظاهرة "الإسلامو فوبيا" وخطاب  
الكراهية وشرح الصورة الحقيقية للدين الإسلامي.



القضايا التي تهم الوطن وصحافة خارجية، تتحدث عن بلد  
آخر، كون المسؤوليات تختلف، فتصبح معها معالم  
أخلاقيات المهنة في الداخل ليست نفسها في الخارج، وهي  
نقطة حساسة عادة ما تلعب عليها وسائل الإعلام الفرنسية  
والغربية عموما، لتغذية وتوجيه رأي عام داخلي وعالمي في  
ما يخدم مصالحها ويساهم في تحقيق غاياتها وأهدافها.  
وكثيرا ما تحولت جرائم، مثل القتل والسرقة أو حتى  
اعتداء بسيط، إلى قضية رأي عام فقط عندما يكون الجاني  
مسلمًا ويصنف في خانة المتطرفين، المهذّل للأمن وقبم  
العلمانيين، أما إذا كان أوروبيا فهو مجرم ارتكب جريمة  
يعاقب عليها القانون وانتهى الأمر.  
ويمكن الإشارة في هذا السياق إلى أطروحة الأستاذ  
الجامعي أحمد عظيمي ناقشها عام 1994 في جامعة  
غرونوبل الفرنسية تحت عنوان "تنامي الإسلاموية من  
خلال الصحافة الأسبوعية الفرنسية من 1978 إلى 1992".  
وهي الدراسة التي استخلص من خلالها، أن التعصب  
المسيحي لا يزال مسيطرا على ذهنية الفرد الغربي وفي  
أعلى درجات المسؤولية في الدول الغربية، التي تدعي  
لتبنيها للعلمانية ويقول صحافيوها أنهم لا تكتيون، لا علاقة  
لهم بكنيستهم، ولكنهم عندما يتعلق الأمر بالإسلام، فإن  
بذرة الحرب الصليبية، تبقى كامنة في خلدات كل واحد  
منهم وخاصة الفرنسيين منهم.

وتبّه، رئيس جمعية العلماء المسلمين، عبد الرزاق  
قسوم، في تصريح لـ "المساء" من أن "ما سمي بحرية الإعلام  
والمعتقد من مجرد مصطلحات مطبوعة في الغرب، كون  
الثقافة الغربية هي ثقافة الإنسان الغربي فقط". وأضاف  
أن "ما عادها فهي ثقافة إقصاء وإلغاء للأخر ودليل ذلك ما  
لناظر اليوم من تنامي لثقافة "الإسلامو فوبيا" التي تقصي  
كل ما هو إسلامي وكل من هو مسلم بدءا بمنع الحجاب  
وانتهاء بملق المصليات وتوقيف الأئمة في تناقض مع مبدأ  
التسامح وبقاد أدب الاختلاف". وأضاف، قسوم أن ثقافة  
"الإسلامو فوبيا" الطاغية في الغرب، هي "ثقافة الإنسان  
الغربي، تجاه كل ما هو إسلامي، بما ينم عن تعصب  
إيديولوجي وتعصب عرقي وثقافي رغم أن الإسلام يؤمن  
بـ"لي ديني ولكم دينكم، إلا أن الغرب لا يتقيد بمبدأ التسامح  
إزاء الديانات والثقافات والجنسيات"، مشيرا إلى أن "هذا  
الإنشاء والإقصاء لم يقتصر فقط على البسطة من  
المواطنين ولكن للألسف، استبد بالمثقفين والسياسيين

والبعض الآخر".

المختص في الإعلام والاتصال، الأستاذ لزهرو ماركوك،

نقص الخبرة لدى الصحفيين وتعتمد الإثارة تمخض عنهما إعلام غير مسؤول

أه كلما قلت حرية التعبير، تصبح مهنة  
الصحفي أصعب أكثر فأكثر، كما أن المسؤولية  
التي تقع على عاتقه، تجعلها معه مسؤوله  
المباشر ومديره، في حال ما قام بنشر أو  
تقارير مطبوعة لم يتحرر فيها الدقة  
والموضوعية، والنتيجة هي ضرب مصادقية  
الإعلام..

وخلص الأستاذ ماركوك، إلى أنه، يمكن  
القول من الناحية النظرية، إن التنازل بين  
الحرية والمسؤولية مبدأ يديهي، غير أن تبلور  
هذا المبدأ في الحياة العملية، يتوقف على مدى  
انتشار الثقافة الديمقراطية في المجتمع،  
ومدى تشبع مختلف الفاعلين بهذه الثقافة،  
وإلى أي حد ترجمونها في سلوكهم اليومي.

تعمل وسائل الإعلام الغربية كلما تناولت قضايا الدين الإسلامي وكل ما له صلة به، على تشويه  
صورته الحقيقية كدين تسامح وتعايش مع كل الديانات الأخرى باسم "حرية التعبير" مكرسة في ذلك  
انحرافها عن مهمتها الإعلامية، وانتهاج التعصب والتمييز العنصري لتسويق رسالتها الإعلامية، بعيدا  
عما تليبه عليها مسؤوليتها وأخلاقياتها مهنتها في الحفاظ على الاستقرار وخدمة ثقافة السلم والتسامح  
بل تغذية مشاعر الكراهية ورفض الآخر.

تماما لو أنها لم تصر على نشر تلك الرسوم المسيئة  
لرسولنا الكريم رغم معرفتها المسبقة لقدسية آخر الأنبياء  
لدى عامة المسلمين.  
وأكد تصرف الأسبوعية، التي عاود الرسام السويدي،  
الذي تخضعت جثته في حادث مرور الأسبوع الأخير، نشر  
رسومه المسيئة في تحد واضح للأمة الإسلامية، أنها  
ابتعدت عن الهدف الرئيسي، الذي أوجدت من أجله  
الصحافة التي من المفروض، أن تعزز حق الجمهور في  
المعرفة وأن تتحلى بالمسؤولية في نبذ العنف بدل تكريس  
الكراهية عن قصد.

وقد خلاص معظم الباحثين الذين درسوا الصحافة  
الغربية وخاصة الفرنسية منها، إلى أنه لا يزال في أعماق كل  
صحفي في هذه الصحافة صليبي حامل للصليب والسيف  
يحارب الإسلام بحجة "حرية التعبير" و "الرأي"  
وال"صحافة"، ويعمد هؤلاء إلى الخلط عن قصد بين  
ممارسات مسلمين بعيدة عن مبادئ دينهم السمعة الداعية  
إلى التسامح واحترام الآخر.

وأكد أستاذ علوم الاتصال، عمار عبد الرحمان في  
تصريح لـ "المساء" أن تصرف مسؤولي أسبوعية "شارلي  
إبيدو" لا يمت بأدنى صلة لأخلاقيات المهنة لأنه أول ما  
يتعارف عليه فيما يسمى بميثاق أخلاقيات المهنة عالميا،  
هو احترام أديان وإيديولوجية ولغة الآخرين، وأضاف أن  
نزعة التعصب التي طبعت هذه الصحيفة جعلت مسؤوليتها  
تنهك مفهوم حرية التعبير، رغم أن مسؤوليتها تحتم عليها  
الالتزام بأخلاقيات العمل الصحفي واحترام الرأي والرأي  
الأخر.

وهو ما جعله يؤكد، أن العملية كانت مقصودة، كونه لا  
يمكن الربط بين حرية التعبير والتعامل مع الأحداث  
بالواقعية واحترافية وحيادية بين ممارسات الأسبوعية  
الفرنسية التي كشفت عن ضغينة أصبح فيها مصطلح حرية  
الصحفي لا يمت بأدنى صلة مع مفهوم أخلاقيات المهنة.  
ويؤكد الأستاذ، عمار عبد الرحمان، بوجود محاولات  
لزعزعة استقرار دول وكيانات والدخول في مناهة ما يسمى  
اليوم بـ "الإسلامو فوبيا"، التي أصبح معها كل من يحمل  
دلالة إسلامية، معرض لمثل هذه هجمات، والإسقاط على ما  
أسبوعية "شارلي إبيدو" المعروفة بعدائها للإسلام وكل ما  
هو إسلامي والتي بدأت من خلال الرسوم الكاريكاتورية  
حول الحجاب والتقاب والحية، ثم تعدت للمساس بأشرف  
خلق الله والجميع يعرف ما ألت إليه الأمور بعد تلك  
الرسوم.

## وكالة الأنباء الفرنسية "سقطتها الإعلامية الخطيرة في حق الجزائر"

يقودنا ذلك إلى إثارة التسئلة الإعلامية "الخطيرة" التي  
تمدتها وسيلة إعلام فرنسية رسمية، يفترض أنها تتمتع  
بـ "المصداقية" والمهنية، حيث نصبت نفسها ناطقا رسميا  
باسم حركة تصفئتها الجزائر ضمن خاتمة انطفا رسميا  
الإرهابية، ضاربة بذلك عرض الحائط، الميثاق العالمي  
لأخلاقيات مهنة الصحافة، القائم أساسا على مبدأ احترام  
الأخر، فتجاوزت بالتالي حدود مسؤوليتها وتجرأت من  
مهنيتها تحت مسمى "حرية التعبير" بهدف واضح هو ضرب  
استقرار وأمن الجزائر. أمثال، بطريقة تعاطي "وكالة  
الأنباء الفرنسية" قبل أيام قليلة بفتح "حركة الملك"  
الإرهابية من خلال دعمها والإشادة بها، كاشفة عن ضغينة  
مكتوبة في أعماق القائمين على هذا الإعلام الذي يمسّاد  
في المباهة المكرة. ويؤكد أستاذ الإعلام عمار عبد الرحمان،  
على ضرورة التفريق بين ما هو صحافة داخلية تتطرق

في سياق متصل، أشار الأستاذ ماركوك، إلى

نقص الخبرة لدى الصحفيين وتعتمد الإثارة تمخض عنهما إعلام غير مسؤول

الإعلامية، تنص على أن الصحفي ملزم  
بإيصال الحقيقة إلى المواطن، والبحث عن  
المعلومات الصحيحة الصادقة، وألا تكون  
الصحافة أداة من أدوات تصفية الحسابات  
تمير رسائل معينة تخدم مصالح أطراف على  
حساب أطراف أخرى.

وبخصوص التسقطات الإعلامية، التي  
شهدتها وسائل الإعلام في السنوات الأخيرة،  
أوضح محدثنا، أنها يمكن أن تكون راجعة إلى  
قوة الخبرة لدى الصحفي وعدم اطلاعه على  
القواعد الأخلاقية للمهنة، أو تعمد البحث عن  
الإثارة، والتي عادة ما تكون نتيجتها انزلاقات  
كبيرة.

في سياق متصل، أشار الأستاذ ماركوك، إلى

لم تعد هذه الوسائل الإعلامية، المتحررة من كل أخلاق  
ومهنية، والكافرة بالمسؤولية، تتواني في الترويج لحالات  
شاذة، ظهر من خلالها "متطرفون" يدعون التزامهم  
بنصوص الشريعة الإسلامية وهم في حقيقة الأمر يفترون  
أشيع الجرائم وأفظعها في حق أناس آخرين يبندها  
الإسلام، أرقوها بعبارة "الله أكبر" التي أصبحت مقرونة  
بالإرهاب، وأصبح معها مليار و600 ألف مسلم، عبر العالم  
في نظر الغرب "متهمة".

وكان كافيا أن يتجرد الاعلام الغربي من مسؤوليته التي  
تفرض عليه معالجة مثل هذه الحالات الشاذة بكل  
موضوعية وفق ما تليبه عليه أخلاقيات المهنة في نقل  
الواقع، بعيدا عن الانحياز وزغية في توجيه الرأي العام  
لصالح طرف على حساب آخر، تكريسا لخطاب الكراهية،  
ضد الدين الإسلامي والمسلمين، والذي جعل المجتمعات  
الغربية تتوجس خيفة وغذى لديها مشاعر الكره والتعصب،  
استغلها متطرفون من هذا الجانب وذلك، لاقتراح جرائم  
بشعة وصلت حد القتل والتصفية الجسدية راح ضحيتها  
أبرياء عزل من هؤلاء وأولئك والمفارقة أن تعامل الإعلام  
الغربي، الذي وجد في "حرية التعبير" المشاعة، التي عادة  
ما يعلق عليها مبرراته لمعاداة الدين الإسلامي وتشويه  
صورته، أخلى مسؤوليته تماما في تنامي ظاهرة "الإسلامو  
فوبيا" التي تصف كل مسلم في خانة "الإرهابي"، بل وذهب  
إلى أبعد من ذلك عندما كان في كل مرة تحدث فيها أعمال  
عنف، إلا وحمل المسلمين مسؤوليتها، وتقديهم للرأي  
العام على أنهم مذنبون. ولكن نفس هذا الإعلام، لا يجد  
حرجا في التلصص عن نقل الحقيقة عندما ينتهك متعصبو  
اليمن المتطرف، حرمة هذا الدين ويتعدون على مقدساته  
الغربي، جرائم في حق معتنيهم، أرفقا عذر حق هؤلاء في  
التعبير الذي تكلمه القوانين والمواثيق الغربية ويتناسى عن  
قصد أن "حريكته تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين".

بل، ووسائل إعلام غربية لا تجد حرجا في نعت  
الاعتداءات التي تطال المسلمين في مجتمعات غربية والتي  
بلغت حد القتل، على أنها حالات معزولة لأفراد نعت عنهم  
صفة التعصب والتطرف وقدّمهم على أنهم شواذ أو مختلون  
عقليا، وبالتالي إنفاء الجرم عن تصرفاتهم ومحاسبتهم  
على نقيض النظرة الاستعمارية التي يتعامل بها عندما  
يتعلق الأمر بالمسلمين. وهو ما عتق الهوية ويأخذ بين  
العالمين الإسلامي والغربي، هذا الأخير الذي يصنف  
التعصب وكراهية الإسلام والمسلمين المتنامية، على أنها  
حرية تعبير، يباح فيها المحرم لدى الأول، تضاربت فيها  
المصالح والغايات مع مرتكزات العمل الصحفي المهني،  
المتبني على تكريس حق الجمهور في المعرفة ونقل  
المعلومة وتمكينه من تحديد موقفه من هذه القضية وتلك،  
مع الحرص على عدم إحداث انتهاكات قد تطال الأفراد  
وحتي المجتمعات.

## عندما تعيبي "شارلي إبيدو" حربا صليبية برسوم كاريكاتورية

وجاءت قضية أسبوعية "شارلي إبيدو" الفرنسية بمثابة  
عنينة من عتبات، عدم تحلل وسائل الإعلام الغربية  
مسؤوليتها في المحافظة على السلم وتكريس مبادئ  
الديمقراطية التي تتغنى بها الغرب وفي مقدمها تحقيق  
المساواة والعدل للجميع.

وساهمت "شارلي إبيدو" المصنفة في خانة ما يسمى  
بالصحافة الساخرة، ونفس العذر دائما، ممارسة حرية  
التعبير التي ترى أنها لا نهاية لها، معززة في ذلك فضلا  
جديدا من الكراهية ضد الدين الإسلامي كان يمكن تقاديه

يقول الدكتور لزهرو ماركوك، المختص في

الإعلام والاتصال، في حديث لـ "المساء" أن  
الصحفي محكوم بمهذنة أخلاق المهنة، التي  
تفرض عليه الالتزام بالقيم الأخلاقية، التي  
تمنعه من التدخل في الحياة الخاصة  
للأشخاص وعدم التشهير بهم.

وأضاف أستاذ الإعلام والاتصال أن الحرية  
كسبب أصلي، يرتبط بالضرورة، بالالتزام  
المسؤولية، توحيها للتأثير الإيجابي على  
ديمومة الإصلاحات الديمقراطية،  
مستخلصا في هذا الإطار بأن الحرية  
والمسؤولية في الإعلام هما وجهان لعملة  
واحدة..

وأكد الأستاذ ماركوك، أن القاعدة

أحزاب تقع في فخ المال الفاسد بسبب انفتاحها على غرباء

## التحقيقات الأمنية تسقط منتهمين

إلى حركة "الماك" الإرهابية

■ الأحزاب تحت وقع الصدمة بسبب غزارة قرارات رفض ترشيحها

الفساد، معربا عن امتعاضه لتلقي إخطارات كثيرة، في كل الولايات دون استثناء. كما طال غريبال السلطة أيضا قوائم حزب التجمع الوطني الديمقراطي، لأسباب إدارية، متعلقة بأخطاء في البطاقة الانتخابية وشبهة المال الفاسد، والتي شملت مئات الملفات.

وقال بودراجي مسعود، العضو القيادي في الحزب في تصريح لـ "المساء" إن الحزب تلقى بولاية المدية مثلا 20 إخطار أغلبها خص شبهة المال الفاسد، أما على المستوى الوطني فقد درها في حدود 400 إخطار، قامت قيادة الحزب بتقديم طعون بشأنها.

### الغربة المسيقة جنبت الأفلان كثرة الإخطارات

وكان حزب جبهة التحرير الوطني، أقل التشكيلات السياسية، تلقى لإخطارات الرفض بعد أن عمد منذ البداية إلى القيام بعملية غربة مسيقة للمرشحين، بداية من القسمة والمحافظة وصولا إلى اللجنة الولائية الانتخابية، وإلى المكتب السياسي للحزب بالنسبة للقوائم الخاصة بالجالس الشبيبة الولائية.

يذكر أن الحركة التصحيحية التي عاشها الحزب شبيهة التحضير للانتخابات المحلية، جعلت القيادة الحالية تقوم بعملية إبعاد لكل المعارضين للأمن العام للحزب ومنهم من الترشح للموعد الانتخابي القادم.

وقال مصدر مطلع في الحزب لـ "المساء"، أن المكتب السياسي، أعد قوائم بديلة لتعويض أي مرشحين تسقطهم السلطة، حتى يتفرغ للحملة الانتخابية.

واعترضت حركة مجتمع السلم، على إخطارات مندوبيات السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، بسبب رفض ملفات مرشحيها بحجة "عدم التسجيل في الهيئة الناخبة"، وهذا "رغم حيازتهم على بطاقة الناخب وشاركوا في جميع الاستحقاقات السابقة"، كما استكثرت مضمون التقارير الإدارية التي قالت إنها "لا تستد إلى تقارير قضائية نهائية سالية للحرية"، ونهبت إلى حد التهديد بقول "أن الموقف النهائي من الانتخابات يبقى مفتوحا على كل الاحتمالات"، في تسليم إلى إمكانية الانسحاب من الانتخابات، في حال لم تؤخذ طموحهم بعين الاعتبار.

ويبقى أمام الأحزاب التي تلقت إخطارات بشأن مرشحيها، خيارين، هما، مثلا استخلافا من صدرت في خضم إقرار سلبية بأخريين بعد تكون ملفاتهم بعيدة عن أي اعتراض كمنع الشباب مثلا لحادثة عهدهم بالمال السياسي، أو التقدم بطعون مقنعة، لدى المحاكم الإدارية بعد توضع تدابير المادة 183 من القانون العضوي للانتخابات، للرد على موانع إسقاط شرعائهم، على درجتين، الأولى على مستوى المحكمة الإدارية الابتدائية ثم المحكمة الإدارية للاستئناف المختصة إقليميا، حيث يكون قرار هذه الأخيرة غير قابل للطعن.

شدت الفرق الأمنية المكلفة بإجراء تحقيقات حول المرشحين للانتخابات المحلية القادمة، من الموانع الخاصة بالتقدم إلى خوض سباق محليات 27 نوفمبر القادم، معتمدة في ذلك على، معايير جديدة في إعداد تقاريرها السلبية، منها الانتماء إلى حركة "الماك" الانفصالية الإرهابية أو إلى حزب "الفييس" المظنور، وكذا التعامل مع وسائل إعلام أجنبية معادية، وحتى الأسباب الأخلاقية، دون نسيان علاقة المرشحين بأوساط المال الفاسد المنصوص عليها في المادة 184 من القانون العضوي للانتخابات.

شريعة عابد وتلقت أغلب الأحزاب، نهاية الأسبوع، إخطارات وصلتها من مندوبيات السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات برفض أسماء مرشحين لأحد الأسباب السالفة الذكر وهوما أوقعها تحت وقع صدمة قوية، بسبب غزارة الإخطارات وعجز بعضها عن تقديم طعون مقبولة لإعادة النظر فيها.

وأكدت مصادر "المساء" أن مصالح قوائم المرشحين لهذا الموعد الانتخابي، شددت من مقايضتها متقاربة بما حدث خلال التشريعات الماضية، واستندت في ذلك بمقابلة المرشحين بالمنظمة الانفصالية الإرهابية "الماك"، بالإضافة إلى التعاون مع وسائل إعلام أجنبية معادية للجزائر، مثلما هو الأمر بالنسبة للإخطارات التي وجهت لبعض المرشحين بولاية سطيف مثلا. كما كانت الأسباب الأخلاقية سببا من أسباب الرفض وحتى الانتماء إلى حزب "الفييس" المظنور وثانيتين، مثلما أباينة التحقيقات بولاية سطيف والمسيلة مثلا. كما ركزت التحقيقات الأمنية، المتتبعين السابقين في المجالس الشبيبة البلدية الولائية والنواب، ممن أراودوا العودة إلى الواجهة عبر محليات 27 نوفمبر، بنية الوصول إلى عضوية مجلس الأمة المقرر إجراء تجديده الضمني قبل نهاية العام.

### شبهة الفساد القاسم المشترك لإخطارات أغلبية الأحزاب

وكانت علاقة المرشحين بأوساط المال الفاسد، قاسما مشتركا لرفض أغلبية مرشحي الأحزاب ولكن بدرجات مختلفة، على امتداد كل وجه خاص الأحزاب الحديثة النشأة، مثلما هو الأمر لحركة البناء الوطني و جبهة المستقبل، هذه الأخيرة التي وقعت في فخ المادة 184 من القانون العضوي للانتخابات، ملعما في توسيع قوائمها الحزبية وانفتاحها على مرشحين جدد من خارج وعائلها، عندما راھنت عليهم كأوراق انتخابية رابحة ليطالعها في النهاية مقص المحققين ثم السلطة.

وقال عضو اللجنة السياسية للحزب، الحاج بلغوثي لـ "المساء"، أن أغلبية مرشحي حزبه من فئة الشباب وأن الحزب ليست له علاقة بأوساط المال

تجنبت لمواجهة التصعيد والدفاع عن الجزائر.. بلحيمر:

# المواقع الإلكترونية تخوض معارك سيبرانية

## ضد العدوان الصهيوني المخزني

■ تسليم أكثر من 140 وصل إيداع تصريح بموقع إلكتروني خلال السداسي الأول من 2021  
■ اشتراط اسم النطاق "dz" ومقياس التفاعل لاستفادة المواقع من الدعم العمومي

أكد وزير الاتصال، عمار بلحيمر، أن تقنين الصحافة الإلكترونية وتنظيمها في الجزائر، جاء في إطار استشراف نتيجة تصعيد العدوان الصهيوني المخزني على الجزائر، مشيرا إلى أن عشرات المواقع الإلكترونية، تجنبت لخوض هذه المعارك السيبرانية، دون أي دعم عمومي وبروح وطنية عالية.

### أسماء متور

حجز اسم النطاق بامتداد "dz" وتفعيله، وأخرى تخص قياس التفاعل مع الجمهور من حيث عدد زوار الموقع، وحجم الجمهور التابع له عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي. وأشار إلى أن أهم الشروط التي وردت في المرسوم التنفيذي لممارسة نشاط الإعلام عبر الإنترنت، إلى ما جاء في المادة 6 منه، التي تنص على أن نشاط الإعلام عبر الإنترنت، يخضع للنشر كموقع إلكتروني، وتكون استضافة موقعه حصريا ماديا ومنطقيا في الجزائر بامتداد اسم النطاق "dz" مشيرا إلى أن السوطين المادي والمنطقي، يعني بالضرورة أن تكون كل الموارد اللازمة لأداء الموقع من معدات ويرامع ويد عاملة وإبداع واستغلال، موجودة بالجزائر. ودعا الوزير بالمناسبة إلى مراقبة وتنظيم الصحافة الإلكترونية، ووضع إطار قانوني لها، بطريقة آمنة ومنظمة، تمكنها من تعزيز المكتسبات في هذا المجال، وتحديث الابتكارات باستمرار في مجال الاتصال الرقمي، وذلك من باب أن الخيار الاستراتيجي للدولة، بات مركزا حول إنتاج مضمون جزائري متواجد بقوة في الشبكة.



الإشهار الإلكتروني، أكد الوزير أنه حتى وإن كانت من حيث المرجعية لافتا إلى أنه رغم أنها تبرز القدرة على نشر المعلومات، لكنها بالمقابل تعتمد على وسيط تعكس خصائصه، صعوبة تحديد نظام يحمي بصفة فعالة، الحقوق المتنافسة لحرية الصحافة وحقوق الأشخاص والمؤسسات.

### الدعم العمومي للمواقع الإلكترونية مرتبطة باسم النطاق وعدد الزوار

وفي رده على سؤال حول معايير

وأوضح وزير الاتصال في حوار أجراه مع موقع "أخبار الدزاير"، أن عملية التقنين، جاءت بالنظر إلى الأحداث الآتية والوقائع الخاصة التي تحدثت ببلادنا، كتصعيد العدوان الصهيوني- المخزني على الجزائر، بعد هرولة التطبيق والاعتداء على حقوق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

وأكد بلحيمر، تسليم خلال السداسي الأول من العام الجاري، أكثر من 140 وصل إيداع تصريح بموقع إلكتروني، بهدف توطئتها ماديا ومنطقيا بامتداد اسم النطاق "dz" ومنحها شهادة تسجيل، وهو ما يترجم بلوغ الهدف المسطر من قبل مصالح وزارة الاتصال، التي تسخرت كل الإمكانيات المادية والبشرية لبلوغه.

وبخصوص مضمون المرسوم التنفيذي المنظم للإعلام عبر الإنترنت، قال المسؤول الأول عن القطاع، إنه يرمي إلى تأطير وتنظيم الإعلام الإلكتروني، وضبط هذا النشاط لإنهاء بعض حالة الفوضى التي كانت سائدة، فيما يضمن حماية حقوق وحرية الأطراف العاملين في النشر الإلكتروني بشكل واسع. وأضاف الوزير بلحيمر، أن الإعلام عبر الإنترنت يتميز بإمكانية الوصول إلى المعلومات بصفة سريعة ومستمرة،

### دعا إلى اعتبار "كوفيد-19" كارثة كبرى

## عاقلي يعلن عن دعم "الإجراءات الشجاعة" لرئيس الجمهورية

المسألة تعتمد على مدى جاذبية هذه المؤسسات، وكذا القضاء على دفعية التفرق بين القطاعين العمومي والخاص والحديث عن "مؤسسة وطنية".

وفي مقابل تأكيد تأييده لفكرة رفض اللجوء إلى الاستدانة الخارجية، ورفض الاستدانة الداخلية، إلا أنه دعا إلى فتح المجال أمام القروض الخارجية الخاصة التي لا تخضع لضمانات الدولة، والتي يمكن أن تشكل فرصة جيدة للمؤسسات، خاصة وأن بعضها تمنح بنسب فائدة متعددة.

ووصف عاقلي، الكونفدرالية التي يرأسها بـ "شريك" السلطات العمومية، مشيرا إلى أنه "من حطنا أننا نملك رئيسا يفتح أبوابه للتشاور مع ممثلي البرلمان، مذكرا بالقاء الذي جمعهم بالبريس بين بداية السنة الجارية، والذي يعد الأول من نوعه منذ الاستقلال، معتبرا أن غياب الثلاثين لم يغيب نسبة التشاور مع الحكومة.

أموال السوق الموازية ولكنه اعتبرها، إجراءات غير كافية بقناعة، أن الوضع يتطلب اتخاذ إجراءات إضافية، ووصف التصريحات الأخيرة للرئيس تبين حول السوق الموازية بـ "الشجاعة"، كونها المرة الأولى التي يعلن فيها رئيس الجمهورية بكل شفافية عن "الرقم الهول" الذي مثله السوق غير الرسمية والمقدر بـ 90 مليار دولار.

وشدد عاقلي على ضرورة إيجاد حلول استعجالية لمفاداة المؤسسات، من أجل تفادي زيادة حجم هذه السوق، محذرا من كون الأموال المتداولة فيها قد تشكل مصدر خطر على أمن البلاد مجددا دعوته لمحاربة البيروقراطية، باعتبارها "شكلا من أشكال الإرهاب وتمس الجميع بدون استثناء"، ورفع الجود على الاستثمار وإضفاء الاستقرار على القوانين المنظمة له. واعتبر فتح أسهم المؤسسات العمومية، أمر يجب أن ينظر إليه من وجهة نظر استثمارية، على اعتبار أن

سيفتح المجال للتركيز على الاقتصاد، وأشار في ذلك "الوضعية الصعبة" التي تعيشها الكثير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تشكل حوالي 98 بالمئة من النسيج الاقتصادي الوطني، معتبرا الأزمة التي عاشتها الجزائر منذ 2019 سنة بيضاء "إضافة إلى سنتي الأزمة الصحية 2020-2021 التي انكسرت سلبا على المؤسسات الاقتصادية، بما يستدعي اتخاذ إجراءات استعجالية لضمان ديمومتها والمحافظة على آلاف مناصب الشغل التي توفرها. وقال إن الأمر يتعلق بـ "اعتبار وباء كوفيد-19 كارثة كبرى"، بما يتطلب اتخاذ تدابير لصالح المؤسسات التي تعاني صعوبات تهدد بقاها، معتبرا الإجراء الأخير الذي اتخذ لصالح قطاع السياحة بخفض الضريبة على القيمة المضافة إلى حدود 9 بالمئة حتى نهاية 2024، كما شمن إجراءات تضمنتها مشروع قانون المالية 2022، ومنها الإعلان عن إمكانية تطبيق "فغو شامل" لاستقطاب

حييا رئيس الكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل المواطنين، محمد سامي عاقلي، أمس، الإجراءات التي اتخذها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لإنعاش الاقتصاد الوطني، واصفا إياها بـ "الشجاعة" وخاصة مسألة الاستدانة الخارجية في انتظار تصديق قرارات أخرى ومنها اعتبار أزمة "كوفيد-19" كارثة كبرى. حنان ح.

واعتبرت الكونفدرالية أن، مخطط الإنعاش الاقتصادي، يعد بمثابة "فرصة أخيرة" للخروج من الأزمة، في حال تم الإسراع في تجسيده، والأخذ بكل التدابير الكفيلة لإنجاحه. وأكد عاقلي، خلال ندوة صحفية عقدها بمقر المنظمة، أن مخطط الإنعاش، يستجيب للمسبب من الانشغالات التي طرحها الكونفدرالية، مشيرا إلى أن استكمال المسار السياسي بتنظيم الانتخابات المحلية،

### قسنطينة تحتضن صالون البناء والعقار والأشغال العمومية

## مشاركة أزيد من 100 شركة وطنية وعمومية وخاصة

إعادة بحث ديناميكية جديدة بعد الجمود النسبي الذي عرفه في السنوات الماضية، بسبب تداعيات وباء كورونا. ويهدف تقرب الشباب الجامعي والباحثين من المحيط الاقتصادي تم منح جامعة قسنطينة 3 "صالح بوينير" مساحة عرض مجانية ليتمكن من خلالها الطلبة والباحثون من عرض مشاريعهم وأفكارهم بعد بحث فرض تنصبها ميدانيا بالتسليم مع الشركات الفاعلة في القطاع، وينظر أن يحظى الصالون بزيارة حوالي 10 آلاف مهني من مختلف ولايات الوطن وكذا بعثات اقتصادية ممثلة غرف التجارة والتشغيليات الدبلوماسية من أجل تعزيز روابط الشراكة الاقتصادية المتنج.

والاستثمار المنتج بين هذه القطاعات الحيوية والمتكاملة، وتجاوز الآثار السلبية التي خلفتها جائحة كورونا على حركة النشاط الاقتصادي. كما اعتبر الصالون الوطني في طبعته الرابعة المنظم بعاصمة الشرق كل سنة بعد نجاحه في الثلاث سنوات الفارطة، كشكل فكري لتعزيز فرص التبادل الاقتصادي وتحقيق استثمارات جديدة لخدمة مسار التنمية الاقتصادية المستدامة، حيث أكدوا تسجيل زيادة بنسبة 20 ٪ من حيث عدد المشاركين مقارنة بالطبعة السابقة التي أقيمت في أكتوبر 2020، ما يعكس، حسب القائمين على الصالون، الإرادة الكبيرة للفاعلين الاقتصاديين في هذا المجال الحيوي

وخاصة، متخصصة في العقار والبناء والتصدير، منتجو مواد البناء، الحديد والصلب، الأجهزة الكهربائية، أجهزة التبريد والتسخين والتدفئة، الأبواب والنوافذ، التانيت، آلات الأشغال العمومية،.... بالإضافة إلى مؤسسات التمويل والتأمين، فضلا عن فروع للشركات الأجنبية الناشطة بالجزائر، على غرار بنوك، كندا، تركيا، الصين، فرنسا، بلجيكا وغيرها. وأشار منظمو الصالون، إلى أن هذه التظاهرة الاقتصادية مناسبة لإقامة ثلاثة صالونات في آن واحد وهي "العقار، البناء والأشغال العمومية"، و "الصناعة، المناولة والتصدير"، و "النفط والوجيستية"، وذلك بهدف توفير فضاء للتبادل بين المهنيين والمتعاملين الاقتصاديين، وكذا خلق فرص للشراكة

ويتنظر أن تنشط أزيد من 100 شركة وطنية وعمومية وخاصة وفروع وشركات أجنبية ناشطة في الجزائر فعاليات الطبعة الرابعة للصالون الوطني للبناء والعقار والأشغال العمومية، المزمع تنظيمه من 20 إلى 23 من الشهر الجاري بقاعة أحمد باي "زينيت" بقسنطينة. شيلة ح.

وحسب شركة سانفلور للاتصال، المنظمة للمعرض بالشراكة مع غرفة التجارة والصناعة لقسنطينة ومكتب الكنفيدريالية الجزائرية لأرباب العمل، فإن هذا الصالون سيشهد مشاركة أكثر من 100 مؤسسة وطنية وعمومية

## جدّد استعداده التفاوض لتسوية النزاع في الصحراء الغربية

# الرئيس غالي يطالب غوتيريس بتحديد مهمة دي ميستورا

طالب الرئيس الصحراوي، إبراهيم غالي، مجلس الأمن الدولي، بتحديد مهمة المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام الأممي إلى الصحراء الغربية، ستافان دي ميستورا، ومنح ضمانات لتنظيم استفتاء تقرير مصير شعب الصحراء الغربية.

ق. د



يعد غالي وبالتالي فإن نتاجه من حيث المداولات ونص القرار قد تكون محدودة لمأل الأمور بالمنطقة، وهو ما جعله يشدد على ضرورة أن يعي مجلس الأمن الدولي حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه كون الوضع الراهن ليس فقط جديد ومختلف عن ما مضى، بل هو بالغ الخطورة. وأشار في هذا السياق إلى أن مقاربة مجلس الأمن السابقة القائمة على أساس تسير النزاع بدلا من تسويته، استغلتها المغرب لتجديد المسار عن سكته الأصلية وتسجعت على "خرق وقف إطلاق النار وإنتاج الوضعية الحالية والعودة إلى المربع الأول". وقال الرئيس، إبراهيم غالي إن الحرب ليست خيارا بالنسبة للشعب الصحراوي الذي لم يمتد أبدا على جار ولكن فرضت عليه وهو يخوضها في إطار حق الدفاع عن النفس وفي إطار القانون الدولي، مضيفا "إننا حركة تحرير ودولة تدافع عن حق شعبها في الوجود والحرية والاستقلال...".

وسنواصل خوض الحرب حتى نزل الأسباب التي أدت إلى قيامها وليس هناك تناقض بين التفاوض ومواصلة الكفاح المسلح". وربط نهاية الحرب بزوال الاحتلال المغربي وبتماطي المجتمع الدولي معها، حيث ذكر بأن وقف إطلاق النار الموقع عليه بين الطرفين، "يأتي ضمن خطة أممية-إفريقية متكاملة صادقة عليها مجلس الأمن"، لكنه "تم اختزال المسار في وقف إطلاق النار فقط وتحولت بمئة مینورسو" من بعثة لتنظيم الاستفتاء إلى مجرد مراقبين لوقف إطلاق النار".

وقال إنه "في النهاية تحول وقف إطلاق النار إلى أداة بيد الاحتلال المغربي لتكريس الأمر الواقع، وبدلا من أن يكون عاملا في تسهيل تنظيم الاستفتاء أصبح عاملا في تأجيل الحل العادل". معتبرا أن انهيار وقف إطلاق النار يوم 13 نوفمبر 2020 كان نتيجة منطقية لغطرسة الاحتلال وتقاعس مجلس الأمن الدولي.

## الأسرى الصحراويون يعيشون ظروفا قاسية بمعقل بوزكارن

# اتفاق مغربي-إسرائيلي لاستكشاف البترول في مدينة الداخلة المحتلة

سجن بوزكارن، تضيق على سجنين الرأي الصحراويين من خلال إخضاعهم للمراقبة الصليبية داخل الغرفة وباحة السجن وخلال إجرائهم للاتصالات الهاتفية. من جهتها أبرزت رابطة حماية السجناء الصحراويين بالسجون المغربية التي نقلت الخبر، أن هذا الاستهداف الممنهج اشتد منذ نقل الأسير المدني الصحراوي، عزيز أمبارك الواحد من سجن مدينة مراكش إلى سجن بوزكارن. ويعاني معتقلو الرأي الصحراويين في السجون المغربية من ممارسات عنيفة ويتعرضون لمضايقات مستمرة تتنافى والحقوق التي يكفلها لهم القانون الدولي المعمول به في هذا الإطار.

ولتبدأ الشركة الاسرائيلية بالدراسة والتقيب في هذه المنطقة الاستكشافية لمدة ثمانية سنوات قابلة للتجديد. ووفق ذات المصادر، فإن بنودا أخرى للاتفاق سيتم الكشف عنها خلال الزيارة المرتقبة لوزير دفاع الكيان الصهيوني، بني غانتز، إلى المغرب.

وتواصل خروقات المغرب لحقوق الإنسان الصحراوي على جميع الأصعدة، حيث أقدمت إدارة معتقل بوزكارن على استهداف الأسيرين الصحراويين عزيز أمبارك الواحد والبر الكتاوي، بوضعهما في زنزانة مكتظة بسجناء الحق العام المغاربة بالحي الثاني بالسجن المذكور. وذكرت وكالة الأنباء الصحراوية، أن إدارة

وجدّد غالي في ندوة صحفية نشطها، بمناسبة الذكرى 46 للوحدة الوطنية، التأكيد على أن "تعيين المبعوث الشخصي للأمين العام الأممي، ستافان دي ميستورا، لا يجب أن يكون غاية في حد ذاتها على اعتبار أن "الهدف كان وسيبقى، استكمال تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية آخر مستعمرة في إفريقيا وإنجاز الأمم المتحدة لأموريتها وفقا للاتفاق الموقع بين طرفي النزاع، عبر تطبيق مخطط التسوية الأممي. الإفريقي المفضي إلى تنظيم استفتاء تقرير المصير للشعب الصحراوي". وأضاف، أن "الطرف الصحراوي يتطلع إلى تحقيق سلام عادل ودائم ولكنه يبقى في نفس الوقت مستعدا للتضحية بكل غال من أجل فرض احترام إرادته وتمكينه من حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال".

ورغم أن الرئيس غالي جدّد استعداد الطرف الصحراوي للتفاوض من أجل التوصل إلى حل لقضية النزاع في الصحراء الغربية، إلا أنه أكد أن "أهمية المبعوث الشخصي تأتي من مدى قدرته على قيادته المسار لتنفيذ تلك المأمورية من عدمها". مبرزا أن "سبب فشل جميع مهام المبعوثين السابقين هو العرقلة المغربية وكذلك مجلس الأمن الدولي الذي لم يكن حازما في فرض تطبيق قرارات الشرعية الدولية ولم يتخذ أي خطوة لإجبار المغرب على تطبيق واحترام التزاماته الدولية".

وجدّد الأمين العام لجبهة البوليزاريو التأكيد على أن "القرار المرتقب لمجلس الأمن الدولي لا بد أن يصحح الخلل الذي قاد إلى عودة الحرب". مضيفا أن اجتماع مجلس الأمن الدولي القادم "لا يجب أن يكون اجتماعا عاديا باعتبار أن الوضع لم

وقع المكتب المغربي للمحروقات والمعادن اتفاقية مع شركة "راسيو بتروليوم" الصهيونية للتقيب عن البترول والغاز في سواحل مدينة الداخلة المحتلة في خرق سافر للقانون الدولي الذي يعتبر الصحراء الغربية إقليما منفصلا عن المغرب.

ق. د وتمنح الاتفاقية التي تم توقيعها، الشركة الاسرائيلية "الحق الحصري" في الدراسة والتقيب عن النفط والغاز في إقليم الصحراء الغربية المحتل. كما تغطي الاتفاقية الموقعة في 24 سبتمبر الماضي منطقة استكشاف بحرية بالداخلة المحتلة مساحتها 129 ألف كلم مربع على طول ساحل المحيط الأطلسي، كما تشمل المياه الضحلة والعميقة بنحو 3000 متر.

وتأتي هذه الخطوة التي تخفي أبعادا سياسية في إطار المساعي المغربية من أجل ترسيم علاقات التطبيع مع الكيان الصهيوني بعد الاتفاق على عودة العلاقات بين الطرفين في 10 ديسمبر 2020 في صفقة مقايضة للاعتراف بالسيادة المزعومة للمغرب على الأراضي الصحراوية المحتلة. وحسب الاتفاق الذي أوردت الصحف المغربية بعضا من تفاصيله، فإن المغرب سيستفيد من رسوم بنسبة 7/؛ إذا تم اكتشاف النفط على مستوى يفوق 200 متر تحت الماء بإنتاج يزيد عن 500 ألف طن ورسوم عن الغاز الطبيعي بنسبة 3.5٪؛ إذا ما تجاوز الإنتاج أكثر من 500 ألف متر مكعب. ولم يتبق سوى إعطاء وزير الطاقة المغربي الضوء الأخضر لتدخل الاتفاقية حيز التنفيذ

## بعد اشتباكات بيروت الدامية

# البطريقك الماروني يدعو الفرقاء اللبنانيين إلى واد الفتنة

هي معيار ثقة العالم بدولة لبنان. كما شدد على دعم دور الجيش في الحفاظ على الأمن القومي بنجاحه في الأيام الأخيرة في حصر مناطق الاشتباكات ومنع توسع الاعتداء على الأحياء السكنية الآمنة. وقال إن الجيش أظهر أن القوة الشرعية بما تمثل من أمن بأنها أقوى من أي قوة أخرى مع كل ما تمثل من إخلال بالأمن.

واهتزت العاصمة اللبنانية الخميس الماضي على وقع اشتباكات مسلحة دامت أكثر من أربع ساعات في منطقة الطونة في ضاحية بيروت الجنوبية بين جناحيها الشيعي في منطقة الشياح والمسيحي في منطقة عين الرمانة. وقالت السلطات اللبنانية بوقوع "هجوم" على متظاهرين كانوا متجهين إلى القصر العدلي للمشاركة في احتجاج دعا له حزب الله وحركة أمل الشيعيتين للمطالبة بعزل قاضي التحقيقات في انفجار مرفأ بيروت، طارق بطار، الذي يتهمونه بتوجيه التحقيق إلى "وجهات سياسية".

وتبادلت التشكيلتان الحزبيتان الشيعيتان وحزب "القوات اللبنانية" المسيحي الاتهامات بشأن المسؤولية عن تلك الاشتباكات الدامية التي ذكرت مشاهدتها بمشاهد الحرب الأهلية سنة 1985.

## بعد توقفها منذ شهر جوان الماضي

# استئناف المفاوضات النووية الخميس المقبل ببيروكسل

ويأتي هذا الإعلان، أياما قليلة بعد إعراب رئيس الدبلوماسية الأوروبية، جوزيب بوريل عن استعداد بروكسل لاستقبال المسؤولين الإيرانيين بطلب منهم، في حين أجرى المفاوض الأوروبي المكلف بالملف النووي الإيراني، أونريك مورا، زيارة الخميس الماضي إلى طهران. يذكر أنه وبموجب قانون أقره مجلس الشورى الإيراني في ديسمبر 2020، قررت إيران وقف "تنفيذ البروتوكول الإضافي" لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية اعتبارا من 21 فيفري الماضي، في حال لم ترفع العقوبات التي فرضتها إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب على طهران بحلول ذلك التاريخ.

وضمن مسعى لإنقاذ اتفاق 2015، باضرت إيران والدول الأربعة الأعضاء في مجلس الأمن الدولي فرنسا وبريطانيا والصين وروسيا إلى جانب ألمانيا مفاوضات ماراطونية منذ شهر أفريل الماضي شاركت فيها الولايات المتحدة بصفة غير مباشرة. وأعرب عنها الرئيس الأمريكي، جو بايدن عن استعداد بلاده للعودة إلى الاتفاق لكن بشرطية استئناف إيران لالتزاماتها المحددة في الاتفاق بالتزامن مع ذلك.

دعا البطريقك الماروني، بشارة بطرس الراعي، أمس، جميع الفرقاء في لبنان إلى التلاقي والاتفاق لقطع دابر الفتنة التي بدأت بوادرها تتجلى للعيان بعد المواجهات الدامية الأخيرة التي شهدتها العاصمة بيروت وأعدت شبح الحرب الطائفية التي عانى منها لبنان ثمانينيات القرن الماضي.

ق. د وقال الراعي، الذي استنكر أعمال العنف التي شهدتها منطقتا الطونة وعين الرمانة، نهاية الأسبوع الماضي وخلخت مقتل سبعة أشخاص، إن "النظام الديمقراطي وفر وسائل سلمية للتعبير عن الرأي"، مؤكدا أنه "لا يجوز لأي طرف أن يلجأ إلى التهديد والعنف وإقامة حواجز حزبية أو عشائرية على الطرق العامة لينال ميثقا بالقوة".

وبينما شدد الراعي، على رفض المساس بالسلم الوطني ويحسن الجوار، أكد أن الخلافات يتم الاحتكام فيها للقانون والقضاء الذي دعا لإبعاده عن التدخل السياسي والطائفي والحزبي وإلى احترام استقلاليتهم وفقا لمبدأ الفصل بين السلطات، مع منح القضاء الفرصة ليصوب ما وجب تصويبه بطريقة القضائية من منطلق أن الثقة في القضاء

من المقرر أن تستأنف إيران الخميس القادم بالعاصمة الأوروبية، بروكسل مفاوضات مع الدول الغربية الخمس التي لا تزال منخرطة في الاتفاق النووي الدولي الموقع عام 2015.

ق. د وقال النائب الإيراني أحمد علي رضا بييجي في تصريحات أدلى بها بعد خروجه من اجتماع مغلق بين البرلمان ورئيس الدبلوماسية الإيرانية، حسين أمير عبد الهيان، أن هذا الأخير أعلن عن استئناف المفاوضات مع مجموعة "1+4" التي تضم الدول الأعضاء الأربع في مجلس الأمن الدولي، فرنسا وبريطانيا والصين وروسيا إضافة إلى ألمانيا، الخميس المقبل بالعاصمة البلجيكية، بروكسل.

وأكد نائب إيراني آخر، استئناف المفاوضات المتوقفة منذ جوان الماضي "هذا الأسبوع"، حيث كتب النائب بهروز محبي نجم أبادي، على تويتر "تلقيت جميع رسالة واضحة وجادة"، مضيفا أن الحكومة الإيرانية ستبدأ المحادثات هذا الأسبوع على أساس قانون خطة العمل الاستراتيجية لرفع لعقوبات وحماية مصالح الشعب الإيراني".

# البرلمان العربي يدعو إلى الانخراط بجدية في المسار الإفريقي التفاوضي

ضرب بأي طرف". وتتفاوض الدول الثلاث منذ عام 2011 من أجل التوصل إلى أرضية توافقية حول ملء وتشغيل سد النهضة الذي يوصف بالمشروع الضخم والنفيل والذي يشيده السلطات الأنثيوبية على ضفاف منبع نهر النيل ليكون أكبر مصدر لتوليد الطاقة الكهربائية في إفريقيا بقدرته تصل إلى 6500 ميغاوات. وكان مصر والسودان ورئيس وزراء إثيوبيا وقعوا شهر مارس 2015 بالعاصمة الخرطوم اتفاق إعلان مبادئ بهدف تجاوز الخلافات، إلا أن المفاوضات الدائمة لم تقض إلى توافق نهائي واتفاق ملزم. وبينما ترى إثيوبيا أن السد ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، تعتبره مصر باعتباره من دول المصب تهديدا حيويا لها، حيث يؤمن لها نهر النيل نحو 97٪ من مياه الري والشراب.

وبينما أكد أن الأمن المائي لكل من مصر والسودان جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، جدد البرلمان العربي مطالبته لأنثيوبيا بعدم القيام بأية إجراءات أحادية تلحق الضرر بالمصالح المائية لمصر والسودان وتزيد من تعقيد الأزمة. وأكد تضامنه ووقوفه التام مع مصر والسودان ودعمهما في حماية أمنهما المائي ورفض المساس بحقوقهما القانونية والتاريخية وحصتهما الثابتة في مياه نهر النيل. وذكر البرلمان العربي أنه يتابع التطورات الأخيرة المرتبطة بأزمة سد النهضة الأنثيوبية "من منطلق موقفه الثابت بشأن عدم المساس بحصة كل من مصر والسودان من مياه نهر النيل وأيضا من منطلق إيمانه الكامل بأهمية التوصل إلى اتفاق عادل بشأن ملء وتشغيل سد النهضة بما يحقق مصالح جميع الأطراف ولا يلحق

دعا البرلمان العربي، أمس، كل من مصر والسودان وأنثيوبيا إلى الانخراط بجدية في المسار الإفريقي التفاوضي بهدف التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة الذي يثير أزمة حادة بين الدول الثلاث.

ق. د ورحب البرلمان العربي، في ختام جلسته العامة الأولى، من دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الثالث، بالبيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن الدولي في 15 سبتمبر الماضي في إطار مسؤولياته في حفظ السلم والأمن والويلين الذي يشجع مصر والسودان وإثيوبيا على استئناف المفاوضات بشأن سد النهضة في إطار المسار التفاوضي الذي يقوده رئيس الاتحاد الإفريقي.

## أزمة سد النهضة

القائمة بالأعمال بالنيابة لدى سفارة الإمارات العربية المتحدة بالجزائر، موزة الحوسني، **المساء** :

# "دبي إكسبو 2020" فرصة لتوطيد العلاقات

## السياسية بين الدولتين



تمت القائمة بالأعمال بالنيابة لدى سفارة الإمارات العربية المتحدة بالجزائر موزة الحوسني، مشاركة الجزائر في معرض "دبي إكسبو 2020"، بجناح مستقل حول عنوان "القصة"، حيث أشارت في حوار خصت به جريدة "المساء" في مقر سفارتها بالجزائر، إلى المكسب الذي ستحققه الدولتان من خلال هذا المعرض، باعتباره فرصة لإبراز العمق الحضاري والطموح المستقبلي الكبير في التعاون بين الطرفين في مختلف القطاعات، لا سيما السياحية الاقتصادية والاجتماعية. وحول كل ذلك تحدثنا القائمة بالأعمال بالنيابة الأنسة موزة الحوسني، في هذا الحوار.

حاورتها: نور الهدى بوطيبة

● ما مدى مساهمة الجالية الجزائرية في بناء الدولة الشقيقة؟ وما قيمتها المضافة؟  
● لدينا ما يقارب 14 ألف جزائري يقيمون في دولة الإمارات، كلهم إضافات كبيرة في النمو والتنمية داخل الدولة، فتبادل الخبرات بشتى أنواعها يعد أولوية؛ فالجالية الجزائرية تقدم نمودجا رائعا عن الشعب الجزائري المتحضر. هناك تزايد في أعداد الجالية الجزائرية بشكل إيجابي، أغلبهم كفاءات في مجالات مختلفة؛ من مهندسين وإعلاميين ورجال أعمال. ونتمنى تعزيز هذا التعاون مع الجزائريين.

● نتحدث قليلا عن تمكين الشباب؛ إذ يبدو أن دولتكم تولي اهتماما خاصا بهذه الفئة، وسبق أن قدمتم محاضرة افتراضية قبل فترة بالتنسيق مع جمعية "سدرية" الجزائرية حول هذا الموضوع.

● صحيح؛ منذ 2016 تعطي الإمارات أهمية كبيرة لموضوع ترقية الشباب؛ من خلال إنشائها مجلس الإمارات للشباب، وهو الموضوع الذي تهتم به أيضا الجزائر؛ ما دفع إلى تنظيم جلسة عمل للحديث عن سبل ترقية هذه الفئة. كما نؤيد في نفس الوقت ترقية المرأة وتمكينها؛

تبادل تجاري كبير مع الجزائر غير المجال النفطي، الذي بلغ خلال 2019 أكثر من 200 مليون دولار. وتعزيز تلك العلاقة ضروري؛ باعتبار أن الجزائر لها ثقل كبير في المنطقة.

● قبل أيام قمتم بتنظيم جلسة افتراضية حول الشراكة في المجال السياحي بين الدولتين؛ ما كان فعوى اللقاء؟  
● هناك حقائق ومعلومات بينية تؤكد أهمية الجزائر عند دولة

للشعب الإماراتي. وتضم أجنحة البناية معرض صور مختلف ولايات الجزائر، لتكون "رحلة" لآثار البناية، واكتشاف الجزائر بثقافتها وتقاليدها وطبيعتها، ليبرز بعدها تطلعاتها المستقبلي، إلى تطوير مستوى العلاقات على كافة الأصعدة. كما أكد هنا أن الإمارات لم تتس ولن تتسنى فضل الجزائر عند قيام دولة الإمارات؛ فالمهندسون النفتيون المعنويون بالبترو، ساهموا في إنشاء القطاع البترو في دولة الإمارات. ويرجع لهم الفضل في كل الإنجازات ذات الصلة، وننتطلع لأن تكون هناك بصمات جزائرية أخرى متميزة في دولة الإمارات.

وعن حجم الاستثمارات الإماراتية في الجزائر، قدر خلال عشر سنوات الماضية، بأكثر من 10 مليارات دولار. وننتطلع إلى أن نمشي هذا الجانب؛ حيث لدينا

ما طبيعة العلاقات بين الجزائر والإمارات؟ وما حجم الاستثمارات بين الدولتين؟ وهل هناك نية لتطويرها مستقبلا؟  
● تتمتع الجزائر والإمارات بعلاقات مميزة وليست جديدة، لها روابط ثقافية وتاريخية، ترجع إلى ما قبل قيام دولة الإمارات، وتعتبر الإمارات في الوقت الحالي، المستثمر الأول في الجزائر. ونطمح من خلال الفترة القادمة لأن يرتفع حجم

### نطمح لرفع حجم المبادلات الاقتصادية بين البلدين

### جناح الجزائر "القصة" يؤكد أهمية هذا البلد

الإمارات، وأن هناك فرصا معيّنة في الجانب السياحي. كما إن معرض "دبي إكسبو 2020" سيكون فرصة للتعريف بوجهة الجزائر للشعب الإماراتي، والتي تزخر بمناطق خلابة، وتقدمها. وعرض مختلف مناطقها يُعد مكسبا للإمارات بالدرجة الأولى، في حين تعكس مشاركة الجزائر في هذا السرح العالمي، مستوى العلاقات بين الدولتين. ونحن سعيدين بهذه المشاركة؛ فهناك العديد من مذكرات التفاهم الموقعة بين الجزائر والإمارات. ونطمح خلال الفترة القادمة لأن يتم تجسيدها، بما فيها تلك المتعلقة بتنفيذ برامج مشتركة في السياحة. وقد تم في الجلسة التي نظمت قبل أيام، إبداء

الاستثمارات في الجزائر 10 مليارات دولار في العقد الماضي

### الجالية الجزائرية في الإمارات كلها قيمة مضافة

### نحن ندعم الشباب ونؤيد ترقية المرأة وتمكينها

من خلال العمل والبحث عن سبل إدماجها في التنمية؛ باعتبارها شريكا أساسيا في المجتمع، وهي نصف المجتمع. وهنا أشير إلى فضل الجزائريات في تكوين الإماراتيات؛ المدارس خلال فترة قيام الاتحاد؛ حيث كانت هناك معلمات جزائريات ساهمن في القطاع التعليمي في الإمارات، واليوم تعمل الدولتان على تبادل الخبرات في هذا المجال، فخلال سنة 2019 شاركت الإمارات مع الاتحاد العام للنساء الجزائريات، في برنامج مشترك لتمكين المرأة الماكثة بالبيت وترقيتها، وذلك في أربع ولايات، هي: غرداية وسعيدة وسدي بلعباس وبجاية؛ حيث تم تنظيم ورشات عمل وتكوين استفادت منها أكثر من 60 امرأة في تخصصات مختلفة.

الاستثمارات في الجزائر 10 مليارات دولار في العقد الماضي

### الإمارات استثمرت في الجزائر 10 مليارات دولار في العقد الماضي





## السياحة بسكيكة

# القطاع يتدعم بفندقين جديدين

تدعم قطاع السياحة في ولاية سكيكة، بفندقين، بطاقة استيعاب تقدر بحوالي 200 سرير، في انتظار تسلم 25 مشروعا سياحيا قيد الإنجاز، منها القرية السياحية بمنطقة التوسع السياحي بطفلة "روسكادا بارك"، التي تشك أشغالها على الانتهاء، في انتظار دخول 5 مشاريع سياحية أخرى، حيز الخدمة قبل نهاية السنة الجارية، وستتم كل هذه المشاريع من إعطاء دفع كبير لقطاع السياحة بالولاية، التي تبقى بحاجة ماسة إلى مرافق فندقية ذات نوعية كفيّة لتحسين استقبال السياح في أحسن الظروف والأحوال، خاصة أن سكيكة تشهد على مدار السنة، إقبالا قويا من المصطافين والسياح والزوار الوافدين عليها من الولايات الداخلية، وحتى من العديد من الولايات الأخرى، بمن فيهم الأجانب، حيث تم إحصاء 433 أجنبي من جنسيات مختلفة، حلا بسكيكة خلال السنة الأخيرة.

بوجمعة ذيب



تعد ولاية سكيكة إلى جانب طابعها الفلاحي والصناعي، ولاية سياحية بامتياز، تجمع بين السياحة الشاطئية والجبلية، ناهيك عن غناها بالعديد من المواقع الأثرية والمعالم السياحية التي تعود إلى كل الحضارات التاريخية، بما فيها الفترة الاستعمارية، بدون الحديث عن العادات والتقاليد والصناعات التقليدية المختلفة التي تزخر بها المنطقة من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها، وامتلاكها منطقة رطبة ذات سمعة عالمية، تُعرف بمنطقة صنهاجة بقريران، بإمكانها، هي الأخرى، المساهمة في ترقية السياحة.

وحسب مديرية السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي بولاية سكيكة، تواجد بالولاية 11 منطقة توسع سياحي تربع على مساحة إجمالية تقدر بـ 3118 هكتار، موزعة على بلديات القل، والمرسى، والعريبي بن مهدي، والشاطئ الكبير، منها منطقتان تم تصنيفهما بموجب المرسوم التنفيذي رقم 308/16 المؤرخ في 11/ 28/ 2016، تقدر بـ 65 هكتار.

وقد تم الإعلان عن هذه المناطق من أصل 9 مناطق استأققت منها الولاية، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 238/88 المؤرخ في 05/ 11/ 1988، وكل هذه الأخيرة بحاجة مستعجلة إلى تحيين الدراسات القديمة التي أنجزت بها، حتى تكون جاهزة لاستقبال المشاريع الاستثمارية الحقيقية، التي تعود

## مدير مؤسسة ميناء عناية الشطر الأول من المحطة البحرية يسلم بداية 2022

أكد الرئيس العام لميناء عناية خير الدين بومنجل، مؤخرا، أنه سيتم مطلع السنة القادمة 2022، تسليم الشطر الأول من المحطة البحرية الجديدة بعناية، والتي ستدخل حيز الخدمة بشكل رسمي، لتتعلق خدمة النقل البحري للمسافرين عبر الميناء، وعليه سيتم تسليم شطر أول المشروع الذي يخص الطابقتين الأول والثاني للموجين للمسافرين، في انتظار تسليم الشطر الثاني، المتضمن للطابق الثالث الخاص بخدمات التسوق، والتزوّج، والراحة، والإطعام، مباشرة بعد الانتهاء من بعض الأشغال الخاصة بالنهتية. وحسب السيد بومنجل، فإنه لا يوجد أي توظيف بالمحطة البحرية الجديدة في الوقت الراهن، مؤكدا أن هناك تشعبا في مناصب الشغل، ومشيرا إلى أن عملية التوظيف بالمحطة تخص قطاعي الشرطة والجمارك فقط، وبالنسبة للمحطة البحرية فإن الأشغال على قدم وساق؛ من أجل بعث خدمة النقل

## تزامنا مع استئناف نشاط النقل بالمترو افتتاح نقطة تلقيح جديدة ضد كورونا

تم فتح نقطة تلقيح جديدة ضد فيروس كورونا "كوفيد19" على مستوى محطة "المترو" المتواجدة بناهورة "البريد المركزي"، ببلدية الجزائر الوسطى، لتقريب أماكن التلقيح من المواطنين الراغبين في القيام بهذه العملية، تزامنا مع استئناف نشاط النقل بالمترو.

نسمة زيداني

وجرت العملية تحت إشراف الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لسيدى احمد، بالتنسيق مع المؤسسة العمومية للصحة الجوارية "بوشنافة"، ودعا والي العاصمة يوسف شرفة، المواطنين، إلى احترام البروتوكول الصحي، ونظام التباعد الاجتماعي؛ تقاديا لمنع انتشار الفيروس. ولاحظت "المساء" استحسان عدد كبير من المواطنين فكرة توسيع حملة التلقيح ضد فيروس كورونا خارج الهياكل الصحية؛ إذ أجمع المكلفون بصحة التلقيح على أن منذ انطلاق هذه الحملة في الأشهر الفارطة، تسجل جل المؤسسات المعنية بالعملية، ضغطا كبيرا من قبل المواطنين والنساء، سيما كبار السن. وأشاروا إلى أن بعد تطعيم المئات من الأشخاص بالنظر إلى العدد الكبير للطلبات، تم فتح فضاءات جوارية جديدة، تسمح بتخفيف الضغط عن المؤسسات من جهة، والعمل بأريحية من جهة أخرى، وهو ما أكدته الكثير من المواطنين الذين

جرت العملية تحت إشراف الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لسيدى احمد، بالتنسيق مع المؤسسة العمومية للصحة الجوارية "بوشنافة"، ودعا والي العاصمة يوسف شرفة، المواطنين، إلى احترام البروتوكول الصحي، ونظام التباعد الاجتماعي؛ تقاديا لمنع انتشار الفيروس. ولاحظت "المساء" استحسان عدد كبير من المواطنين فكرة توسيع حملة التلقيح ضد فيروس كورونا خارج الهياكل الصحية؛ إذ أجمع المكلفون بصحة التلقيح على أن منذ انطلاق هذه الحملة في الأشهر الفارطة، تسجل جل المؤسسات المعنية بالعملية، ضغطا كبيرا من قبل المواطنين والنساء، سيما كبار السن. وأشاروا إلى أن بعد تطعيم المئات من الأشخاص بالنظر إلى العدد الكبير للطلبات، تم فتح فضاءات جوارية جديدة، تسمح بتخفيف الضغط عن المؤسسات من جهة، والعمل بأريحية من جهة أخرى، وهو ما أكدته الكثير من المواطنين الذين

## قائمة رئيس جديد غرفة الصناعة والحرف

أشرف مدير السياحة والصناعات التقليدية بولاية قالمة، صالح باقل، مؤخرا، على تصيب مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف الجديد، الذي عُيّن بموجب قرار وزاري مؤرخ في 30 سبتمبر 2021، ويُنظر من رئيس غرفة الصناعة التقليدية والحرف الجديد، إعادة تفعيل دور غرفة الصناعة التقليدية والحرف بقالمة، ولم شمل الحرفيين بعد فترة انسداد الهياكل المنتخبة، المتمثلة في رئيس الغرفة والمدير السابق، مما أدى إلى تدخل الوزارة الوصية؛ من خلال إيفاد لجنة تفتيش في 11 جويلية المنصرم، لمعالجة القضية، والفصل في الأمر بإنهاء مهام المدير السابق، وتعيين المدير الجديد، قصد إثراء حركة في هذا الهيكل، الذي من شأنه المساهمة في تطوير الصناعة التقليدية والحرف بالولاية. وتجدر الإشارة إلى أن رئيس الغرفة الجديد ميلود سعدي، كان يشغل منصب رئيس قسم بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بولاية تبسة.

وردة زرقين

## المقاطعة الإدارية لبئر توتة حملة تنظيف الأودية تتواصل

تتواصل عملية تنظيف الأودية بمقاطعة بئر توتة بالتنسيق مع مديرية الموارد المائية؛ حيث انطلقت العملية بتتقية وتطهير ضفاف وادي طير وبيبا على وادي بومزة من مختلف النفايات والأتربة ببلدية تسالة المرجة. في إطار مواصلة تكثيف الإجراءات الوقائية لمنع من خطر حدوث الفيضانات.

نسمة زيداني

أوديفال" بقطع الأشجار المتواجدة على جنبات الطريق السريع سلامة مستعملي الطريق، وتنادي إغلاقها قنوات تصريف مياه الأمطار. وتنفيذ الأعمال الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبئر توتة المتعلقة بنظافة المحيط والأعنة بالبيئة، قام أعوان مؤسسة "أسروت" بتنظيم عملية خاصة لجمع العجلات الماطية على مستوى بلديات المقاطعة الإدارية لبئر توتة، وأولاد شبل، وتسالمة أمشاج، وتقليم الأشجار. وكانت مصالح الولاية بأمر من الوالي يوسف شرفة، كلفت مؤسسة "أسروت" ومعها عددا

خصصت مصالح المقاطعة الإدارية لبئر توتة، برنامجا ميدانيا انطلاقا، وما يزال مستمر عبر إقليم بلدياتها، يخص تنظيف وتطهير الشوارع، بما في ذلك البلوعات وقطع الأشجار؛ تقاديا مع لأبي فيضانات محتملة، وتزامنا مع أمطار الخريف، إضافة إلى حماية المواطنين من أي حوادث، وأوضحت المصالح أن أعوان مؤسسة "أسروت" يواصلون، في إطار الوقائية من خطر الفيضانات، تدخلاتهم خلال وبعد تساقط الأمطار لتتنظيف الشوارع من الأتربة والنفايات، وتنظيف البلوعات على مستوى المقاطعة، ولتفادي سقوط الأشجار، قام أعوان مؤسسة "أسروت" ومعها عددا

خصصت مصالح المقاطعة الإدارية لبئر توتة، برنامجا ميدانيا انطلاقا، وما يزال مستمر عبر إقليم بلدياتها، يخص تنظيف وتطهير الشوارع، بما في ذلك البلوعات وقطع الأشجار؛ تقاديا مع لأبي فيضانات محتملة، وتزامنا مع أمطار الخريف، إضافة إلى حماية المواطنين من أي حوادث، وأوضحت المصالح أن أعوان مؤسسة "أسروت" يواصلون، في إطار الوقائية من خطر الفيضانات، تدخلاتهم خلال وبعد تساقط الأمطار لتتنظيف الشوارع من الأتربة والنفايات، وتنظيف البلوعات على مستوى المقاطعة، ولتفادي سقوط الأشجار، قام أعوان مؤسسة "أسروت" ومعها عددا

**Pensée**

Cela fait déjà un an, le 20 octobre 2020, nous quittait à jamais nos chers et inoubliables SLIMANI Mohamed Ameziane et son épouse Guardia ensemble comme ils ont vécu. Leur disparition subite est pesante pour nous tous, elle a laissé un immense vide, du chagrin et de la douleur. Durant toute leur vie, leur maison comme leurs cœurs étaient toujours ouverts à la grande famille.

J'ai rendu un hommage appuyé à leur mémoire à l'image de leur bonté en leur disant mille fois merci pour ce que vous m'avez fait. Vous resterez dans ma mémoire et dans mon cœur à jamais.

En cette douloureuse occasion, je demande à tous ceux et celles qui les ont connus et aimés de prier et d'avoir une pieuse pensée à la mémoire de ces deux âmes partis bien très tôt.

« Ad fell-ans yessuref Rebbi - Ikhef-nsen di rehema ».

« Nekni n Rebbi, Ghur-s Ara Nughal »  
Nadjib et sa Famille

## سوق أهراس | ترحيل 950 عائلة من 8 مواقع للسكن الهش

سوق أهراس ستشهد عمليات إسكان من مختلف الصيغ، بعد العملية التي مست 4000 وحدة سكنية بالنسبة لطالبي السكن الإيجاري العمومي، منكمرا بأن جميع الصيغ السكنية التي وُزعت بولاية سوق أهراس، بلغت 6600 وحدة وقد شهدت العملية ترحيل عدد من العائلات من 3 مواقع للسكن الهش، والمقدر بـ 154 عائلة بموقع جنان التفاح، و89 عائلة من موقع الرحبة، و222 عائلة من موقع العرايس، و289 عائلة من موقع برال صالح، إضافة إلى ترحيل 196 عائلة من موقع عين قريمة.

وتتواصل عملية ترحيل قاطني مواقع السكن الهش بولاية سوق أهراس، حيث سخرت السلطات الولائية كل الإمكانات المادية والبشرية لإنجاحها. وأكد والي سوق أهراس الواسع بوزقة في هذا الشأن، أن سنة 2021 ستكون السنة الأولى من مواقع للسكن الهش، وأن جميع بلديات ولاية

محمد صدوقي

## أسعار اللحوم البيضاء تربك الأسر الجزائرية

# رقاب وأجنحة الدجاج عشاء "الزوالية" في المولد

■ المناسبات الاجتماعية تحولت إلى عبء ثقيل بسبب الغلاء  
■ ضغط كبير في الطلب على الأجنحة ورقاب الدجاج لانخفاض سعرها  
■ انخفاض تدريجي متوقع لأسعار الدجاج بعد شهرين



تسجل أسعار اللحوم البيضاء بأسواق ولاية بومرداس، ارتفاعا كبيرا، حيث تراوحت ما بين 450 إلى 490 دينار للكيلوغرام الواحد، مما خلف حيرة لدى الأسر البومرداسية في كيفية إحياء مناسبة المولد النبوي الشريف، التي اكتسبت لسنوات عادات خاصة، لاسيما في تحضير وجبة العشاء التي لا يخلو منها لحم الدجاج. وبينما أكد بعض الباعة تراجع الطلب وتغير صفته، حيث أصبح يقتصر على اقتناء الأجنحة والرقبة في أحسن الأحوال، أكدت الغرفة الفلاحية، أن هذا الارتفاع في الأسعار ظرفي، مع توقع استقرارها التدريجي في حدود 350 دينار بعد حوالي شهرين.

### روبورتاج: حنان سالمي

أنها ستحضر "الخفاف" المعروف أيضا بسمية "السفنج"، لأن العادة لديهم، تقتضي الاحتفال بالمولد،

ابتعتي، الدجاج بـ450 دينار، شكون يقدرلو، أي من يستطيع شراء دجاجة بوزن 2.5 كغ يفوق سعرها

تباينت آراء الأسر في ولاية بومرداس، حول كيفية الاحتفال بمناسبة المولد النبوي الشريف، لكنها تقاطعت كلها في تحضير وجبة عشاء تنوعت ما بين "رشة" بالدجاج، وكسكسي بمرق أبيض (بالدجاج) أو أحمر (باللحم)، وبين "الشخشوخة" وكذا "الثريدة" (بمرق لحم أو دجاج)، أو "طاجين الزيتون" إلى "المثوم" وغيرها من الأطباق التقليدية التي تعود في كل مناسبة اجتماعية، لتجمع حولها أفراد العائلة. غير أن نقطة أخرى اتفق حولها محدثونا، هي الارتفاع الكبير في أسعار اللحوم البيضاء، ناهيك عن مختلف المواد الغذائية الأخرى، وهو ما شكل صدمة لدى زبونيات "سوق الهضبة" بمدينة بودواو. فرغم أن السوق يوم زيارة "المساء"، تمع بمختلف المواد الاستهلاكية، من خضر وفواكه موسمية، إلى اللحوم بأنواعها، والحلويات الجافة والمكسرات والدقيق وأنواع الزيتون وغيرها من المواد، إلا أن معظم الزبائن اتفقوا على أن الأسعار مرتفعة وليست في المتناول.

### كسكسي أو "رشة" بالمرق دون لحم دجاج

سألنا مواطنة يسوق "الهضبة" عن تحضيراتها لإحياء شعيرة المولد النبوي الشريف، فأكدت أن الغلاء الذي مس كل المواد الاستهلاكية، هو من أصبح يتحكم في كيفية الاحتفال بهذه المناسبة أو تلك، مضيفة أن كل المناسبات الاجتماعية أضحت في الوقت الراهن عبئا ثقيلا، مضيفة بقولها: "أصديقك القول، لن أحضر أي عشاء خاص بالمناسبة، مثلما كنت أفعل سابقا، لأن دخل أسرتي محدود جدا، ولدي خمس أبناء متمدرسين"، مشيرة إلى أن تواجدتها في السوق يومها من أجل شراء الدقيق لتحضير الخبز التقليدي، ثم أردفت بقولها: "سأشتري جناح الدجاج بـ100 دينار فقط، لإضفاء البنية للطاجين، كما سأحضر البغبريل ليلة المولد النبوي".

نفس الشيء أشارت إليه ربة بيت أخرى، أكدت أنها ستكتفي بشراء بعض قطع الدجاج لتحضير طاجين الزيتون ليلة المولد الشريف، موضحة أن أولادها الثلاثة لا يأكلون الكسكسي بالمرق، ولأن هذه العادة مباركة، تضيف، فإن تحضيره يتم عن البركة التي تكتسبها، كشعيرة دينية هامة في العرف الاجتماعي المحلي والإسلامي ككل، وقالت أيضا: "مؤخرا، أصبحت أكتفي بشراء أجنحة الدجاج، لأن الكيلوغرام الواحد من الأجنحة أقل سعرا، فمقابل 100 أو 200 دينار، يمكنني شراء من 6 إلى 7 قطع لتحضير أي نوع من الطواجن، تصمت قليلا، ثم تردف: "الوقت يقول هكذا... كلش غالي"، كما تضيف نفس المتحدثة،

المولد الشريف، لتشتري قطعاً من الدجاج، ممثلة في أجنحة أو قطع من الرقبة، نظراً لثمنها المعقول،



مقارنة بباقي الأجزاء الأخرى، ثم أردفت معلقة في هذا الشأن: "أحيانا أتردد على أكثر من قصابة لشراء الرقبة والأجنحة، ولا أجدها، لكثرة الطلب... ونختم برأي مواطن كان يصدد السؤال عن سعر الدجاج في السوق المذكور، حيث قال إنه اضطر للاستغناء كلية عن شراء اللحوم البيضاء، إلا نادرا، بحلول صيف ما، معتبرا أن إحياء مناسبة المولد النبوي مهمة، ولها قيمتها لدى الأسرة الجزائرية، غير أن الارتفاع المحسوس في أسعار المواد الغذائية من خضر ولحوم، جعل تلك المناسبات بمثابة ثقل كبير، وهو الآخر سيكتفي بشراء قطع من أجنحة الدجاج من أجل "بنة" المرق لا غير..

الطلب... ونختم برأي مواطن كان يصدد السؤال عن سعر الدجاج في السوق المذكور، حيث قال إنه اضطر للاستغناء كلية عن شراء اللحوم البيضاء، إلا نادرا، بحلول صيف ما، معتبرا أن إحياء مناسبة المولد النبوي مهمة، ولها قيمتها لدى الأسرة الجزائرية، غير أن الارتفاع المحسوس في أسعار المواد الغذائية من خضر ولحوم، جعل تلك المناسبات بمثابة ثقل كبير، وهو الآخر سيكتفي بشراء قطع من أجنحة الدجاج من أجل "بنة" المرق لا غير..

### التجار: هذا أسوأ موسم في بيع الدجاج

في سوق الهضبة، ترددت "المساء" على بعض باعة اللحوم البيضاء ممن تراوح سعر الكيلوغرام الواحد لديهم ما بين 440 إلى 460 دينار، بينما وجدنا في أماكن أخرى يلامس 490 دينار، وهي أسعار أخرى يلامس أنفسهم بأنها مرتفعة، وأثرت بشكل كبير عليهم كتجار، بالنظر إلى التراجع الكبير في الطلب، حتى باقتراب المناسبات الدينية. كما تغيرت صيغة الشراء، فبعدما كانت في وقت سابق، دجاجة كاملة وأحيانا 2 أو حتى 3 دجاجات مرة



الألف ديناراً، ثم تركتنا وهي تؤكد "سأحضر رشة دون دجاج.. هادي هي".

كذلك قالت مواطنة أخرى، إن ارتفاع أسعار اللحوم البيضاء جعلها تستغني عن شرائها كلية منذ بداية موجة الغلاء هذه، لكنها ستستثني مناسبة

بتحضير "الخفاف" و"الطمينة" أيضا... فيما اكتفت مواطنة أخرى بهز رأسها، لما سألناها عن تحضيراتها لإحياء ليلة المولد النبوي الشريف، حيث قالت: "لا أفكر إطلاقا في أي شيء استثنائي لهذه المناسبة، بسبب غلاء الأسعار"، ثم أضافت: "يا

واحدة، أضحي اليوم الطلب يقتصر على شراء بعض القطع لا غير، يقول ياسين بائع دجاج قافلا: "مؤخرا وفي الكثير من الأحيان، لا يبيع ولا حتى دجاجة واحدة، حيث بلغ سعر الكيلوغرام الواحد من الأجنحة 350 دج في كل كيلوغرام ما بين 8 و10 قطع، حسب الوزن، بينما بلغ سعر الكيلوغرام الواحد من رقاب الدجاج 120 دينار بين قطعتين إلى 4 قطع، حسب الوزن كذلك.

يضيف محدثنا، أن ضغط الطلب على هذه القطع كبير جدا، لدرجة أن بعض زبائنه يسجلون طلبهم بيوم كامل، بينما قال بائع آخر في نفس السوق، إنه لا يتوقع أي إقبال باقتراب ليلة المولد النبوي بسبب ارتفاع الأسعار، حيث يسوق سعر الكيلوغرام الواحد بـ460 دينار، وقد اعتبر هذا الموسم الأسوأ على الإطلاق، حيث أشار إلى أنه يقتني قنطارا من اللحوم البيضاء في الأسبوع، بمعدل يتراوح ما بين 40 و45 دجاجة، وزن الواحد منها في المتوسط يبلغ حوالي 2.5 كغ.. ولا يبيع في أحسن الأيام سوى 3 دجاجات على الأكثر، مؤكدا هو الآخر، أن زبائنه أضخوا يكتفون بشراء بعض القطع، لاسيما الأجنحة، بينما بقية أجزاء الدجاج تباع للمطاعم.

### استقرار تدريجي للأسعار في حدود شهرين

طرحت "المساء" مسألة التذبذب الكبير في أسعار اللحوم الحمراء على الغرفة الولائية للفلاحة، والأسباب التي تقف وراءها، وإمكانية انخفاض الأسعار من عدمه، فقال الأمين العام للغرفة، رشيد مسعودي، إنه يتوقع انخفاضاً في أسعار الدجاج بصفة تدريجية في حدود 15 و20 يوما من الآن، لتستقر بعد قرابة الشهرين في حدود 350 دينار، وهو سعر قال عنه محدث "المساء"، إنه "معقول جدا" بالنظر إلى ارتفاع أسعار عوامل الإنتاج، ومنه سعر المصوص وندرة أمهات الدجاج، إضافة إلى بعض الأمراض التي أهلكت الدجاج في الآونة الأخيرة.

كما لفت محدثنا كذلك، عاملا آخر اعتبره مهما جدا، وهو تنظيم عملية استيراد أمهات الدجاج، التي كانت إلى وقت قريب تتم بصفة فوضوية، مما انعكس على السوق، ووجود فائض في أمهات الدجاج، حيث كان الإنتاج أكبر من الطلب، وهو ما لمسه المستهلك من قبل، حيث تخضع كل هذه الشعبة -بحسب مسعودي- للتنظيم تدريجيا، وهو ما سينعكس على الأسعار قريبا.



في ذكرى مولد خير الأنام عليه الصلاة والسلام

# أئمة وأولياء يطالبون بالكف عن التبذير ومحاربة تجار "الشيطانة"

تميش المعمورة هذه الأيام، على وقع ذكرى مولد خير الأنام المصطفى، عليه أزكى الصلوات والتسليم، المرسل رحمة للعالمين من رب رحيم كريم، نبينا محمد الذي حمل الرسالة وأدى الأمانة، مخرج البشرية من الظلمات إلى النور، شفيعنا ونبينا، تعود مع ذكراه كل سنة، ولأسف، تقاصيل عادات احتفالية خاطئة مكرسة اجتماعيا، تكون فيها "المحارق" و"الدويل بونف" و"الشيطانة"، أبطال المآسي في البيوت، لتسيبها في بتر الأيادي وإصابة العيون وتخريب ممتلكات الناس وتكسير زجاج السيارات، وحتى ترويع الحوامل والحيوانات، لاسيما القطط التي تصبح مستهدفة من قبل بعض الأطفال، الذين لم يعرفوا بعد الخطأ من الصواب، لأسباب متعددة، وهنا نبيه الأئمة والعلماء إلى ضرورة تصحيح مفهوم الاحتفال، وردة إلى مسلكه الصحيح، من خلال استثمار الوقت والجهد والمال فيما يرضي المولى تعالى، بعيدا عن الإسراف والتبذير، إذ يقع على عاتق الأبناء والمربين تعريف الجيل الجديد بأدق التفاصيل عن رسولنا الكريم، من خلال عرض سيرته والتعريف بأعماله وصفاته وما قدمه للبشرية بوعي من الله تعالى، في هذا السياق، ومن أجل تصحيح هذه العادات الاحتفالية التي وصلت إلى درجة الخطورة، شرع منذ سنوات في حملات تحسيسية وتوعوية، سواء على مستوى المساجد أو وسائل الإعلام، والتي وإن أثرت بشكل إيجابي على سلوكيات الكثير من العائلات، إلا أنه يوجد عمل كبير مازال ينتظر إنجازاه بمشاركة الجميع، خصوصا الوالدين، حسب ما أكد أخصائيون نفسانيون.

## أحلام محي الدين

الاستشارية حياة بركوكي:

## من واجب الأسرة تلقين خصال النبي لأبنائها



اختارت المرشدة الأسرية، حياة بركوكي، مستشارة تدريب احترافي في التنمية الذاتية والتواصلية مع الطفل، والباحثة في بناء الشخصية وتعديل السلوك، أن تعريف الأطفال والمراهقين والشباب بخصال المصطفى وصفاته في ذكرى مولده الشريف خصال الصلاة والسلام، والتي تروى أنها واجب على الأبناء والعلماء وكل من له علاقة بالتلقين، حتى يتسنى للأجيال معرفة نبينا الكريم.

أحلام محي الدين

تقول حياة بركوكي خيال أهمية دراسة سيرة المصطفى عليه السلام وتعريف الأبناء بخصاله وصفاته: "لا يخفى أننا في زمن طالت واكتسحت عليه الفتن، لهذا وجب علينا كمسلمين وحيا وكراما لحبيبنا المصطفى، تخصيص قدر المستطاع لمعلومات شاملة كاملة عنه وعن صفاته وجميع ما خصه الله به، وتدارس حياته وتعاليماته، فهنا عبر وحلول وراحة للعيش الصبح... نعيش على سيرة نبينا العظيم محمد عليه الصلاة والسلام، وجعل لمنهجه وسيرته قدوة لنا في تعاملنا، واستخلاص الحكم والطريق الرشاد لنعيش حياة سليمة واضحة، تخطو على ميزان الإسلام والتقوى والإيمان، من خلال تصفح سماته وصفاته، وتأخذ منها لنعمل أثرها في حياتنا وتعاليمنا، فنصبح بذلك خير أمة أوصى بها الرسول، ولعل في زماننا هذا، نحتاج إلى إحياء دائم وتذكير بيننا وقرابة وتفحص وعلم، وخاصة تربية أبنائنا عليها، فيبشرون على حبه والافتداء بسيرته الحميدة، وهي الرسالة التي حملها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المجتمع البشري، وأخرج بها الناس من الظلمات إلى النور، ومن عبادة العباد والأصنام إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فلا يمكن إحصار صورتها الرائعة بتمامها، واختصار أثرها في يوم واحد ويوم ميلاده".

## صفات الرسول عليه الصلاة والسلام الخلقية والخلقية

من الجلي إدراك الصفات والأخلاق، تقول بركوكي في وصف الحبيب محمد: "كان النبي صلى الله عليه وسلم يمتاز بكمال خلقه، وكمال خلقه بما لا يحيط بوصفه البيان، وكان من أثره أن القلوب فاضت بإجلاله، والرجال تقاضوا في إكباره، بما لا تعرف الدنيا لرجل غيره، فالذين عاشروه أجوبه إلى حد الهيام، ولم يباليوا أن تدق أعناقهم ولا يخدش له ظفر وما أجوبه كذلك إلا لأن نصيبه من الكمال الذي يعشق عادة لم يرق بمثلها بشر، والكثير الكثير من الخصال

غصن بين غصنين، فهو أنضر الثلاثة منظرا وأحسنهم قدرا، له رقاء يعفون به، إذا قال استمعوا لقوله، وإذا أمر تبادروا إلى أمره، محفود، محشود، لا عايس ولا مفند". وقال عنه علي بن أبي طالب: "لم يكن بالطويل المنغطف، ولا القصير المتردد ولم يكن بالبعد القلطف، وكان أبيض مشريا، أصح العينين، أهدب الأشعار، جليل المشاش والكتف، دقيق المسيرة، أجرد، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تعلق كأنما يمشي في صبيب، وإذا التفت، التفتت معا بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيين، أجود الناس كفا وأجرا الناس صدرا وأصدق الناس لهجة وأوفى الناس ذمة، وألهمهم عريكة وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه، يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم.."

تواصل حياة قائلة: "الأکید أنه كل من يتجول في كتاب من كتب السيرة النبوية، سيسبح في واد عامر من جميل وعظيم ما قبل عن حبيبنا المصطفى، لهذا من هذا المنبر، أدعو الجميع إلى الإكثار من التعاشي مع ما يذكر عنه واتباع سنته عليه الصلاة والسلام، وتعليم نفسه ومن معه وجعل حياته وجوده يمشي في حياته، وهو حي في قلوبنا وأفعالنا وأقوالنا، هكذا نعيش الراحة النفسية من خلاله، وإذا تعبنا رجعنا إلى ما أوصانا به كتاب الله وسنة نبيه، ولا تقربوا" في هذه النعمة العظيمة، فهي والله نجاتنا إلى يوم الدين وهماؤنا وراحتنا، ففزر أيها القارئ بفرصة صحبة نبيك في الدنيا تسعد دنيا وأخره".

ففي سيرة رسولنا الكريم ما طاب من الكلام، واستشعار مكانته عند الله عز وجل، والتي وجلت وغرست في قلوب الناس وأمنت بما جاء فيه، لنعيش اليوم تحت لواء الإسلام الدين العظيم الذي جاء به نورا وفتحنا وحياة تحيي النفوس، فكان يوم الإثنين مولد النور يبعثه وإطالته على الدنيا، لما سئل عن صوم يوم الإثنين قال: (فيه ولدته وفيه أنزل علي)، قالهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وتختتم قولها: "أخيرا أقول: هنيئا لمن زرغ الله في قلبه حب الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وجعله يخطو خطاه وحببه فيه، فذلك والله القلب النير الذي لا يصدأ ولا يمل، وللحياة دوما منهج يحيا بنور الله والصلاة على رسوله الكريم".



## لتشجيع الأطفال على إعمار بيوت الله مسجد "الاستقلال" بقسنطينة يطلق مسابقة "الخطيب الصغير"

أطلق مسجد "الاستقلال" بقسنطينة، بالتنسيق ومديرية الشؤون الدينية والأوقاف بالولاية، مسابقة "الخطيب الصغير" لفائدة الأطفال، حيث تم إدراج المسابقة ضمن الاحتفالات المزدوجة بالمولود النبوي الشريف وعيد الثورة التحريرية الجيدة. تتضمن مسابقة الخطيب الصغير، التي دأب على تنظيمها مسجد "الاستقلال" كل مولد، مجموعة من الشروط، في مقدمتها أن يتراوح سن المشارك بين 10 و15 سنة، ويقدم خطبة ارتجالية تترأص مدتها بين 5 دقائق، أمام لجنة مختصة، حيث أكد إمام المسجد ورئيس لجنة الخطابة بمديرية الشؤون الدينية والأوقاف، أن الفعالية الدينية شهدت مشاركة لأفئدة من الأطفال الذين بلغ عددهم أربعة عشر طفلا، حيث وفي ختام المسابقة، تم اختيار الثلاثة الأوائل، وسط فرحة للأطفال وحضور أولياء الأمور، الذين عبروا عن مدى سعادتهم بمثل هذه النشاطات التي يعقدها المسجد، مضيفا في السياق، أن تكريم المتفوقين سيكون ليلة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، بحضور السلطات المحلية والأولياء.

أضاف إمام مسجد "الاستقلال"، أن الهدف من وراء هكذا فعاليات وتظاهرات دينية، هو محاولة صقل شخصية الطفل واستثمار أوقاتهم على الشكل الأمثل، فضلا على تشجيع شباب المستقبل على إعمار بيوت الله وتدريبهم على الذكر ونشر الثقافة، حيث أكد أن مسابقة "الخطيب الصغير" وضعت لها المديرية شروطا معينة، أولها أن يكون الطفل قد تدرب عن فن الخطابة على يد إمام، وأن يكون حافظا لموضوع الخطبة حفظا واداء، مع اشتراط الهيئة التي يكون عليها الخطيب الصغير، أي أن يرتدي لباسا يتصف بالوقار، وهو يقف أمام المنبر وأمام لجنة التحكيم والجمهور من رواد المسجد، شبيبة، ح.





ملف

الأثنين 11 ربيع الأول 1443 هـ  
الموافق 18 أكتوبر 2021 م  
العدد 7540

www.el-massa.com  
info@el-massa.com

أخبار  
12

## الألعاب النارية خلال الاحتفال بالمولد النبوي كلُّ يستهجن... وكلُّ يشتري



من سلع، ولا يمكن أي منظمة أن تحميه إذا كان هو لا يحمي نفسه قبل كل شيء، بل ويعرض صحته وصحة من حوله للخطر. وطالب في هذا الصدد، بتضييق مصادر تلك المنتجات الخطيرة، وتوقيف استيراد المفرقعات النارية بجميع أنواعها؛ فضا هي، حسب المتحدث، "لا تثير للمال العمومي، وتهدد لصحة المواطنين". وقال بويو: "لا يمكن القول إن الحملات التحسيسية لم تجد نفعاً، بل هناك الكثير من المواطنين بالمفرقعات خلال المولد النبوي الشريف، في حين شهد عرض المفرقعات تراجعا كبيرا بفضل السياسات الخائفة لهذه التجارة، أيضا، بشكل كبير، في التقليل من هذه الظاهرة؛ إذ تتناول خلال كل مناسبة المولد النبوي الشريف، المأسي التي يتعرض لها أطفالنا نتيجة إصابتهم بحروق بالغة بسبب استخدام المفرقعات، مشيرا إلى أن "حماية المستهلك" تلقى الكثير من الشكاوى في كل عام من الأهالي، الذين يطالبون بوقف استيراد هذه السلعة الخطيرة على حياة أبنائهم.

نبه كمال بويو، رئيس مكتب المنظمة الوطنية لحماية وإرشاد المستهلك بالعاصمة، إلى خطر المفرقعات على الصحة العمومية، مشيرا إلى أن هذه الظاهرة رغم كل التحذيرات والسياسات الرادعة للتقليل منها، إلا أنها لا تزال منتشرة، وتشتد مع اقتراب احتفالية المولد النبوي الشريف، الذي أصبح لا يتم بالنسبة للبعض إلا اقتناء كميات كبيرة من الألعاب النارية، التي أصبحت مصدر إزعاج وخطر على مستعمليها، وعلى الصحة العمومية عامة بسبب الحوادث التي قد تنجر عنها.

نور الهدى بوطيبة

أشار المتحدث إلى أن اليوم مع الأزمة الصحية التي نعيشها والتي زادتها الوضعية الاقتصادية تعقيدا وجعلت الكثيرين يعمدون الضيق المالي، بات من الضروري تشديد الرقابة على تجارة المفرقعات، التي تسجل، في شأها خلال السنوات الفارطة وفي نفس المناسبة، حوادث متقاربة؛ بين فقدان البصر، وإصابات بحروق جلدية بالغة، إضافة إلى خسائر مادية بسبب نشوب حرائق في المنازل والمحلات وحتى السيارات. وأضاف كمال بويو، أن دور المنظمة هنا يكون بتوعية المستهلك وليس حمايته فقط؛ لأنه مسؤول، أيضا، عما يفتقته

## أئمة يتحدثون عن سبل الاحتفال بمولد خير البرية رهان على مؤسسات التوجيه... والأسرة أصل التربية على أخلاق النبي

يعود الاحتفال بمولد خير الأنام نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم، ويعود معه الحديث ككل سنة، عن موضوع الظاهرة الاحتفالية، التي اتخذت منذ سنوات، أشكالا فوضوية، تملتت في المفرقات والفوضى والعنف، وارتقاعا في حصيلة ضحايا الألعاب النارية، وأهملت الجانب الروحي والعقائدي، الذي يقتض أن يكون جوهر إحياء مولد خير البرية، حسبا يؤكد عليه عدد من الأئمة، تحدثت إليهم "أساء" حول إشكالية تصحيح الطريقة الاحتفالية بمولد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فكانت هذه الآراء.

رشيدة بلال



فاروق كريش

الظواهر التي تؤدي المجتمع.

### تغليب الوجه الإيجابي باعتماد النهي على المنكر والرذع

يقول الإمام أكرم شاقور بأن "المولد النبوي الشريف من أهم المناسبات الدينية عند المسلمين، وذلك لارتباطه بمولد أشرف خلق الله صلوات ربي وسلامه عليه. بعث الله، هدي به من الضلالة، وأودع به من الجهالة، وكثر به بعد القلة؛ فكان النعمة العظمى، والمنحة الكبرى التي تفضل الله بها على أهل الأرض جميعاً". وحسبه "لكل شعب من الشعوب الإسلامية طريقة خاصة يعبر بها عن فرحته بميلاد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم".

وينقسم المولد النبوي الشريف من حيث طريقة التعبير عن الاحتفال به، إلى شقين: "الشق الأول هو الفرع بمولده، والشق الثاني كيف نفرح بمولده صلوات ربي وسلامه عليه". ويؤكد الإمام في هذا الشأن: "للعلماء في طريقة الاحتفال بليلة المولد النبوي الشريف، عندكم قاعدة، وهي: كل ما يجوز فعله طيلة أيام وليالي السنة يجوز فعله ليلة المولد، وبالتالي القول بجواز الاحتفال به، والذي لم يعد يطرح أي إشكال". ويشرح: "فالمرأة في بيتها في ليلة المولد النبوي، يجوز لها أن تطبخ طعاما تقليديا، فرحا بميلاده صلوات ربي وسلامه عليه، والإمام في المسجد كثر من الدروس والخطب والمحاضرات والندوات العلمية، التي يعلم الناس من خلالها سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وحياته، وصغره، وتجارته، ودعوته، وهجرته، وصبره، ومواقفه، وحسن أخلاقه، وأبرز المحطات في حياته، ولأفراد الجمعيات الخيرية أوفج الكشافة، شراء هدايا، وإقامة مناسبات، في المستشفيات، وإهداء إياهم؛ فكل إنسان يعبر عن فرحته بميلاد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، على حسب وضعية". ويؤكد: "وفي المقابل نسعى إلى محاربة الظواهر السلبية في الاحتفال، التي تسبب إلى نبينا المصطفى؛ بالنهي عن العنف والمعارف والرقص والاختلاط، وإعتماد الفوضى في الاحتفال بالألعاب النارية التي تسبب إلى النبي، وتغيب سبله سبحانه وتعالى". مشيرا إلى أن ذلك لا يتحقق إلا بتغليب الجانب الإيجابي من الاحتفال على السلب؛ باعتماد قاعدة النهي على المنكر والرذع.



جمال غول

المناسبة، ليتم ترسيخها لدى النشء، ويبقى، حسبه، "الإشكال المطروح والذي يتطلب العمل عليه، كيفية الاحتفال، التي لا تزال بحاجة إلى ترويض وتهذيب من مرفوض، وبالتالي يقول: "المجتمع مطالب بتهديب في إزعاج الناس وإدخالهم إلى المستشفيات فهو احتفالنا بالمولد النبوي، وهو العمل الذي يقوم به الأئمة على مستوى المؤسسات المسجدية: حيث يتم تذكير المصلين بصورة دورية، بأهمية الارتقاء بالاحتفال، وإعطاء صورة جيدة عن ديننا لغیرنا من الشعوب، خاصة أن الأمة الإسلامية مستهدفة في دينها.

### نراهن على المؤسسات التوجيهية لتصحيح المسار الاحتفالي

يشير الإمام الأستاذ فاروق كريش، إلى أن "الاحتفال بالمولد النبوي أخذ شقين: شقا سلبيا وآخر إيجابيا، غير أن المجتمع في السنوات الأخيرة، استمر في الجانب السلبي وغلبه على الإيجابي، فضيعنا الغاية وجوهر الاحتفال، والمتمثلة في الاعتزاز بالانتماء إلى سنته صلى الله عليه وسلم، والفرح به، وتنميته من خلال التعرف على سيرته وتاريخه، وإقامة الندوات لتعليم عامة الناس تعاليم ديننا وما غناها إليه نبينا، واستنكار سيرته صلى الله عليه وسلم، وتنظيم المسابقات الفكرية والعلمية والدينية والتاريخية والثقافية على مستوى المدارس في مثل هذه المناسبات الدينية؛ لرابط النشء، دائما، بدنيهم". ويردف: "على مستوى الأسر، الاحتفال مشروع من خلال الاجتماع بإفراد الأسرة، وإقامة وليمة للشاء بدون المفرقة أو المباهة بعيدا عن المفرقات، ومحاولة حث الأبناء على الاطلاع على السيرة المحمدية".



الإمام غول

عبر الإمام جمال غول، رئيس المجلس الوطني المستقل للأئمة وموظفي الشؤون الدينية، عن أسفه لما تم توارثه من طرق احتفال خاطئة فضحت بين أفراد المجتمع، والتي تعتبر من وجهة نظر الدين، محرمة لاقترب منها بالتبذير؛ من خلال شراء وحرق المفرقات، وكذا ترويع الناس، وتهويل الأسر، فضلا عن الأدية وعدد الضحايا الذين يصابون بالحرق، ويتر بعض الأعضاء؛ الأمر الذي يجعل المستشفيات في حالة من التأهب الدائم لمواجهة ما ينتج عن مثل هذه الاحتفالات من حوادث.

وحسب الإمام، فإن طريقة الاحتفال التي اعتمدها المجتمع في السنوات الأخيرة، لا تمت بأي صلة لديننا الحنيف، مشيرا بقوله: "رغم ذلك نلتم بعض التراجع بالنظر إلى الجهود التي يبذلها الأئمة في مجال التوعية على مستوى المساجد في الدروس وخطب الجمعة؛ لحثهم على وجوب التخلي عن هذا النوع من الاحتفالات بالامتناع عن إنفاق المال في ما يضر الغير".

### نسعى لتهديب الظاهرة الاحتفالية

أوضح الإمام جلول الحجيمي، الأمين العام للتسبيحة الوطنية للأئمة وموظفي الشؤون الدينية، أن النقاش يدور، اليوم، حول موعد الاحتفال بمولد خير البرية، ليس في جواز من عدمه، بعدما أقر الكثير من العلماء إجازته، وأكدوا على ضرورة إحياء

### الإمام محمد لعزوني؛

## تربية النشء على أخلاق النبي تقضي على الظاهرة

شدد محمد لعزوني، إمام مسجد، على أن تربية الأطفال على أخلاق النبي محمد عليه الصلاة والسلام، كفيلا بالقضاء على الظاهرة من أساسها، مشيرا إلى أن الاحتفال بمولد أحسن الخلق بالمفرقعات والصخب، لا محل له من العقيدة الإسلامية، وهو أمر مشين، لا سيما أن تلك الاحتفالات تلخص أبغض صور التبذير والإسراف، خصوصا في هذه الأونة، التي تشهد فيها أزمة اقتصادية حادة. واقترح الإمام أن يتم توجيه تلك الأموال التي يتم اقتناء بها مفرقات خلال هذه المناسبات الشريفة، لمصلحة، ونحو أعمال الخير، ومساعدة من هم في حاجة أكثر إليها؛ قائلا إنه ليس هناك أفضل في الاحتفال بمولد رسولنا

نور الهدى ب.





اللاثنين 11 ربيع الأول 1443 هـ  
الموافق 18 أكتوبر 2021 م  
العدد 7540  
www.el-massa.com  
info@el-massa.com

# أخبار

13

ملف

قائمة تحتفل بالمولد النبوي الشريف

## شخشوخة وكسكسي وحناء تخضب أيدي الأطفال

يولي سكان قائمة ذكرى المولد النبوي الشريف، أهمية بالغة، وقديسة تليق بمولد خير الأنام محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، من خلال موروث من العادات والتقاليد، حيث تشهد شوارع عاصمة الولاية وباقي مدنها مع اقتراب المولد النبوي الشريف، إقبالا كبيرا من العائلات على المحلات، التي تعرف اكتظاظا ونشاطا كبيرين لشراء مستلزمات الاحتفال بمولد خير البرية، إذ تخصص ميزانية إضافية لذلك.

وردة زرقين

كما تعرف المحلات التجارية توافدا كبيرا من المواطنين، إذ تكتظ الشوارع عن آخرها بطاولات بيع الشموع والبخور والحناء وغيرها، لتتحول المدن إلى ما يشبه "مهرجان الألعاب النارية"، وتزين أرضة المدن الجزائرية بباعة الشموع والمفرقات والألعاب النارية، وتعكس زينة الاحتفالية بالمولد النبوي الشريف، واعادت المساجد أن تزين، وتتسابق في إعداد حلقات عن السيرة النبوية في ليلة المولد النبوي الشريف، ومن أبرز العادات عند القالميين، حرص الرجال على المكوث في المساجد مع أبنائهم قبل صلاة العشاء، لقراءة القرآن جماعة، وسماع دروس السيرة النبوية. ويعتبر المولد النبوي الشريف فرصة لكل عائلة مسلمة لإعداد ما لذ وطاب من الأكلات



التقليدية، تتفنن ربات البيوت في قائمة، في تقديم الأصناف المختلفة من الأطباق الشعبية التقليدية المعروفة والمستحبة، لا سيما أن المطبخ القالمي يعتبر من المطابخ الجزائرية الأصلية المعروفة بأكلاتها اللذيذة والصحية، حيث يتم تحضير عشاء خاص بالمناسبة،

المنطقة بـ "النعمة"، وهي عبارة عن عجينة تحضر يدويا، ويضاف إليها المرق المكون من اللحم والخضروات، وبالإضافة إلى ذلك، تتميز الموائد القالمة بـ "الكسكسي"، الذي تعدد طرق طهيه مع اللحم أو الدجاج والخضروات، وتتمتع العائلات القالمة، على مائدة كبيرة مزينة بالأطباق التقليدية والفواكه والعصائر، وتشمل الشموع، ويردد الأطفال الأناشيد والقصائد الدينية وعلى رأسها "طلع البدر علينا"، وتُعطّر البيوت بالبخور، وتخضب الحناء للأطفال في الليل كمادة إلزامية، حيث تقوم النساء بتحضير الحناء باعتمادها على خبر وفهم، وفي الصباح الموالي تحرص العديد من العائلات على إعداد طبق تقليدي "العصيدة" يقدم بالزبدة والسكر.

ويُفضل ناس قائمة ختان أبنائهم في ليلة المولد النبوي الشريف، اتباعا لعادات وتقاليد متوارثة منذ القدم، والعروس تهديها عائلة الزوج هدية بالمناسبة، معروفة محليا بالمهيبية. الجدير بالذكر أن جائحة كورونا لم تمنع الأطفال من اللعب في الشوارع واستعمال الأعصاب النارية بالرغم من تحذيرات بخطرورها، وأنها عادة مستهجنة ولا تتطابق مع مبادئ ديننا، لا سيما أن مع كل ذكرى للمولد النبوي تسجل إصابات خطيرة، حيث تستقبل المستشفيات مئات الإصابات في تلك الليلة جراء الألعاب النارية.

الاحتفال بمولد خير البرية في الأوراس

## عادة مترسخة في عمق المجتمع الشاوي



مظاهر حب الرسول، وإجلال شخصيته في نفوس المسلمين؛ إذ يمثل هذا اليوم عند العائلات "الشاوية"، طابعا دينيا واجتماعيا، وتلتقي، بالمناسبة، الأسر فيما بينها؛ لما لذلك من دور في ترسيخ الروابط والأواصر، والتمسك بالتقاليد الأوراسية الأصلية، والتثبيت بالقيم

التي تقويها الناشئة؛ إذ ترتبط بالمناسبة بعدد من الطقوس التي دأبوا على ممارستها، والتي تؤكد مدى تمسكهم بالدين الإسلامي الحنيف، وتثمينهم بقيمه السمحة. ولتتنوع مظاهر الاحتفال بهذه الذكرى بين مجالس العلم، وتلاوة القرآن الكريم، وقراءة المدائح الدينية، والأناكث، وسرد السيرة النبوية الشريفة. ولعل أبرز مظاهر الاحتفال بهذه المناسبة، التوجه إلى بيوت الله برفقة الأطفال، وإحياء ليلة الذكر، بما يليق بها؛ من خشوع وإجلال روحاني لذكرى مولد سيد العالمين وخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، إلى جانب المشهد الذي يشكله

يرتبط إحياء المولد النبوي الشريف عند سكان الأوراس، بإعداد من العادات الاجتماعية، التي تؤكد مدى تشيبتهم بقيم التضامن والتآزر التي يدعو إليها الدين الإسلامي. وتجرى التحضيرات لهذا الموعد الذي يعد سنة اجتماعية، وتستجرى مراسيمه بعبادات محلية وسط إجراءات الوقاية من فيروس كورونا؛ تنفيذا لبرنامج وزارة الشؤون الدينية والأوقاف؛ لتكون مناسبة دينية تجتمع فيها العائلات، وتتبادل الزيارات للاحتفال بها في أجواء الذكر والافتخار بمولد خير الأنام.

بزاعي ع

تحضر العائلات الأوراسية لاستقبال المولد النبوي الشريف وفق طقوس محلية متوارثة عن الأجداد؛ إذ تصرف شوارع الولاية انتشارا ملحوظا لطاولات بيع لوازم الاحتفال، كما جرت العادة بالأحياء الشعبية وبـ "الرحبة" بيهو السوق المركزي، ومركزها الرئيس وسط المدينة، يعرض أصحابها مختلف أنواعها إلى جانب أنواع الشموع مختلفة الأشكال والألوان، والحناء والبخور التي تميز هذه المناسبة الدينية.

ويقول أحد تجار الرحبة: "مع اقتراب موعد الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، يلجأ أغلب الشباب، سنويا، إلى تجارة المفرقات؛ لأنها تدر عليهم أرباحا طائلة، مضيفا أن أجود المفرقات تتمثل في ما اصطلح عليه من التسميات على هذه المفرقات "الشيطانة، والبوردة، والصاروخ". ولاتزال على رأس قائمة أجود وأقوى الألعاب النارية المطلوبة، في حين تظل المفرقات من نوع "الزندة" و"دويل بومب" أكثر المفرقات انتشارا بين الأطفال. وتحرص من منطقة الأوراس المتمسكة بتقاليدها المعروفة للاحتفال بهذه المناسبة على غرار باقي مناطق الوطن، على إبراز



أكد تراجع ضحايا  
المفرقات النارية في  
السنوات الأخيرة

مدير الصحة  
بالبلدية؛ أغلب  
الحوادث تصيب العين

كشف مدير الصحة بولاية البلدية أحمد جمعي، تزامنا والاحتفال بالمولد النبوي الشريف، عن عدم مباشرة مصالحه أي نشاط تنسيقي للتوعية ضد مخاطر المفرقات، التي أصبحت معروفة لدى العام والخاص، فإن وسائل الإعلام ومختلف منصات التواصل الاجتماعي أصبحت تقوم بدورها الإيجابي في مجال التوعية والتحسيس. وأوضح محدث "المساءلة" أنه يبقى على مستوى الاستعدادات بمختلف المؤسسات الاستشفائية، تكون خلال أسبوع الاحتفال بمولد صلى الله عليه وسلم، على أتم الاستعداد لاستقبال أي ضحايا، "خاصة أن جائحة كورونا أكسبت الطاقم الطبي خبرة واسعة في مجال التأهب والاستعداد للتدخل بالحالات الاستعاجية على جناح السرعة".

وفي سياق ذي صلة بالموضوع، أكدت، من جهتها، السيدة نادية زردومي، رئيسة نادي ماركوندا، الأوراس الشاعرة والكاتبة المتخصصة في إعداد الأطباق التقليدية وفي تصاميم الخياطة، أن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف يختلف طريقتيه من ولاية لأخرى، إلا أن هناك عدة مظاهر تتميز بها الاحتفالات في كل الولايات، منها تبادل الزيارات للتهنئة، وأضافت أن المناسبة تجمع أفراد العائلة لتبادل التهانئ مع الأقارب والأصدقاء مع تلاوة القرآن وتقديم الشاي والمكسرات للضيوف، بالإضافة إلى الحلويات التقليدية التي تُصنع في المنزل. ويتم إعداد مأدبة عشاء ليلة المولد، يجتمع حولها جميع أفراد العائلة والأقارب والأصدقاء. وتمثل المائدة بالأكولات التقليدية، مثل "الرشنة" التي تحضر بالدجاج والبيض والخضروات، والكسكسي باللحم أو الدجاج، و"الشخشوخة".

وساد الاعتقاد أنه يتم، بذلك، ترتيب حالات الوفيات في العائلة تبعا لترتيب زمن انطفاء كل شمع. كما إن الحناء والبخور يكونان حاضرين؛ فقبل غروب الشمس تحضر النسوة الفصح من البخور؛ ما يُعرف في المنطقة باسم الجاوي الذي يطلق راحة مميزة بعد تمريره على زوايا المنزل؛ تترك بمولد خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم تسليما. ومع التطور التكنولوجي الذي أحدثته الثورة الرقمية يتبادل الناس تبارك الاحتفال بالمولد النبوي الشريف عن طريق التواصل الاجتماعي؛ من خلال بطاقات تُنشر، وصور مظاهر الاحتفال في الطرقات والأماكن العامة والبيوت.



# أخبار أفكار

15

ثقافة

## أليمة عبدات ضيفة "شايب دزائر" فلسفة شعرية معبقة بنسائم البحر

استضافت مكتبة "شايب دزائر" بالعاصمة، أول أمس، الكاتبة أليمة عبدات، للحديث عن تجربتها الإبداعية، التي اختارت فيها الشعر وحده دون سواه، لكونه أمين سرها، وناقطا باسم وجدانها، ومعبرا عن الحياة والتجارب، وجامعا بين المتناقضات، وقرأت من ديوانها "بما أنك البحر".

مرم.ن

بالصورة الحية عن المشاعر، وعن اكتشاف ذاتي الغريبة التي لم أكتشفها بعد ولا أعرفها أساسا، وبذلك فإن أفاقا تفتح لي لأقطمها". كما أشارت المتحدثة إلى أن للشعر سحره وخياله القريب من حياة الأزل الضاربة في القدم، يعيدها للراهن، ويوظفها لتصبح معالم مشتركة مهما كانت متباينة، تماما كما تفعل مشاهد السينما، وهكذا يرسخ ويعمق الشعر أيضا تلك المشاهد الخيالية في الوجدان الجمعي، وتكتب عبدات باللغة الفرنسية، وتعتبر ذلك ثراء لثقافتها الجزائرية الأصيلة، تبرز رؤية ولغة وتجارب أخرى.

أما بالنسبة للمواضيع التي تختارها فقالت إنها مواضيع قديمة منها الحب والوحدة والأحلام والأمال وغيرها، لكنها بطرح جديد ذي خلفية قديمة من أزل الزمان، كما ترى الضيفة أن جمع القدرة على جمع المتناقضات، كالحياة والموت، والحب والخذل، وهي - حسبها - أروية خفية للكتابة والإبداع؛ فأحيانا يُعرف الأمر بضده، كأن يعرف الحزين والتعيس معنى السعادة، ويدركها أكثر من السعيد نفسه. الشعر هو، أيضا، إيقاع ونغمات تلهم الشاعر، كما إن القلم يجعل ما سيكتب حتى تحين لحظة الإلهام؛ فهو غير قابل للتخطيط واستشراف ما سيكتب، فالتجارب تتجمع بعدها الجمل، وترتبط بالأماني، وقالت الشاعرة إن الكتابة ممارسة قاسية ومبدجة بالأخطار، قد تخلف الفرق والمطبات، وبالنسبة للبحر رمزاً للتدفق والعمق، وهو رمزاً للتدفق والعمق، وهو أيضا، فضاءاً للحكي والبوح والتفكير.

وللتذكير، فإن الشاعرة أليمة عبدات أستاذة بجامعة الجزائر، و"بما أنك البحر" هو ديوانها الثاني.

## قويدري فيلاي في ندوة حول "ولادة": أطالب بالفوص في تاريخنا العميق والرد على المشككين في عراقتنا

أكد الكاتب سيد علي قويدري فيلاي في ندوة نشطها أول أمس بمدرسة الفنون (كريشانو)، أن روايته "ولادة، آخر أندلس"، تمثل ردا على تصريحات الرئيس الفرنسي ماكرون، الذي شكك في عراقة تاريخ الجزائر، مطالبا في السياق نفسه، بأن نعرف نحن الجزائريين تاريخنا بكل مراحل: حتى نواصل نباتنا على أسس صحيحة، وهذا بكل فخر واعتزاز.

لطيفة داريب

الكبيرة، وبالتالي أصبحت تعم شعوبها بالذات القوية. وأضاف الروائي أنه يمكن أي بلد أن يسقط ويعاود النهوض كذا من مرة، وهي حال الجزائر التي تمر بظروف غير سيرة، إلا أنها تستظل خالدة، ولن يتأتى ذلك إلا بالفن والأدب ومعرفة تاريخنا. وتابع مرة أخرى: "هل يدرك الجزائري أننا قبل ثلاثة قرون قبل الميلاد، كدنا نسقط روماً لقد قام وزير الخارجية السيد لعمامرة ردا على تصريحات ماكرون المسية لتاريخنا، بزيارة قبر يوغرطة بروما؛ فهل يدرك الجزائري أن يوغرطة كان العدو الأول لروما، التي قررت محوهم من الوجود بدلا من أن تزال هي من خارطة؟". وأضاف لقة اهتمام المناهج الدراسية بتاريخ الجزائر السحيق، في حين تهتم بشخصيات مشرقية؛ صحيح أنها مسلمة مثلنا لكنها لا تقاسمنا الأرض، ليؤكد أن التعريف بالتاريخ مسؤولية جماعية، وبالأخص التاريخ الجغرافي؛ أي تاريخ منطقيا تحديدا.

وبالمقابل، اعتبر فيلاي أن الشعوب التي لا تغنى دواوينها مثل ديوان "السونية" لابن زيدون أكبر شعراء الأندلس، دليل على عظمة تاريخها، وأن الجزائر التي خرج شعبيها في الخامس من أكتوبر 1988 المطالبة بالديمقراطية في وقت كانت ألمانيا مقسمة، دليل على قوتها، واستغرق 77 سنة لإدخال شعوب شمال إفريقيا الإسلام مقارنة بأربع سنوات للمغرب وأربع سنوات لليبيا، ما عدا إسطنبول، دليل على استماتتهم، وكان ذلك بفعل جهلهم بالإسلام، وكذلك استقلال الدولة الفاطمية ومن بعدها الرستمية عن الدولة العباسية، وهو ما لم يحدث من قبل، دليل آخر على قوة هذه الدول التي حكمت منطقة شمال إفريقيا.



الأمويين، والذي كان والد ولادة، فتقاسموا الأندلس، واستقر زيري في غرناطة، التي شبهها بالمناطق التي ألفها مثل ملانة ومتيجة وغيرها. وطالب فيلاي بأن نفتخر بتاريخنا، وأن يكون لنا نوع من الترجسية حيال هذا التاريخ، وهذا لا يعني أن نغصن أحكاما على الآخرين، مضيفا أننا نريد فقط أن نعرف تاريخنا، وأنها كرجال ونساء ننتمي إلى منطقة شمال إفريقيا التي كان لها حضور مميز في العالم، ومن بين يومدفع وخميس عين الدفلى، وتحالف من قبيلة مطماطة التي لم يعد لها وجود في الجزائر، بل في تونس، وكذا قبيلة حموديد المغربية، وأسقطوا آخر

تحتشر الكاتبة لجهل الكثير من الجزائريين بعراق تاريخهم، وبالتالي استحالة ردهم على أقوال من يشكك في عراقة التاريخ الجزائري، الذي لم ينبث من الحكم العثماني للجزائر ولا من الاستعمار الفرنسي لها، بل يعود إلى آلاف وآلاف السنين. وأضاف أن الجزائري البسيط لا يعرف من تاريخ بلده إلا ما يشاهده في التلفاز ويسمعه في الإذاعة وما درسه في المدارس لا غير، مشيرا إلى أن اختياره كتابه قصة ولادة بنت المستكفي في قالب رواية وليس في كتاب تاريخي، مرده نشر حقائق تاريخية لصالح أكبر عدد من القراء المبحين للروايات، بدلا من أن يكون حبيسا في الجامعات ككتاب أكاديمي.

وانتقل فيلاي في الحديث عن كتابه، فقال إن الأندلس تمثل جزءا من تاريخ الجزائر، إلا أن أغلب الكتابات عنها إما من أقلام مشرقية تبلغ في التعظيم، أو من أقلام مستشرقين مجدوا أبناء بلدتهم.

وفي هذا السياق قال إنه انطلق من الكتابة عن الأميرة الأندلسية ولادة، ليكتب، بالفعل، عن محيطها، وعن العديد من الشخصيات التي احتكت بها، وعلى رأسها حبيبها الشاعر ابن زيدون، وكذا عن ابن حيان وغيرهما، مضيفا أنه لم يتحدث عنها مثل خليجي ومشرق، بل مثل مستشرق، بل مثل رجل ينتمي إلى منطقة شمال إفريقيا. واعتبر الكاتب أن الأندلس قريبة من الجزائريين؛ فهي جزء من حياتنا اليومية؛ مثل طريقة كلامنا وشرنا الفهوه وغيرها من الأمور، ليدحض من جديد، قول الرئيس ماكرون عن تاريخنا، ويؤكد عدم إمكانية المقارنة بين حكم الزيريين القوي في الأندلس، وحكم الألبانيين بفرنسا وهذا خلال القرن 11؛ تاريخ أحداث الرواية التاريخية. وذكر فيلاي أن ابن حيان في كتابه "المقتبس"، ذكر أن الزيريين وهم

## الوثائقي "17 أكتوبر 1961 .. جريمة دولة" لرحموني

عرض الفيلم الوثائقي "17 أكتوبر 1961 .. جريمة دولة" للمخرج رمضان رحموني في متحف السينما الجزائرية في الجزائر العاصمة، مساء أول أمس، ضمن برنامج مركز السينما الجزائرية الذي خصص لسينما الهجرة الجزائرية في الفترة الممتدة من 10 إلى 17 أكتوبر المنصرم.

العنصري بفرض حظر التجوال على الجزائريين في باريس، وبالنسبة للمخرج رمضان رحموني فقد استند في عمله الوثائقي، على شهادات تثمن دور فيدرالية جبهة التحرير الوطني في فرنسا تأسست عام 1947، وهناك من ذهب إلى ضرورة دراستها بالنظر إلى الدور السياسي الكبير الذي قامت به هناك، ويشير الوثائقي إلى أن هذا التنظيم هو بمثابة ثراث سياسي، جدير بأن يحظى باهتمام الباحثين والمؤرخين بالتمتع

العمل يضم عددا من الشهادات لجزائريين وفرنسيين، (قامت راضية سعد بوزيد بالبحث والدراسة)، أحيوا ذلك اليوم العصيب في حياة المهاجرين الجزائريين، الذي صادف تاريخ 17 أكتوبر 1961، مؤكدين أن ما حدث يومها أقل ما يقال عنه إنه يعكس بشاعة نظام يتغنى بالديمقراطية والحريات، حيث قامت الشرطة الفرنسية بقمع مظاهرات سلمية نظمها فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، رافضة القرار

## مسيرة سلمية لرفض عنصرية الشرطة الفرنسية

غرض الفيلم الوثائقي "17 أكتوبر 1961 .. جريمة دولة" للمخرج رمضان رحموني في متحف السينما الجزائرية في الجزائر العاصمة، مساء أول أمس، ضمن برنامج مركز السينما الجزائرية الذي خصص لسينما الهجرة الجزائرية في الفترة الممتدة من 10 إلى 17 أكتوبر المنصرم.

والدراسة. وأكد هذا العمل على أن السلطات الفرنسية عمدت إلى تعذيب الجزائريين على طول نهر السان في العاصمة باريس؛ حيث ادعوا وفاة ثلاثة أشخاص، والحقيقة غير ذلك تماما؛ فقد أعطى موريس بابون رئيس الشرطة الفرنسية آنذاك، تعليمات تقضي ببطش المسيرة السلمية، وأعطى الضوء الأخضر لاستعمال كل الطرق الأمر الذي أفضى إلى مئات الضحايا جراء العنف ومهمهم في

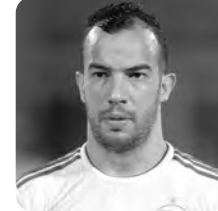
النهر، فضلا عن الاعتقالات وحملات التعذيب التي طالت كل شئبه فيه جزائري. وحسب شهادات نقلها الوثائقي، فإن للمصور الفرنسي إيلي كاغون الفضل في تكتيقاته التي روجت له الحكومة الفرنسية؛ فبالصدفة كان يتجول في أنحاء باريس حيث المسيرة وقمعها، وتمكن من تصوير الجزائريين الذين سقطوا هناك، بل يرى أحد المؤرخين أنه ترك أهم الصور الفوتوغرافية التي وثقت الواقعة الأليمة.

## مهددون بتضييع لقاء بوركينافاسو

# عطال وبلعمري وبن سبعيني وزروقي في خطر

باتت بعض العناصر من تشكيلة المنتخب الوطني، مهددة بتضييع لقاء الجولة السادة والأخيرة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022 بقطر. عندما يستقبل الأخضر منافسهم المباشر، على بطاقة التأهل للدور الفاصل، منتخب بوركينافاسو.

و.توفيق



المونديالية ضد جيبوتي، والمزمع إقامته في العاصمة المصرية القاهرة، سعيا منه لحمايتهم والاستفادة منهم، خلال اللقاء الحاسم والمرقب أمام بوركينافاسو، في الجولة السادسة والأخيرة من المجموعة الأولى.

يلتقي المنتخب الجزائري والجيوتي من جهة، والبوركينابي والتيجري من جهة أخرى، يومي 11 و 12 نوفمبر القادم، لحساب الجولة الخامسة، قبل اللقاء الحاسم بين المغرب والخيول 96 ساعة من بعد، برسم الجولة الأخيرة.

المشاركة بشكل طبيعي، يعي النخب الوطني جمال بلماضي، أهمية الرباعي بن سبعيني وبلعمري وعطال وزروقي في تشكيلة المنتخب الوطني، خاصة في اللقاء الأخير، والموقعة التي تنتظرهم ضد بوركينافاسو، والتي ستكون فاصلة لتحديد المنتخب الذي سيصدر إلى الدور التصفيوي الفاصل المؤهل إلى مونديال قطر.

على ضوء هذه المعطيات، ينتظر أن يقوم الكوتش بلماضي بإعفاء الرباعي المذكور، من لقاء الجولة الخامسة من التصفيات

بواجهه كل من رامز زروقي، يوسف عطال، جمال بلعمري ورامي بن سبعيني، خطر الغياب عن المباراة المقبلة أمام جيبوتي، ضمن الجولة الخامسة من تصفيات كأس العالم 2022، كونهم تحصلوا على بطاقات صفراء في اللقاءات الأربع الماضية للمنتخب الوطني ضد كل من جيبوتي، والتيجري وهايا، وضد بوركينافاسو. تنص لوائح الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، على إيقاف اللاعبين الذين يتحصلون على إنذارين، خلال التصفيات المونديالية لمدة مباراة واحدة، قبل العودة

## شبيبة الساورة تعود بانتصار من نواكشوط



على انفراد بملعب "أوت" طيلة الأسبوع الحالي، من أجل الوقوف على مدى جاهزيته من كل الجوانب، قبل منحه فرصة الظهور في أول مباراة رسمية مع شبيبة الساورة.

و.توفيق

بين 22 و 24 أكتوبر. على صعيد آخر، أجرى المهاجم التنزاني لدم سالاميا، اللاعب الجديد في فريق شبيبة الساورة، أول حصص تدريبية له مع النادي، حيث التحق رسميا بالمهاجم التنزاني بنسور الجنوب الجزائري أول أمس.

المهاجم من مواليد 1999، يلعب كرأس حربة، أجرى أول حصص تدريبية له مع المجموعة يوم الخميس الماضي، حيث تم استقباله بطريقة خاصة من طرف اللاعبين، كما كان للمدرب حديث مطول مع اللاعب، أين حفزه بإدخاله إلى المجموعة مباشرة، قبل أن يبرمج له تدريبات خاصة

تمكن نادي شباب الساورة من العودة بانتصار ثمين من أرض مضيفة نادي كونكوردي الموريتاني، بنتيجة (2-1)، في لقاء أول أمس السبت، الذي أقيم بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، ضمن جولة الذهاب دور الـ 32 الأول من كأس الكفدرالية الإفريقية لكرة القدم. افتتح أصحاب الأرض باب التسجيل أولا، عبر اللاعب إدريس تيام في الدقيقة الثامنة، من ركلة جزاء حصل عليها اللاعب عمر مبارك.

وظل الهدف صامدا حتى الدقيقة 86، حين تمكن نادي الجنوب الغربي للوطن من تدارك الأمور في اللحظات الأخيرة من اللقاء، عن طريق خليفتي عبد الرزاق (د 86) ولحميري عبد العزيز (د 90).

ويهدد الفوز الثمين خارج القواعد، سهل نادي شبيبة الساورة من مهمته وخطا خطوة حاسمة نحو التأهل للدور الثالث، قبل مباراة الإياب، المقرر إقامتها بعد أسبوع في الجزائر، حيث يحتاج إلى الفوز أو أي تعادل ليتأهل إلى الدور المقبل. وستجري مباراة الإياب ما

## أولمبي الشلف

## اللاعب ياسين عليان الوافد الجديد

أضفى اللاعب ياسين عليان عقدا مدته 3 سنوات، سيعتصم خلالها ألوان أولمبي الشلف، حسب مصادر "المصباح" الوافد الجديد والسquad من اتحاد العاصمة، يشغل منصب جناح أيسر، ينتظر منه الكثير لتحريك القاطرة الهجومية رفقة بقية الرفقاء، ويعد المستقدم الجديد، اللاعب الثامن في كتيبة المدرب زواوي التي تواصل تحضيراتها، حيث أجبرت مواجهتين وديتين فازت بها

مواجهة هذين وديتين فازت بها

## كأس الكنفدرالية الإفريقية انتصار ثمين لشبيبة القبائل على الجيش الملكي المغربي

نجح فريق شبيبة القبائل، في تحقيق انطلاقة موفقة في منافسة كأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف)، بعد إطلاخته بمضيفه الجيش الملكي المغربي بنتيجة (1-0)، أول أمس السبت، في اللقاء الذي أقيم بالعاصمة المغربية الرباط، ضمن ذهاب الدور التمهيدي الثاني للمسابقة القارية.

سجل الهدف الوحيد في هذا اللقاء، مفيد محمد، في الدقيقة (19 ضد مرماه). يبدو أن التقني الفرنسي هنري سطمبولي مدرب شبيبة القبائل، درس جيدا الجيش الملكي، وضبط خطة تكتيكية سمحت لفريقه بالتفوق على صاحب الأرض، وحسم المباراة لصالحهم.

كما أن معرفته بالكرة المغربية ونادى الجيش، الذي سبق أن أشرف على تدريبه في وقت مضى، سمح له بقيادة الكناري، للعودة من هذه المباراة بالزاد كاملا.

عقب هذا الفوز الثمين، سيكون الكناري "ممثل الكرة الجزائرية في المنافسة القارية، في مهمة سهلة نسبيا خلال لقاء العودة المقرر في الجزائر يوم 24 أكتوبر، حيث سيمر بفناء القائد بن سايح كل تقاعدهم للفتوق على الجيش المغربي، واقتطاع تأشيرة التأهل إلى الدور السادس عشر "مكرر"، من كأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

تجدر الإشارة، إلى أن شبيبة القبائل بلغت الدور النهائي من منافسة كأس "الكاف" خلال طلبة الموسم الماضي، قبل الانهزام أمام الرجاء البيضاوي المغربي بنتيجة هدفين مقابل هدف.

و.توفيق

## مولودية بجاية

## هزيمة جيجل تكشف إمكانيات الاحتياطيين

سجلت تشكيلة مولودية بجاية، هزيمة مفاجأة أول أمس السبت، في المباراة الودية التي جمعتها بشباب جيجل، بملعب الوحدة المغاربية، والتي عرفها إقحام العديد من العناصر الاحتياطية، التي لم تكن في مستوى التطلعات، حيث أن النتيجة النهائية كانت لصالح فريق شباب جيجل (2-1)، إذ سجل الهدف الوحيد لتشكيلة مولودية بجاية المدافع عوالي، والذي يجعل الطاقم الفني بقيادة المدرب كعروف، مطالب بمرجعة حسابه وإيجاد الحلول اللازمة، التي تسمح بضمهم الجاهزية اللازمة للموسم الكروي الجديد، وتحقيق الأهداف المسطرة.

رغم أن المدرب الجاوي قرر منح الفرصة لبعض الشبان، من أجل الوقوف على مدى جاهزيتهم للبطولة والاعتماد عليهم في المباريات الرسمية، إلا أن المردود لم يكن في المستوى،

الحسن حمامة

## شباب بلوزداد

## المدرّب باكيّا متفائل بالتأهل رغم الهزيمة بثلاثية



أكد مدرب شباب بلوزداد، ماركوس باكيّا، أن حظوظ فريقه في التأهل إلى مرحلة المجموعات لرابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم "تبقى قائمة"، رغم الخسارة (3-1) ضد أسليك ميموزا الإفرواري.

تعرض ممثل الكرة الجزائرية في منافسة رابطة أبطال إفريقيا، للخسارة بثلاثية مقابل هدف، أمام أسليك ميموزا الإفرواري، في لقاء جمع بينهما أول أمس السبت بالعاصمة الإفريقية أبيدجان، لحساب ذهاب الدور التمهيدي الثاني للمنافسة.

رغم هذه الهزيمة، يبقى شباب بلوزداد على كامل حظوظه في التأهل لمرحلة المجموعات للعام الثاني على التوالي، حيث يكفي نادي العقبة تحقيق الفوز بثلاثية (2-0) في لقاء الإياب، المقرر الأسبوع المقبل بالجزائر، للعودة إلى مرحلة المجموعة للمنافسة القارية.

قال التقني البرازيلي، خلال الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة: "ينتظرنا لقاء الإياب الذي سيجري في ظروف أحسن على ميداننا، حيث يمتلك لاعبونا معالهم، رغم هزيمتنا في الذهاب، تبقى حظوظنا قائمة في سبيل التأهل"، واعتبر المدرب باكيّا أن فريقه "أدى مقابلة متعادلة على العموم"، في مجريات اللعب ضد الفريق الإفرواري، الذي "سأفعله الحظ من ناحية الفعالية أمام المرمى، خاصة في الشوط الثاني"، مما سمح لهم بإحراز الانتصار في النتيجة النهائية (3-1).

شهدت أطوار المباراة، افتتاح رفاق القائد شمس الدين نساخ بوابة التهديد، منذ الدقيقة الخامسة، بفضل المدافع

بولوغين.

## اتحاد العاصمة

## بوقطاية يقترب وبن غيث في المفكرة

بات اللاعب عامر بوقطاية، مهاجم نادي أولمبي الشلف، قريبا من تقمص ألوان فريق اتحاد العاصمة، خلال فترة التحولات الصيفية الحالية. كشفت مصادر علمية بشؤون النادي العاصمي، أن اللاعب كان ضمن اهتمامات المدير الرياضي للفريق حسين أشوي، في وقت سابق، إلا أن انضمامه إلى نادي سوساطرة لم يكن ممكنا، بسبب عدم حصوله على أوراق تسريجه من لجنة المنازعات التابعة له الشلف، التي كان قد قدم لها ملفه، بسبب عدم حصوله على مستحقاته المالية من إدارة جمعية الشلف منذ أشهر، ويتنظر أن يلتقي مسيري الاتحاد للتحاور حول قيمة العرض ومدته قبل الإيماء.

كما يتواجد اللاعب عبد الرؤوف بن غيث، ضمن دائرة اهتمامات النادي العاصمي، حسب مصادرنا، حيث يسعى الفريق خلال فترة التحولات الصيفية الحالية، إلى تعزيز التشكيلة العاصمية، تحسبا للموسم الكروي الجديد، بعد أن يسوي مشكلته مع فريقه الحالي

بولوغين.

و.توفيق

الحسن حمامة

## بطولة العالم للكرة الحديدية (زوجي مختلط) الجزائر تفتك معدن البرونز في إيطاليا



المباراة الفاصلة على الزوجي الصربي كوفاسيفيتش/ أنتونجاك (11-7)، في الدور ربع النهائي، تغلب الجزائريان على المنتخب الفرنسي المشكل من رومان غارسي وفلوريان عمار بنتيجة (9-7).

يشارك الوفد الجزائري للعبة الطويل في هذا الموعد العالمي، بتعداد يضم 8 عناصر تشارك في أصناف السيدات (فردية وزوجية)، والرمي بالدفقة والرماية التدريجية والتناوب وصنف الأكبر (فردية، زوجية ومختلط).

يعتبر موعد الأسبوع الواقعة بمنطقة ليكوري الأول بالنسبة للتشكيلة الوطنية، التي كانت متوقفة عن أي نشاط منذ سنة 2020، بسبب المشاكل التي واجهت الاتحادية الجزائرية للكرات الحديدية خلال تلك الفترة، ثم جاحة كوفيد-19.

### ملاكمة

## تربص انتقائي لصف الأبطال

ستنظم الاتحادية الجزائرية للملاكمة، تربصا انتقائيا خاصا بصف الأبطال، في الفترة الممتدة من 27 أكتوبر إلى 2 نوفمبر المقبل، بالقاعة متعددة الرياضات في برج الكيفان، من أجل اختيار أحسن العناصر الذين سيدافعون عن الألوان الوطنية في البطولة العربية المقبلة، المقررة بالكویت شهر نوفمبر القادم.

حسب بيان الاتحادية الجزائرية للملاكمة، التي أطلقت "المساء" على نسخة منه، فإن تربص برج الكيفان، سيكون مفتوحا فقط للملاكمين المتوجين بلقب الولاية في صنف الأبطال.

من جهة أخرى، تلج الاتحادية على ضرورة احترام إجراءات الوقاية من فيروس كوفيد-19، خاصة البطاقة الصحية التي ستكون مفيدة للملاكمين في حال احتيازهم بنجاح التربص الانتقائي، والسفر للمشاركة في البطولة العربية المقبلة.

ف.ن

## بطولة إفريقيا المفتوحة للسباحة المنتخب الوطني يعزز رصيده بثلاث ميداليات

عزز المنتخب الوطني للسباحة رصيده بثلاث ميداليات، كلها برونزية، أول أمس (الجمعة)، بالعاصمة الغانية أكرا، في ختام اليوم الخامس من بطولة إفريقيا المفتوحة.

كانت الميداليات من نصيب أمال ملبح في سباق 83 مترا سباحة حرة، عبد الله عرجون في 100 متر على الظهر، ورمزي شوشوار في 200 متر فراشة.

من جهته، اكتفى السباح أسامة سحنون بالمركز الخامس في اختصاص 100 متر سباحة حرة، بتوقيت 51 ثانية و00 جزء، بعيدا عن يمل أفريقيقا، المصري محمد سامي (50.23)، والثاني الجنوب أفريقي، غوي بروكس (50.34 ج/م)، كلايتون جيمي (50.79 ج/م).

في المجموع، رفعت الجزائر رصيدها من الميداليات في بطولة إفريقيا إلى 9 بعد خمسة أيام من المنافسة؛ ذهبية واحدة، فضية 2 وبرونزية.

يذكر أن النسخة الـ14 من بطولة إفريقيا المفتوحة للسباحة كانت مبرمجة بدوريات (جنوب إفريقيا) في أبريل 2020، غير أنه تم تأجيلها بسبب تداعيات جائحة كوفيد-19.

يشارك في موعد أكرا حوالي 400 سباح من أكثر من 30 بلدا، منهم خمسة جزائريين، علما أن العاصمة الغانية تحتضن المنافسات لأول مرة في تاريخها.

فروجة.ن

## البطولة الوطنية للكراتي- كوشيكي منافسة شرسة للظفر بمكان في قائمة "الخضر"

عرفت نهائيات البطولة الوطنية لرياضة الكراتي كوشيكي، التي جرت أول أمس، بقاعة "حشرة حسان"، منافسة شرسة بين المصارعين، لجحز مكان ضمن صفوف المنتخب الوطني للاختصاص، تصبيا للمشاركة في مختلف المنافسات الدولية المقبلة.

فروجة.ن / (واج)



(البويرة) باللعب على حساب شتيوي هشام (سكيدة)، وحل كل من المصارعين طليب محمد (البويرة) وبين معمر عبد الرحيم (البلدية) في المرتبة الثالثة.

(البويرة) في فئة أكثر من 83 كلغ، افتك دريسي اسماعيل (البويرة) المرتبة الأولى أمام منافسه معمر محمد (البويرة) (أم البواقي) المرتبة الثالثة.

لمين (أم البواقي)، فيما تقاسم كل من عدار عبد الملك (البويرة) ومعرف زكريا (أم البواقي) المرتبة الثالثة.

وعن القراءة الفنية للبطولة، علق داود صالح، رئيس الاتحادية الجزائرية للكراتي كوشيكي، قائلا: "بعد توقف الأنشطة الرياضية لفترة طويلة، بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد، ومع استقرار الوضع الصحي في البلد في الآونة الأخيرة، قررنا تنظيم هذه البطولة التي شارك فيها حوالي 300 رياضي ممثلين عن 20 رابطة ولائية، تختار منهم الأفضل لتمثيل المنتخب الوطني".

"مستوى الرياضيين غير مرضي، لكن هذا أمر طبيعي، خاصة أننا شهدنا توقفا تاما للأنشطة بسبب كوفيد-19، لكننا سنعمل على تحسينه من خلال برمجة التبريمات التحضيرية المكثفة والمغلقة للرياضيين والمدربين".

وواصل: "كنا نتمنى أن تكون الظروف مناسبة، للمشاركة في بطولة العالم المزمع إقامتها في اليابان، شهر ديسمبر المقبل، لكن مستوى الرياضيين لا يسمح لهم بالمشاركة، سنسعى للعمل أكثر مستقبلا من أجل رفع مستوى الرياضيين".

من جهتهم، أجمع الرياضيون المتوجون بالمراتب الأولى، الذين سيمثلون المنتخب الوطني في الاستحقاقات المقبلة، على العمل أكثر لرفع راية الجزائر في كل المحافل الدولية.

لدى السيدات وفي فئة أقل من 53 كلغ (كومي)، احتلت مهنى نسرين (رابطة البويرة) المرتبة الأولى، وعادت المرتبة الثانية إلى حيون هالة (رابطة أم البواقي). أما المرتبة الثالثة فتقاسمتها كل من المصارعة بلحوت أمينة (رابطة البويرة) وزايد ليديا (رابطة البلدية).

في فئة أقل من 63 كلغ، فازت بكوش أسماء (رابطة مستغانم) بالميدالية الذهبية، وعادت الميدالية الفضية إلى بوعوبمة كوتر (رابطة مستغانم)، وتقاسمت المرتبة الثالثة كل من إيدو صافية (رابطة البويرة) ولقريب مروة (رابطة البلدية).

أما في فئة أقل من 73 كلغ، فانترعت بوفاد كلثوم (مستغانم) المرتبة الأولى أمام بلجليل احلام (مستغانم) التي حلت ثانية، وفي فئة أكثر من 73 كلغ، نالت حجاج سالم (رابطة الجزائر) المرتبة الأولى، وعادت المرتبة الثانية لقرينيد ايناس (مستغانم). أما في الكاتا، فقد كانت مصارعة وحيدة وهي حيون هالة (أم البواقي).

عند الرجال (كومي)، أحرز المصارع شيوخاوي توفيق (البلدية) المرتبة الأولى، فيما عادت المرتبة الثانية إلى طليج مراد (البويرة)، وتقاسم كل من بوعوبمة محمد (مستغانم) ومحمود محمد (سكيدة) المرتبة الثالثة.

في فئة أقل من 73 كلغ، نال حاج بن علي زكريا (رابطة مستغانم) المرتبة الأولى، وحل العبدادوي محمد (رابطة الجزائر العاصمة) في المرتبة الثانية، فيما عادت المرتبة الثالثة لكل من صاحبي يونس (أم البواقي) ولوني عمر (البويرة).

أما في فئة أقل من 82 كلغ، فقد توج درايحي علي

## البطولة الوطنية للشطرنج حسب الفرق (ذكور)

## تتويج نادي الأمن الوطني



في تشكيل فريق، ينتقل به إلى مدينة وهران، وفريقي جحوط، وصالح باي (سملطيف) نظرا لعائق في ملف انخراطهما.

أما البطولة الوطنية حسب الفرق للفرق الثاني، فتستجري من 20 إلى 23 أكتوبر الجاري بمدينة تيارت، وتعرف صعود ثلاثة أندية إلى القسم الوطني الأول.

### بن يمين: "حضور الأساتذة الدوليين قوى الاستوى"

أشار الحكم الرئيسي بن يمينه علي، إلى الظروف المواتية، وعدد اللاعبين المتميزين الذين احتفت بهم هذه البطولة الوطنية، إذ حصدت الأندية المشاركة بأفضلهم، وأغلبهم أساتذة دوليين، مما قوى من مستوى المنافسة، بحسبه، مثنيا الأجواء التنافسية التي ميزت كل جولة من جولاتها، مبديا سعادته بعودة النشاط عبر بوابة هذه التظاهرة الوطنية، في ظل اندعام



فدرالين، كليهما مرشحين لنيل شارة حكم اتحاد دولي، وهما شارف خوجة جمال وأوكيد فيصل، بمشاركة 70 رياضيا، ينتمون إلى 14 فريقا، ويتلق الأمر بنادي الأمن الوطني، هلال سيدي بلباس، أوقاس (بجاية)، جمعية قسنطينة، النادي الرياضي لبجاية، نادي شطرنج بجاية، شباب قسنطينة، نادي الشطرنج قسنطينة، سيورتين بلباس، نادي شطرنج سطيف، سيورتين الصديقية (وهران)، اتحاد البلدية، اتحاد بسكرة وترجي تيزي وزو.

يذكر أن الفائز بلقب هذه الطبعة، سيمثل الجزائر في البطولة العربية للأندية البطلة، المقررة العام القادم، على الأرجح، بالإمارات العربية المتحدة، كما عرفت هذه البطولة نزول ترجي تيزي وزو إلى القسم الوطني الثاني، بعد غيابه عن المنافسة، بسبب الصعوبة التي وجدها

تتويج نادي الأمن الوطني بلقب البطولة الوطنية للشطرنج، حسب الفرق (ذكور)، التي جرت على مدى خمسة أيام بدار الشباب "سويدي أحمد" في وهران.

سعيد.م

تمكن نادي الأمن الوطني من احتلال صدارة الترتيب، بعد تحقيقه 17 نقطة جمعها من 8 انتصارات، مع تعادل واحد، متوفا بنادي هلال سيدي بلباس الذي صم على حصاد طيب، بعد عام واحد فقط من عودته إلى القسم الوطني الأول برصيد 13 نقطة، فيما عادت الرتبة الثالثة لنادي أوقاس (بجاية) بنفس الرصيد (13 نقطة)، محققا أفضل نتيجة له في السنوات الأخيرة، حيث فقد ثلاثة مراكز في البطولة الوطنية، بعدما كان سادسا في الطبعة الماضية.

ترسم فوز نادي الأمن الوطني، الذي يضم في صفوفه لاعبين بصفة أساتذة دوليين، كعدلان عراب، وبين غرابي خليل، وبين وضاح سعد، عند الجولة السابعة، بعد إزاحته من طريقه للمنتاق نادي أوقاس بجاية.

أقيمت هذه التظاهرة الرياضية، التي نظمتها الرابطة الوهرانية، بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية للشطرنج، وفق النظام السويسري، من تسع جولات بوترية ساعة ونصف الساعة، مع إضافة ثلاثين ثانية لكل نقطة، تحت إدارة الحكم الرئيسي بن يمينه علي، بمساعدة أربعة حكم دوليين، واحد منهما مرشح لنيل شارة حكم دولي، ويتعلق الأمر بـ بن عده هدي وإبراهيم هني، و2

## كأس الجزائر للدراجات الجبلية الخامسة نهاية شهر أكتوبر

برمجت المرحلة الخامسة والأخيرة لكأس الجزائر للدراجات الجبلية الخاصة بصنف الأبطال، يومي 22 و23 أكتوبر الجاري، بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله، حسبما علم من الاتحادية الجزائرية للدراجات.

جرت المرحلة الأولى من هذه المنافسة يومي 19 و20 فبراير بالقنطرة (ولاية تمنار)، فيما احتضنت ولاية تيسة المرحلة الثانية من 11 إلى 13 مارس، كما أضاف ذات المصدر، الذي أشار إلى أن المرحلة الثالثة، تنظمها مدينة وهران نهاية شهر ماي القادم، قبل أن تنظم الولاية البلدية المرحلة الرابعة يومي 25 و26 جوان، التي نظمتها وتخلها للمرحوم محمد علاب، المدرب الوطني السابق لهذا الصنف العمري.

ف.ن



تيارات

## تفكيك شبكة إجرامية تزور العملة الوطنية



أوقف أفراد أمن دائرة عين كرمس بولاية تيارت، نهاية الأسبوع الماضي، شبكة إجرامية تتكون من سبعة أشخاص، من بينهم امرأة، عن تهمة تزوير العملة الوطنية من فئة ألفي دينار. وأوضحت ذات الجهة الأمنية، أن القضية بدأت حين قيام أحد أفراد الشبكة بشراء بعض العملات مزورة، ويقوم بإبلاغ مصالح الأمن التي باشرت التحقيق، وفي ظرف قياسي، أوقفت أربعة أشخاص، وعند تفتيشهم، عثر بحوزتهم على مبلغ مالي قدره 8320 دينار سليمة، ومبلغ مالي مزور بقيمة 320 ألف دينار، واستمررا للتحقيق، بالتنسيق مع الشرطة القضائية لأمن ولاية تيارت، تم القبض على المشتبه الرئيسي ويحوزته 70 ألف دينار مزورة، وبناء على إذن بالتحقيق صادر عن وكيل الجمهورية بمحكمة تيارت، تم تفتيش مسكن المشتبه، حيث تم ضبط معدات تستعمل في التزوير، على غرار جهاز سكانير وطابعة ووحدة مركزيتين وسلاح أبيض وقاطعة ورق وكذا ملون أظفار، حيث قدر المبلغ المالي المزور من فئة ألفي دينار

102 ألف دج، فيما قدم المتهمون للهيئات القضائية المختصة عن جناية تزوير أوراق نقدية ذات سعر قانوني بالإقليم الوطني باستعمال مركبة.

ن - خيالي

### 6 مصابين في تصادم بين سيارتين

حسب ما علم من مصالح الحماية المدنية. أوضحت ذات المصدر، أنه تم إسعاف المصابين بعين المكان من قبل فرق التدخل لوحدة رأس العين، قبل تحويلهم إلى مستشفى المدينة.

ع - بزاعي

### باتنة

أصيب، أول أمس، 6 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 7 أشهر و60 سنة، في حادث اصطدام بين سيارة سياحية وسيارة أجرة، على مستوى الطريق الوطني رقم 86، بإقليم بلدية ليسان، ولاية باتنة.

### مصaban في تسرب للغاز

تسبب تسرب غاز، متبوع بحريق داخل غرفة، بحي التواصيرية في الشمرة ولاية باتنة، في إصابة شخصين بحروق، حسب ما أفاد به بيان الحماية المدنية. أوضحت ذات المصدر، أنه تم إسعاف المصابين بعين المكان، قبل تحويلهما

إلى عيادة المدينة من طرف عناصر الحماية المدنية لوحدة الشمرة. ولم يسجل سوى إتلاف بعض الأغراض التي كانت موجودة داخل الغرفة، مع إنقاذ باقي المسكن، حسب ما ورد في البيان.

### حملة لتنظيف المحيط

إمكانات بشرية ومادية هامة، بمشاركة مختلف المؤسسات والهيئات العمومية. كما تم تجنيد مزيد من مئة عون نظافة تابعين للمؤسسات والهيئات المذكورة، إلى جانب الشاحنات وآلات رفع النفايات الهامدة، كما عرفت هذه الحملة التطوعية، في سبيل الاعتناء بالمحيط أيضا، مشاركة ممثلي المجتمع المدني والجمعيات المحلية والمواطنين، وتتواصل ذات الحملة المنظمة من طرف السلطات المحلية إلى غاية القضاء على جميع النفايات السوداء بمدينة سعيدة، على أن يتم توسيعها لاحقا، لتشمل مختلف المناطق والبلديات التابعة للولاية. بالموازاة مع هذه العملية، تم إطلاق حملة تحسيسية لفائدة الأطفال، بهدف غرس ثقافة الحفاظ على البيئة لديهم، من خلال تعريفهم بالسلوك الإيجابي الذي يجب اتباعه، للاعتناء بالمحيط والحفاظ على صحة الإنسان.

ق - م



انطلقت، أول أمس، بمدينة سعيدة، حملة تطوعية واسعة لتنظيف المحيط والحفاظ على البيئة. تستهدف هذه العملية المنظمة تحت شعار "جميعا من أجل محيط نظيف"، القضاء على 21 نقطة سوداء، تم إحصاؤها عبر مختلف أحياء وشوارع الولاية، حيث تضمنت رفع النفايات المنزلية والهامة، وإزالة الحشائش اليابسة والأشواك. وقد سخرت السلطات الولائية

### سعيدة

### سكيكدة

### احتراق 20 عدادا كهربائيا

تدخلت فرق الإنقاذ والإطفاء للوحدة الثانوية للحماية المدنية بزمضان جمال، في ولاية سكيكدة، أول أمس، من أجل إخماد حريق كهربائي شب في لوحة مسجلات التيار الكهربائي المغذية لمعمارة سكنية، من عداد كهربائي يحي "155 مسكن" ترقوي مدغم، أدى إلى احتراق حوالي 20 جهازا.

### بوجمعة ذيب

### 3 حالات خطيرة في اصطدام سيارة بحافلة

تدخلت إسعافات الوحدة الثانوية للحماية المدنية بتمالوس في سكيكدة، أول أمس، إثر اصطدام بين سيارة سياحية وحافلة لنقل المسافرين، تعمل على خطم قسنطينة-القل، وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 85، وبالضبط في قرية أحمد سالم، أسفر عن إصابة 3 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 52 و85 سنة، من بينهم شخص يبلغ من العمر 85 سنة يوجد في حالة خطيرة، وقد تم تحويلهم إلى مستشفى تمالوس على متن سيارة الإسعاف.

### بوجمعة ذيب

### انتشال جثة غريق بشاطئ ابن زويت

تدخل غطاسو الحماية المدنية، مدعمين بالوحدة الثانوية بالقل، بالتنسيق مع حراس السواحل والمصالح الأمنية بولاية سكيكدة، مساء أول أمس، في حدود الساعة 16 و48 دقيقة، لانتشال جثة شخص متوفي مجهول الهوية، عثر عليه بطوف فوق الماء بالبحر في منطقة "قرايلو" بشاطئ ابن زويت، ببلدية كركرة، غرب سكيكدة، على بعد حوالي 100 متر من الشاطئ الصخري، في حالة متقدمة من التحلل ودون رجل واليد اليسرى، تم نقله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى القل.

### بوجمعة ذيب

### جريمة قتل تكلف صاحبها المؤبد

أصدرت محكمة الجنايات بمجلس قضاء سكيكدة، نهاية الأسبوع الأخير، حكما يقضي بإدانة المدعو (م-ع) بالسجن المؤبد، لتورطه في جناية القتل العمد، مع سبق الإصرار والترصد، وحسب ما جاء في قرار الإحالة الصادر عن غرفة الاتهام، تمت تلاوته أمام هيئة المحكمة، فإن خلافا وقع بين الضحية والمتهم بإحدى أحياء مدينة عزابة، عندما أمر شقيقه بمغادرة صديقه المعروف بسوابقه القضائية، ولما خالف أوامر شقيقه الذي وجده ثانية مع نفس الشنقة داخل مراب، أخرج خنجرًا جلبه من المنزل وحاول تأديب شقيقه، ليفع شجار بينه وبين الضحية، أصابه بعدة طعنات على مستوى القلب والبطن، كانت كافية لإزهاق روحه.

كان المتهم قد اعترف بما ارتكبه من جرم في حق الضحية، الذي علل تصرفه بمحاولة المرحوم التحرش بشقيقه، إلا أنه نفى نية قتله.

### بوجمعة ذيب

### بسكرة

### مروجو المؤثرات العقلية وراء القضبان

تمكنت قوات الشرطة بالفرقة المتنقلة للشرطة القضائية في ولاية بسكرة، من توقيف مروجو المؤثرات العقلية، بناء على معلومات مفادها ترويج شخص (22 سنة) لتلك السموم بالحي الذي يقطن فيه، وعليه، باشرت المصلحة الترسد للمعنى وإيقافه متلبسا ببيع حبوب من المؤثرات العقلية، ويرفقتها فتاة (26 سنة)، بحوزتهما كمية من الحبوب المهلوسة. وتفتيش مكان تواجدهما، عثر على أسلحة بيضاء محظورة (سكينين)، قطعة صغيرة من منشار حديدي، وبتحويلهما إلى مقر المصلحة وإحضارهما لعملية التفتيش الدقيق، عثر لديهم على مجموعة من إكهام داخل ملابسهما، ليتم إنجاز ملفين قضائيين لهما؛ الأول بموضوع تهريب مواد صيدلانية، الحيازة لغرض البيع لمواد صيدلانية بطريقة غير شرعية، والثاني بجرم حيازة أسلحة بيضاء محظورة من الصنف السادس بدون مبرر شرعي، ويتقدمهما أمام العدالة، صدر ضدهما أمر إيداع.

نور الدين - ع

### معسكر

### 31 جريعا بالمناطق الحضرية

تسبب 27 حادثا مروريا، أحصته مصلحة الأمن العمومي بأمن معسكر، خلال شهر سبتمبر المنصرم، بالمناطق الحضرية لمختلف بلديات الولاية، في إصابة ما لا يقل عن 51 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة، وتبقى ضرورة تحرير الأرصنة من قبضة التجار وتوطين مساحات اللعب للأطفال، ومحاربة الإفراط في السرعة، من ضمن السبل الأساسية للحد من حوادث المرور بالنسيج الحضري للمدن.

ع - ياسين

### حجز 790 قنطار من البطاطا

مكنت عمليات مراقبة غرف التبريد الفلاحية بولاية معسكر، من قبل أعوان مديرية التجارة والأمن الوطني، أول أمس، من حجز 790 قنطار من البطاطا، عثر عليها مخزنة من طرف صاحبتها

البالغ من العمر 55 سنة، ببلدية تيفنيف، البعيدة عن عاصمة الولاية بحوالي 20 كلم، وهي العملية التي تدخل في إطار محاربة الاحتكار والمضاربة بمختلف المنتجات والمواد الغذائية والفلاحية.

ع - ياسين

### تفكيك محل لممارسة الفسق والدعارة

أوقف أعوان الأمن الحضري العاشر بمعسكر، أول أمس، ثمانية أشخاص تتراوح أعمارهم بين 19 و71 سنة، من ضمنهم امرأتين، لتورطهم في قضية نشر الزنيلة وفتح محل الفسق والدعارة، وهي العملية التي جاءت، إثر شكاوى المواطنين من استغلال أحد المتورطين (31 سنة) لمسكنه العائلي، الكائن وسط مدينة معسكر، كمحل لممارسة الفسق والدعارة، مقابل مبالغ مالية.

ع - ياسين

### عنابة

### توقف 91 شخصا محل بحث

تمكنت فرقة قمع الإجرام التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية عنابة، خلال الأسبوع الماضي، إثر عمليات شرطية، من توقيف 91 شخصا محل بحث من طرف الجهات القضائية، 16 شخصا من أجل حيازة أسلحة بيضاء محظورة، و21 شخصا من أجل حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية.

سيرة عوام

### بومرداس

### الدرك يحجز مشروبات كحولية

تمكنت وحدات الدرك الوطني ببومرداس، إثر تفتيش عدة مدامات، من توقيف شخص وحجز 685 وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام، لغرض المتاجرة بها دون رخصة، وقد قدرت قيمتها المالية 124080 دج. جاءت هذه العملية تطبيقا للمخطط الخاص بمداومة أوكار الجريمة، ووضع نقاط مراقبة عبر بعض النقاط المشبوهة المعروفة بالإجرام في إقليم الاختصاص، حيث تم إقتياد الموقوف إلى مقر الفرقة الإقليمية لمواصل التحقيق، مع تسليم المحجزات لمديرية أملاك الدولة ببومرداس.

ح. تان - س

### غليزان

### حجز 100 قنطار من القمح اللين والنخالة

لغناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين الرحمة، أين تم توقيف شاحنة، تبين بعد تفتيشها أنها تنقل 400 كيس من 25 كلغ من مادة النخالة بدون فوطة. قدرت القيمة المالية للمواد المحجوزة بحوالي 250 ألف دج، وفق ذات المصدر، الذي أشار إلى تسليم السلعة المحجوزة لمديرية أملاك الدولة بالولاية، عن مخالفت "تحويل مادة مدعمة عن مقصدها الامتيازي"، وعدم مطابقة الفوطة.

ق - م

### ضبط 4 آلاف قرص مهلوس

الجزائر العاصمة، وبعد تفتيش ركبائها، تم العثور على كمية معتبرة من الأقراص المهلوسة. وقد مكنت التحقيقات من حجز كمية من المخدرات، تقدر بـ 4009 قرص، وسيارين كانتا تستعملان لنقل الأقراص المهلوسة، إلى جانب 5 هواتف نقالة ومبلغ مالي، وفق ذات المصدر، الذي أشار إلى إنجاز ملفات قضائية في حق الموقوفين الخمسة، وتقدمهم أمام الجهات القضائية.

ق - م

حجزت مصالح الدرك الوطني بعين الرحمة (غليزان)، 100 قنطار من القمح اللين والنخالة، بسبب غياب الفوطة، حسب ما علم لدى خلية الاتصال للمجموعة الإقليمية لذات السلك الأمني. ذكر ذات المصدر، أن هذه العملية تمت خلال الأسبوع الجاري، في إطار محاربة الجريمة، لاسيما ضمن جهود حماية الاقتصاد الوطني من التهريب والغش، وتحويل المنتجات المدعمة إلى وجهات أخرى بشكل ينافي القوانين. وتمت العملية على إثر دورية

تمكن مؤخرا، عناصر الدرك الوطني بغليزان، من حجز 4009 قرص مهلوس، وتم توقيف خمسة أشخاص، حسب ما علم من خلية الاتصال والعلاقات العامة بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني لغليزان.

أوضح ذات المصدر، أن هذه العملية تمت على إثر قيام عناصر الدرك الوطني بوضع حاجز أمني في الطريق السيار شرق-غرب، أين تم توقيف سيارة سياحية قادمة من وهران باتجاه

## سعيدة

### نحو إنتاج 500 طن من الأسماك

تسعى مزرعة تربية المائيات، المتواجدة بإقليم بلدية عين السخونة، جنوب شرق مدينة سعيدة، لصاحبها صحراوي، لإنتاج أكثر من 500 طن سنويا من سمك البلطي وسمك القبط الإفريقي، بفضل مختلف العوامل التي يتوفر عليها هذا الاستثمار. غير أن نقص الموارد المائية يبقى أكبر تحد يواجهه هذا المشروع، الهادف إلى تحسين وخلق الثروة السمكية بهذه المنطقة، بحكم تواجده في المنطقة الحمراء، حيث أكد المستثمر، أن مشكل الكهرباء يعد من العوائق التي تقف حاجزا أمام تقدم هذا المشروع، وقد سبق لوالي سعيدة السابق، أن عاين المستثمر وطالب بحل هذه المشاكل والعوائق، في إطار مراقبة المستثمرين من أجل البحث عن الحلول التي من شأنها تدليل كل الصعوبات التي يواجهها هذا الاستثمار. للإشارة، فإن المزرعة عقدت مؤخرا، عدة اتفاقيات شراكة مع بعض القطاعات، تلك المبرمة مع قطاع التكوين المهني لتكوين تقنيين في تربية المائيات، وهو ما يبرز أهمية هذا المشروع في خدمة التنمية المحلية.

ح. بوبكر

### مصالح الأمن تجبي اليوم الوطني للهجرة



أحييت أول أمس، مصالح أمن ولاية سعيدة، الذكرى 60 لليوم الوطني للهجرة، المصادف لتاريخ 17 أكتوبر من كل سنة. من خلال تنظيم ندوة تاريخية على مستوى قاعة المحاضرات بالمعهد الولائي للمجاهد بسعيدة، نشطها 3 أساتذة جامعيين لفائدة منتسبي أمن الولاية، وقد تميزت بحضور مصالح الحماية المدنية وباحث في تاريخ المنطقة، حيث تطرقوا من خلالها، إلى أهم المحطات التي ميزت نضال الشعب الجزائري خلال الحقبة الاستعمارية، من بينها مظاهرات 17 أكتوبر 1961، ومدى منحها بعدا دوليا للقضية، مضيفا أن تحقيق الاستقلال جاء نتيجة نضال طويل للشعب، وعلى شباب الاستقلال الحفاظ على هذا المكسب العظيم، لتختتم الندوة بأخذ صورة تذكارية.

ح. بوبكر

## وهران

### قتيلان وجريح في سقوط من علو شاهق

توفي شخصان أول أمس، في حادثي سقوط من علو، فيما أصيب ثالث بجروح خطيرة، وحسب بيان للحماية المدنية، فإن الحادث الأول سجل بمنطقة "عدل" مسرعين، إثر سقوط شخص يبلغ من العمر 78 سنة، من علو 9 طوابق لمعارة سكنية، فيما سجل الحادث المميت الثاني بمنطقة بلقايد، لشخص

### جثة جنين داخل كيس بلاستيكي

تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية وهران، أول أمس، لتحويل جثة جنين غير مكتمل، عثر عليها داخل كيس بلاستيكي بمنطقة المنزه ببلدية وهران، وهي الجثة التي كانت مرمية بمفرقة عمومية، وقد تم تحويلها لمصلحة حفظ الجثث، فيما فتح تحقيق حول القضية.

ر. ق

## الإطاحة بمطولين وحجز مخدرات وأموال وأسلحة



مالي من عائدات الترويج، بعد مراقبة 22 مركبة و28 شخصا، أما خلال العملية الثالثة، فقد تم فيها مراقبة 30 مركبة و40 شخصا، مع توقيف بمنطقة ماسينيسا شخص محل أمر بالقبض، في قضية نصب واحتيال صادر عن محكمة الأخرية بولاية البويرة، مع توقيف مروج آخر للمهلوسات، ضبط بحوزته 32 قرصا مهلوسا من نوع "بريغابالين 300 ملغ".

خالد حواس

موضوع دون احترام شروط النظافة الصحية، الحفظ والتبريد، وفي السياق، تمكن فوج الفرقة المتنتلة للشرطة القضائية بالخروب، من توقيف شخصين بسبب حيازة أقرص "بريغابالين" و9 قطع مخدرات وسجارة محشوة. في عملية أخرى، أوقف فيها مروج مخدرات بحوزته 84 قرصا مهلوسا من نوع "بريغابالين 300 ملغ"، 26 قرصا "بريغابالين 150 ملغ" ومبلغ

مقرر المصلحة، من أجل استكمال الإجراءات القانونية اللازمة. بعد الانتهاء من كافة الإجراءات القانونية، أنجز ملف إجراءات جزائية في حق المعنيين، قدموا بموجبه أمام النيابة المحلية.

خالد حواس

### 13 قضية سرقة بجماعة بوزيان

تمكنت الضبطية القضائية للأمن الحضري الخارجي ديدوش مراد، بأمن دائرة حامة بوزيان، أمن ولاية قسنطينة، مؤخرا من معالجة عدة قضايا نوعية، خاصة المتعلقة بالمساح بالاشخاص والممتلكات.

تمكنت ذات المصلحة خلال الشهر المنصرم من معالجة 13 قضية متفرقة، منها 9 قضايا تتعلق بانتهاك حرمة منزل، السرقة من داخل مسكن، سرقة هاتف نقال، سرقة دراجة نارية، تم خلالها توقيف المشتبه فيهم، كما أوقفت شخصين لتورطهما في قضيتي حيازة واستهلاك المخدرات، بالإضافة إلى توقيف مشتبه فيهم لتورطهم في قضيتي توكيف جماعة أشرار، قصد الإعداد لارتكاب جنح وجنايات ضد الأشخاص والممتلكات، متبوع بالسرقة تحت طائلة التهديد بالسلح الأبيض، قضية إنشاء والانخراط في عصابة أحياء أدت إلى خلق جو انعدام الأمن، حمل أسلحة بيضاء ظاهرة، الضرب والجرح العمدي باستعمال السلاح الأبيض.

بعد الانتهاء من مجريات التحقيق، تم إنجاز ملف إجراءات جزائية منفصلة عن كل قضية في حق المعنيين، قدموا بموجبه أمام النيابة المحلية.

خالد حواس

### سوق أهراس

### القبض على موظف مرتش

وبعد التحري في القضية والتصدد للمشتبه فيه ضبط متلبسا بتلقي الرشوة، ليتم على إثر ذلك توقيفه، حسب ذات المصدر. وباستكمال جميع الإجراءات القانونية تم إنجاز ملف قضائي للمشتبه فيه عن جرم "تلقى الرشوة في حالة تلبس"، وطلب وقيول مزية غير مستحقة وإساءة استعمال الوظيفة"، ليقدم بموجبه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس، الذي أحاله على جلسة المثول الفوري، حيث صدر في حقه أمر إيداع بالحبس.

ق. م

### الاحسن حامة

### قتيل وجريحان في حادث مرور



سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية بجاية، وقوع حادث مرور خطير ليلة السبت إلى الأحد، في حدود الساعة 21:40 على مستوى منطقة رميلة بالطريق الوطني رقم 9 الرابط بين بجاية والجزائر العاصمة، في اصطدام سيارة خفيفة وحافلة، أدت إلى وفاة سائق السيارة، فيما جرح شخصان آخران كانا على متن الحافلة، حيث تم نقلهم إلى مستشفى سيدي عيش من فيه عن تلقى العلاج، فيما فتح تحقيق للتعرف على الأسباب الحقيقية لهذا الحادث، كما تم تسجيل حادث آخر على مستوى منطقة أوليماط، بالطريق الوطني رقم 24، دون أن يخلف ضحايا بعد انقلاب سيارة.

الاحسن حامة



## تهنئة

بمناسبة حلول المولد النبوي الشريف، تهنئ مؤسسة "المساء" قراءها الأوفياء ومعلميها الكرام وكافة الجزائريين، داعية المولى عز وجل أن يعيده على الجزائر بالخير واليمن والأمن والبركات.

## وزير الاتصال يعزي عائلة الكاتب الصحفي حسان بن ديف

قدم وزير الاتصال، عمار بلحيمر، أخلص عبارات التعازي إلى عائلة الكاتب الصحفي، حسان بن ديف، الذي وافته المنية صباح أمس الأحد، مذكرا بأن المرحوم كانت له مساهمات ومبادرات عديدة فتحت مكاتب مهنية تشجيعا للمعرفة والمطالعة.

وجاء في رسالة التعزية، "متأثرا بوفاة الكاتب الصحفي حسان بن ديف الذي وافته المنية صباح اليوم (أمس)، يتقدم وزير الاتصال البروفيسور عمار بلحيمر بأخلص عبارات التعازي والواساة إلى عائلة المفيد، راجيا من العلي القدير أن يتقدمه بواسع رحمته وغفرانه ويولهم أهله جميل الصبر والسلوان".

وأضاف الوزير أن الراحل "تقلد عدة مناصب في مجالات الثقافة والفنون والإعلام، حيث سبق له أن شغل منصب مدير عام لكل من الشركة الوطنية للكتاب والكتاب الوطني للكتاب". كما كانت له "مساهمات ومبادرات عديدة فتحت مكاتب مهنية عبر مختلف ربوع الوطن، تشجيعا للمعرفة والمطالعة".

س.ب

## قوات الشرطة تقف دقيقة صمت ترحما على أرواح الشهداء

وقفت قوات الشرطة عبر كامل التراب الوطني، أمس، دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961، حسب ما أورد بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

وحسب نفس المصدر، فقد "التزمت قوات الشرطة عبر كامل التراب الوطني، على الساعة الحادية عشرة (11:00) صباحا، بدقيقة صمت، ترحما على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961 بباريس، على غرار الوقفة التي نظمت بمقر المديرية العامة للأمن الوطني بحضور المدير العام، السيد فريد بن شيخ، إلى جانب المديرين المركزيين والإطارات السامية والرتب العالية والمستخدمين الشبهيين".

ب.م

## وحدات الجمهورية تلامن دورة تكوينية لفائدة رؤساء الفصائل العمليانية

نظمت المديرية العامة للأمن الوطني دورة تكوينية، في مجال تعزيز القدرات المهنية لرؤساء الفصائل العمليانية، للوحدات الجمهورية للأمن، في إطار البرنامج التكويني السنوي المسطر لسنة 2021.

وحسب بيان لذات المديرية، فإن الدورة التكوينية تهدف إلى الارتقاء بالأداء العملياني لقادة الفصائل العمليانية، بالإضافة إلى تطوير تقنيات التسيير والتدخل الفعال، في عملية حفظ النظام في ظل احترام الأطر القانونية والتنظيمية ومبادئ حقوق الإنسان.

س.ب

الفرنسي في تحقيق الألقاب مع ريال مدريد وخروجه من ثمن نهائي يورو 2020. وقال المدرب الفرنسي في تصريحات نشرتها صحيفة ماركيا الإسبانية، "إن زيمية يستحق ذلك، إنه لاعب رائع، كان لي الشرف تدريبه (...) يعرف كيف يفعل كل شيء بالمعجب، إنه يحلق في سحابة وأمل أن يكافأ بمنحه الكرة الذهبية".

يذكر أن بن زيمية يصمم على أفضل انطلاق له خلال الموسم الحالي منذ بداية مسيرته، حيث تمكن من تسجيل 9 أهداف وصنع 7 آخرين خلال أول 8 جولات خاضها في بطولة الدوري الإسباني.

س.ت

## عشية المولد النبوي الشريف

## الحماية المدنية تحذر من مخاطر المفرقات والألعاب النارية

تنظم المديرية العامة للحماية المدنية، حملة توعوية تيسيسية من مختلف الأخطار الناجمة عن استعمال المواد النارية والمفرقات وكذا الشموع، من أجل إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف من دون حوادث مأساوية.

نسمة زيداني



استعمال هذه المواد، منها الانفجارات على مستوى الدين وحرق في العيدين وفقدان حاسة السمع والتسبب حتى في عاهات مستدامة على مستوى الجسم وتشوهات.

ونكرت أنه في حال حدوث أي طارئ يجب الاتصال بالحماية المدنية على رقم النجدة 14 والرقم الأخضر 1021 مع تحديد طبيعة الخطر والعنوان.

## جمارك حجز 21 مليون وحدة مفرقات وألعاب نارية منذ بداية العام

حجزت مصالح الجمارك أكثر من 21 مليون وحدة، ألعاب نارية ومفرقات منذ بداية العام الجاري بقيمة 22 مليون دينار، في أكثر من 80 عملية حجز للألعاب النارية والمفرقات من مختلف الأنواع والأحجام عبر مختلف مناطق البلاد.

وبلغت قيمة الغرامات المستحقة تزيد من 476 مليون دينار مع حجز 13 مركبة وثلاث شاحنات، وجرار بالإضافة إلى مقطورة. وسمحت هذه العمليات بتوقيف 77 شخصا وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة.

ح.م

القيم والمبادئ الدينية، مع الحرص على أن يكون الاحتفال بهدوء دون استعمال الصخب والضجيج لتفادي الحرائق والحوادث المأساوية، وكذا السعي لعدم تعريض حياة الناس وممتلكاتهم للخطر وتفاذي تخويف هلع المستن، والمرضى والأطفال والنساء الحوامل.

وعددت الحماية المدنية، مخاطر

## للترويج للمنتجات والخدمات الجزائرية "ألجكس" تستحدث منصة رقمية للمصدرين

دعت، أمس، الوزارة المندبة لدى الوزير الأول المكلفة بالمؤسسات المصغرة، المؤسسات المصغرة الراغبة في تصدير منتجاتها إلى التسجيل في المنصة الرقمية الجديدة الخاصة بالمصدرين الجزائريين، التي استحدثتها مؤخرا وكالة ألجكس.

وجاء في منشور للوزارة بصفتها الرسمية على فايسبوك: "إن كنت متعاملا اقتصاديا جزائريا ولديك مؤسسة تصدير، أو لدى مؤسستك القدرات اللازمة لولوج عالم التصدير، إذا أردت الترويج مجاني لمنتجاتك وخدماتك وإبراز قدراتك التصديرية للعملاء الأجانب، تضع الوكالة الوطنية لترقية التجارة

أ.م



## كرة القدم زيدان يرشح بن زيمية للتويج بجائزة الكرة الذهبية

## حصيلة كورونا خلال 24 ساعة حالتا وفاة.. 87 إصابة جديدة وشفاء 71 مريض

سجلت 87 إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد-19) وحالات وفاة خلال 24 ساعة الأخيرة في الجزائر، فيما تماثل 71 مريضا للشفاء، حسبما أفادت به وزارة الصحة، أمس الأحد، في بيان لها. وأوضح ذات المصدر أن إجمالي الحالات المؤكدة بلغ 205.286 حالة، بينما بلغ العدد الإجمالي للمصابين الذين تماثلوا للشفاء 140758 شخص والعدد الإجمالي للوفيات 5.872 حالة.

وحسب نفس المصدر، يتواجد حاليا 13 مريضا في العناية المركزة، فيما لم تسجل 28 ولاية أي حالة خلال 24 ساعة الماضية. وسجلت 17 ولاية من حالة واحدة إلى 9 حالات، فيما سجلت 3 ولايات أخرى 10 حالات فما فوق.

ي.ن

## المولد النبوي غدا الثلاثاء عطلة مدفوعة الأجر

أعلنت المديرية العامة للتوظيف العمومية والإصلاح الإداري، أن يوم الثلاثاء 19 أكتوبر الموافق 12 من ربيع الأول 1443 هـ، هجري سيكون عطلة مدفوعة الأجر، لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية والخاصة، وكذلك كل مستخدمي المؤسسات العمومية والخاصة في جميع القطاعات مهما كان قانونها الأساسي بما فيه ذلك المستخدمين باليوم أو الساعة.

وأضافت أنه "يتعين على المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين والمؤسسات المذكورة أعلاه اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرارية الخدمة في المصالح التي تعمل بنظام التناوب".

ن.م

## الدرك الوطني يضع مخططا أمنيا بمناسبة المولد النبوي الانتشار عبر الفضاءات الاحتفالية وشبكات الطرق

وضعت قيادة الدرك الوطني، مخططا أمنيا وقائيا خاصا، لتأمين الاحتفالات الخاصة بالمولد النبوي الشريف، يشمل الانتشار بمختلف الفضاءات الاحتفالية وشبكة الطرقات الواقعة ضمن اقليم الاختصاص.

وحسب بيان مصالح الدرك الوطني، يتضمن المخطط وضع تشكيلات أمنية تضمن المراقبة الفعالة وتيسر التواجد الدائم والمستمر في الميدان، ويتمتع على العمل الجاري وتأمين الفضاء العمومي، حفاظا على الأمن والسكينة العموميين. كما تم اتخاذ جملة من الإجراءات الميدانية إدارية الإلتزام غير الشرعي بالمفرقات والألعاب النارية، حفاظا على الصحة العمومية وتكثيف الدوريات لضمان السرعة والتفاعل عند الضرورة. وجددت قيادة الدرك الوطني بالتنسيق مع الجهات المعنية، من أجل الإلتزام بالتدابير الوقائية والتدخل بقواعد السلامة والصحة العمومية.

س.ت

## وحدات حراس السواحل إنقاذ 13 مهاجرا غير شرعي وانتشال 4 جثث لأخريين

تفككت وحدات حراس السواحل لقيادة القوات البحرية، أول أمس السبت، من إنقاذ 13 مهاجرا غير شرعي وانتشال أربعة جثث لمهاجرين آخرين غرقوا إثر انقلاب قاربهم على بعد 16 ميلا بحريا شمال مدينة الجزائر، حسب ما أفاد به، أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وجاء في البيان، "في إطار مهام وحدات حراس السواحل لقيادة القوات البحرية، لاسيما وحدنا بحث وإنقاذ تابعان للمجموعة الإقليمية لحراس السواحل بالجزائر ومروحية بحث وإنقاذ تابعة للقوات البحرية، من إنقاذ 13 مهاجرا غير شرعي وانتشال أربعة (04) جثث لمهاجرين آخرين غرقوا إثر انقلاب قاربهم على بعد 16 ميلا بحريا شمال مدينة الجزائر".

وأضاف البيان أن هذا التدخل "يعكس الجهود التي تبذلها قواتنا البحرية في إطار تنفيذ مختلف مهامها في عرض البحر وكذا الحفاظ على سلامة مواطنينا".

س.ب